جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي اخرجه الحافظ الحسن بن عرفة العبدي في جزء من حديثه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ذكر عنده علي بن ابي طالب قال انكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطئ جبرئيل فوق
بيته اخرجه الامام احمد في مسنده وعنه رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
بطاير في فيه لوزة خضراء فالقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها النبي صلى الله عليه و
سلم فقبلها ثم كسرها فاذا في جوفها دودة خضراء مكتوب فيها بالاصفر لا اله الا الله محمد رسول الله
نصرته بعلي اخرجه الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي في جزء من حديثه وعن ابي
الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى السماء نظرت الى ساق
العرش الايمن فرايت كتابا فهمته محمد رسول الله صلى ايدته بعلي اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملائي في
سيرته وعنه في رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي مثبتا على ساق
العرش اني انا الله لا اله غيري خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي نصرته
بعلي اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت في ساق العرش الايمن مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته اخرجه الطبراني في الكبير وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي اخرجه ابو جعفر العقيلي في الضعفاء الباب السابع فيما
جاء في فضل محبته والحث عليها وبيان فضل محبيه ودخولهم الجنة عن امير المومنين ابي الحسن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك
الا مومن ولا يبغضك الا منافق اخرجه الامام مسلم في صحيحه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي حسن وحسين من احبني واحب هذين وابا هما وامهما
كان معي في درجتي يوم القيمة اخرجه الامام الترمذي في جامعه وعبد الله بن الامام احمد في زوايد
الزهد ونظام الملك علي بن الحسين في اماليه والحافظ محب الدين النجار في تاريخه وعنه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني واحب هذين وابا هما وامهما كان
معي في درجتي يوم القيمة اخرجه الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه وعنه رضي الله عنه قال ذكر
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق اخرجه الترمذي

فی جامعه والنسائی وابن ماجه فی سننهما وعنه رضی الله عنه قال والذی فلق الحبة وبرء النسمة
لقد عهد الی النبی صلی الله علیه وسلم انه لا یحبنی الا مومن ولا یبغضنی الا منافق اخرجه الحمیدی
فی صحیحه وابو بکر عثمان ابن ابی شیبة فی سننه والامام احمد والعدنی فی الاثنین وعنه رضی الله
عنه قال والذی فلق الحبة وبرء النسمة لقد عهد النبی صلی الله علیه وسلم الی ان لا یحبنی الا مومن
ولا یبغضنی الا منافق اخرجه الترمذی فی جامعه والنسائی وابن ماجة فی سننهما وابو حاتم الرازی
فی مسنده وابن حبان فی صحیحه وابو نعیم فی فضائل الصحابة وابن ابی عاصم فی السنة وعنه
رضی الله عنه قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم عهد معهود ان الامة ستغدر بک
وانت تعیش علی سنتی من احبک احبنی ومن ابغضک ابغضنی وان هذه ستخضب من
هذه یعنی لحیته من راسه اخرجه الحاکم فی المستدرک عن محمد بن علی بن الحسین عن ابیه عن جده
علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتانی جبرئیل
فقال یا محمد ان الله یحب من اصحابک ثلاثة فاحبهم علی وابوذر والمقداد بن الاسود یا محمد ان
الجنة تشتاق الی ثلاثة من اصحابک علی وعمار وسلمان اخرجه ابو یعلی فی السنة وعنه عن
ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما ثبت الله حب علی فی قلب مومن
فزلت به قدم الا ثبت الله قدماه یوم القیمة علی الصراط اخرجه الخطیب فی المتفق والمفترق
وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلی بن
ابی طالب من احبک فیحبنی احبک فان العبد لا ینال ولایتی الا بحبک اخرجه الدیلمی فی مسند
الفردوس وعن بریدة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال امرت
بحب اربعة واخبرنی الله تعالی انه یحبهم علی وابوذر الغفاری وسلمان الفارسی والمقداد ابن
الاسود الکندی اخرجه الرویانی فی مسنده وعن ابی عبیدة بن محمد بن عمار ابن یاسر عن ابیه عن جده
عن عمار بن یاسر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اوصی من آمن بی وصدقنی
بولایة علی بن ابی طالب فمن تولاه فقد تولانی ومن تولانی فقد تولی الله ومن احبه فقد احبنی
ومن احبنی فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغضنی ومن ابغضنی فقد ابغض الله اخرجه الطبرانی
فی الکبیر وابن عساکر فی تاریخه وعن عمار بن یاسر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال لعلی بن ابی طالب طوبی لمن احبک یا علی وصدق فیک وویل لمن ابغضک
وکذب فیک اخرجه الطبرانی فی الکبیر والحاکم فی المستدرک وعن سلمان الفارسی رضی الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابي طالب محبك محبي ومبغضك مبغضي
اخرجه الطبراني في الكبير وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب عليا
فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني اخرجه الحاكم في المستدرك وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوان صحيفة المومن حب علي بن ابي طالب
اخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخهما والديلمي في مسند الفردوس وعن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اخرجه الطبراني في الكبير وعنها رضي الله عنها قط
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا الا مومن ولا يبغضه الا منافق اخرجه
الطبراني في الكبير وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن
ابي طالب لا يبغضك مومن ولا يحبك منافق اخرجه عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد
وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحب عليا منافق ولا يبغضه
مومن اخرجه الترمذي في جامعه وحسنه والطبراني في الكبير وعن الضحاك الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب يا علي زعم جبرئيل انه يحبك
قال بلغت ان يحبني جبرئيل قال نعم ومن هو خير من جبرئيل الله عز وجل يحبك اخرجه الحسن بن
سفيان في فوايده وعن ابي بردة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل
علي الروح الامين فحدثني ان الله تعالى يحب اربعة علي وسلمان وابو ذر والمقداد اخرجه ابو نعيم
في فضايل الصحابة وعن محمد بن ابي رافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اخرجه الطبراني
في الكبير وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
بن ابي طالب انه لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا منافق اخرجه الحاكم في المستدرك وعن
جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يكن الله
ورسوله مولاه فان هذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من احبه من الناس
فكن له حبيبا ومن ابغضه من الناس فكن له مبغضا اللهم لا اجد احدا استودعه في الارض بعد
العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي وعلي ولي كل مومن

وبعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن انس رضي
الله عنه قال قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فسمى واكل لقمة وقال اللهم ائتني باحب الخلق
اليك والي فاتى علي فضرب الباب فقلت من انت فقال علي فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم اكل لقمة فقال مثل الاول فضرب علي الباب فقلت من انت
قال علي قلت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم اكل لقمة فقال مثل ذلك فضرب
على الباب ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس افتح الباب فدخل فلما
راه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال الحمد لله الذي جعلك فاني دعوت الله في كل لقمة ان
ياتيني باحب الخلق اليه والي فكنت انت قال فوالذي بعثك بالحق اني لاضرب الباب ثلث
مرات ويردني انس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته قال كنت احب معه رجلا
من الانصار فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال ما يلام الرجل على قومه اخرجه ابن عساكر والحافظ
محب الدين بن النجار في تاريخهما وعنه رضي الله عنه ان ام سليم رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم بحجلات قد شوتهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني
باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير قال انس فجاء علي بن ابي طالب فقال استاذن
لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو على حاجة واحببت ان يجيء رجل من الانصار
فرجع ثم دعا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادخل يا علي اللهم والي اللهم والي اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعن الزهري عن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا عند باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتته ام ايمن بطير اهدي لها من الليل فاكل منه ثم اعطاني فضلة فجئت
حتى انتهيت بفضل ذلك فقال اللهم اطلع احب خلقك اليك فوقفت على الباب وانا اقول
اللهم اطلع رجلا من الانصار فوالله اني لواقف اذ طلع علي بن ابي طالب قد اتى الباب فقال
ادخله الحمد لله الذي اطلع احب خلقه الي اذن فكل معي اخرجه الحافظ محب الدين بن النجار
في تاريخه وعن عبد الله العنبري قال حدثني انس رضي الله عنه قال كنت احجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول اللهم اطعمنا من طعام الجنة فاتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال
اللهم ائتنا بمن نحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك فاذا علي بن ابي طالب فاستاذن
فلم اذن له احسب انه قال ثلاثا فدخل بغير اذني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بطأ بك
يا علي قال يا رسول الله جئت لادخل فحجبني انس فقال يا انس لم حجبته قلت يا رسول الله لما

سمعت الدعوة احببت ان يكون رجل من قومي فتكون له فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبغض الرجل
محبته قومه ما لم يبغض هواهم اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن دينار عن انس رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في سباق فاهدي لنا طير مشوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم ائتني احب الخلق اليك فجاء علي بن ابي طالب فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشغول فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق الباب فرددته مثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس افتح له فقال ما رددته قلت يا رسول الله كنت اطمع ان يكون رجلا من الانصار فدخل
علي بن ابي طالب فاكل معه من الطير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء يحب قومه
اخرجه ابن عساكر والحافظ محب الدين بن النجار في تاريخيهما وعن حذيفة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فقصري
في الجنة وقصر ابراهيم متقابلين وقصر علي بن ابي طالب بين قصري وقصر ابراهيم فيا له من
حبيب بين خليلين اخرجه الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة
من ياقوتة حمراء على يمين العرش وضربت لابراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش وضربت
فيما بينهما لعلي بن ابي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء فما ظنك بحبيب بين خليلين اخرجه البيهقي
في فضائل الصحابة وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا اصحاب محمد لقد اراني الليلة منازلكم من منزلي يا علي الا ترضى ان يكون منزلك مقابل
منزلي اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر في تاريخه وعن براء بن عازب رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انت مني وانا منك
اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن شرحبيل بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعلي بن ابي طالب ابشر يا علي حياتك ومماتك معي اخرجه ابن قانع وابن منده في المعرفة و
ابن عدي في الكامل والطبراني في الكبير وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا وعلي من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي الناس
من اشجار شتى وانا وانت من شجرة واحدة اخرجه الحاكم في المستدرك وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم

يوم القيمة في قبة تحت العرش اخرجه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن جعفر بن معوية ابن عبد الله بن جعفر عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي اصلي وجعفر فرعي اخرجه ابن عساكر في تاريخه والضياء في
المختارة وعن الشعبي قال رأى ابوبكر عليا قال من سره ان ينظر الى اعظم الناس منزلة واقربهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقربهم قرابة وافضله واعظم عناء عن نبيه فلينظر الى هذا فبلغ عليا قول ابي بكر قول ابي بكر فقال
اما انه ان قال ذلك انه لاواه وانه لارحم الامة وانه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الغار وانه لاعظم الناس عناء عن نبيه صلى الله عليه وسلم في ذات يده اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب
الاشراف والحافظ ابوبكر بن مردويه في فوايده وعن انس رضي الله عنه قال دفع علي بن ابي طالب
الى بلال درهما يشتري به بطيخا نقورها فوجدها مرة فقال يا بلال رد هذا الى صاحبه وايتني بالدرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان الله تعالى اخذ حبك على البشر والشجر والثمر والمدر فمن
اجاب الى حبك عذب وطاب ومن لم يجب خبث ومر واني اظن هذا ممن لم يجب اخرجه الحافظ
عمر بن محمد الملا في سيرته وفيه دلالة على ان العيب الحادث اذا كان مما يطلع به على العيب القديم لا يمنع
الرد وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوته وبعد موته اخرجه الامام احمد في المناقب وعن زيد
بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يستمسك بالقضيب الاحمر
الذي غرسه الله في جنة عدن فليستمسك بحب علي بن ابي طالب اخرجه الامام احمد في المناقب
وعن عايشة رضي الله تعالى عنها وقد سئلت اي الناس احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها انكان ما علمت صواما قواما اخرجه الترمذي في جامعه
وقال حسن غريب وعنها رضي الله عنها وقد ذكر عندها علي بن ابي طالب فقالت ما رايت
رجلا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امرأة كانت احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امرأته اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في المخلصات
والحافظ الدمشقي في اماليه وعن معاذة الغفارية قالت كان لي انس بالنبي صلى الله عليه
وسلم اخرج معه في الاسفار واقوم بخدمة المرضى واداوي الجرحى فدخلت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عايشة وعلي خارج من عنده فسمعته يقول يا عايشة ان هذا احب الرجال الي
واكرمهم علي فاعرفي له حقه واكرمي مثواه فلما جرى بينها وبين علي بالبصرة ما جرى رجعت عايشة
الى المدينة فدخلت عليها فقلت لها يا ام المومنين كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لك فيه ما قال قالت يا معاذة كيف يكون قلبي كان اذا دخل علي وابي عندنا
لا ايل من النظر اليه فقلت يا ابت انك لتديم النظر الى علي قال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة اخرجه البرهان الجندي في المال المعين وعن جميع بن جارية قال
دخلت مع امي على عائشة فسالتها عن مسيرها يوم الجمل قالت كان قدرا من الله وسالتها
عن علي فقالت عن احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه احب الناس
اليه اخرجه البرهان الجندي في المال المعين وعن معوية بن ثعلبة قال جاء رجل الى ابي ذر وهو في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر الا تخبرني باحب الناس اليك فاني ان احب
الناس اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امي ورب الكعبة ان احبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك الشيخ واشار الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخرجه
الملا في سيرته وتقدم لابي بكر مثل هذا في المتفق عليه فيحمل هذا على ان عليا كان احب الناس
اليه من اهل بيته وعائشة احب الناس اليه مطلقا جمعا بين الحديثين ويؤيده ما رواه الدولابي
في الذرية الطاهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة انكحتك احب اهل بيتي الي واخرجه عبد
الرزاق في جامعه ولفظه انكحتك احب اهلي الي وعن الشعبي ان ابا بكر الصديق نظر الى علي بن
ابي طالب فقال من سره ان ينظر الى اقرب الناس من نبيهم صلى الله عليه وسلم واعظمهم عنه
عنا واخطهم عنده منزلة فلينظر الى هذا واشار الى ابن ابي طالب اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل
بن علي السمان في الموافقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما وقد سئل عن علي فقال كان اشدنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم لزوقا وابرنا لحوقا اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في الاحاد
والمثاني وعن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبد الله بن عياش ابن
ابي ربيعة يا عم لم كان صغو الناس الى علي فقال يا ابن اخي ان عليا كان له ما شئت
من ضرس قاطع في العلم وكان له من السطة في العشيرة والقدم في الاسلام والصهر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون ولما نزل قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة وعليا وحسنا وحسينا فجللهم في بيت ام سلمة فقال ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا اخرجه الثعلبي في لطايف الانوار ومعناه في الصحيحين وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة ادعوا الي حبيبي فدعوا له ابا بكر فنظر

اليه ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوا له عمر فلما نظر اليه وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوا
له عليا فلما راه ادخله معه في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه اخرجه تمام
الرازي في فوايده وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت والذي احلف به ان كان علي لاقرب
الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد
غداة يقول جاء علي مرارا واظنه كان بعثه لحاجة فجاء بعد فظننت ان له حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا
عند الباب فكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه
ذلك صلى الله عليه وسلم وكان من اقرب الناس به عهدا اخرجه الامام في مسنده وعنها رضي الله
عنها قالت اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني و
من احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل
اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في المخلصيات عن ام سلمة واخرجه الامام الحافظ ابو
الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي في الاربعين عن عمار بن ياسر رضي الله عنه وزاد في اوله من
تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله ومن احبه الحديث المتقدم بتمامه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع المهاجرين والانصار الا من كان في سرية
الا من كان في سرية اقبل علي يمشي وهو متغضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغضبه
فقد اغضبني فلما التبس قال مالك يا علي قال اذاني بنو عمك قال يا علي اما ترضى ان تكون معي في الجنة
والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرارينا واشياعنا عن ايماننا و
شمائلنا اخرجه الامام احمد في المناقب وابو سعيد عبد الملك الواعظ في شرف النبوة وعن عبد الله
بن طالب قال جاء رجل الى سعيد بن زيد فقال اني احببت عليا حبا لم احبه شيئا قط قال نعم
ما رايت احببت رجلا من اهل الجنة اخرجه الامام احمد في المناقب والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته
وقال نعم ما صنعت احببت رجلا من اهل الجنة وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست
لك الاخرة اخرجه الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه والحاكم في المستدرك وابو بكر بن عثمن ابن
ابي شيبة في سننه واخرج الهروي في غريبه وقال ان لك بيتا بدل كنز في الجنة وقال في تفسير ذو قرنيها
اي طرفيها يعني الجنة وقال ابو عبيد احسبه ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة ولم يجر ذكرها كما في قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب وقيل اراد الحسن والحسين وقال الهروي في قوله تعالى ويسالونك عن ذي

القرنين

القرنين قال انما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فمات
ثم احياه الله عز وجل فضربوه على قرنه الايسر فمات فاحياه الله تعالى قال ومن ذلك قوله عليه
حين ذكر قصة ذي القرنين قال وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه رضي الله عنه لانه ضرب على
راسه ضربتين احديهما في الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم فيجوز ان يكون الاشارة الى ذلك بقوله صلى
الله عليه وسلم وانك ذو قرنيها اي قرني هذه الامة كما كان ذو القرنين في تلك الامة انتهى كلام
الهروي **الباب الثامن** فيما جاء في النهي والزجر عن الغلو في محبته وتحريم تعجيل النكال لمن اسا على
بغضه رضي الله عنه وفيه **فصل** في ذكر فضايل متفرقة اختص بها دون غيره رضي الله عنه
عن عبد الله بن شبل العامري قال اتى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقيل له ان ههنا
قوم على الباب المسجد يزعمون انك ربهم فدعاهم وقال لهم ويلكم ما تقولون قالوا انت ربنا
وخالقنا ورازقنا فقال ويلكم انما انا عبد مثلكم اكل الطعام كما تاكلون واشرب كما تشربون ان اطعته
اثابني ان شاء وان عصيته خشيت ان يعذبني فارجعوا فابوا فطردهم فلما كان من الغد غدوا عليه
فجاء قنبر فقال والله رجعوا يقولون ذلك الكلام فقال ادخلهم علي فادخلهم فقالوا له مثل ما قالوا بالامس
فقال لهم مثل ما قال بالامس الا انه قال انكم ضلال مفتونون فابوا فلما كان اليوم الثالث اتوه فقالوا
له مثل ذلك القول فقال لهم والله لين قلتم لاقتلنكم باخبث قتلة فابوا الا ان يتموا على قولهم فخد
لهم اخدودا بين باب المسجد والقصر واوقد فيه نارا وقال اني طارحكم فيها او ترجعون فابوا فقذفهم
فيها اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في المخلصيات وترديدهم محمول على استتابة
واحراقهم مع النهي عنه محمول على رجاء رجوعهم او رجوع بعضهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال اللهم العن كل مبغض لنا وكل محب لنا غال اخرجه الحافظ ابو زيد عثمن بن ابي شيبة في سننه وعنه
رضي الله عنه قال يهلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط اخرجه ابن ابي عاصم في السنة
وخشيش في الاستقامة والاصبهاني في الحجة وعنه رضي الله عنه قال يحبني قوم حتى يدخلهم حبي
النار ويبغضني قوم حتى يدخلهم بغضي النار اخرجه ابن ابي عاصم في السنة وخشيش في الاستقامة
وعنه رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان فيك من عيسى
مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبه النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس بها ثم قال الا وانه
يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شناني على ان يبهتني الا واني
لست بنبي يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت فما امرتكم

من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتم وما امرتكم به من معصية انا وغيري فلا طاعة لاحد في معصية
الله انما الطاعة في المعروف اخرجه عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وابو يعلى في السنة والدورقي
والحاكم في المستدرك وابن ابي عاصم وابن شاهين في سننهما وروى ابن جرير في تهذيب الاثار
صدره مرفوعا وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان فيك من عيسى
مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبه النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس بها اخرجه عبد الله
بن الامام احمد في زوايد الزهد وابو نعيم في فضايل الصحابة والحاكم في المستدرك وعنه رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة احب اليه منها وهي
زينة الابرار الزهد في الحيوة الدنيا فلا تنال منها شيئا ولا تنال منك شيئا وهب لك حب الفقر
او جعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق فيك فهم اخوانك في دارك
ورفقاءك في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى ان يوقفه يوم القيمة موقف
الكذابين اخرجه عبد الله بن سبوع الاندلسي في كتابه الشفا وعن مصعب بن ابي وقاص قال
كنت انا ورجلان في المسجد فتنا ولا عليا رضي الله عنه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان
اعرف في وجهه الغضب فقلنا نعوذ بالله من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي و
لكم من اذى عليا فقد اذاني من اذى عليا فقد اذاني من اذى عليا فقد اذاني اخرجه ابن سبوع
في الشفا وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال اخذ علي بن ابي طالب رضي الله عنه بيدي فقال
يا ابا الطفيل لو اني ضربت انف المومن بخشبة ما ابغضني ابدا ان الله عز وجل اخذ ميثاق المومنين
بحبي واخذ ميثاق المنافقين فبغضي فلا يبغضني مومن ابدا ولا يحبني منافق ابدا اخرجه ابن سبوع
في الشفا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين الى بلاد الحبشة
فاهدي لجعفر رضي الله عنه جارية قيمتها اربعة الاف درهم فلما قدمنا المدينة اهداها الى علي بن ابي
طالب لتخدمه فجعلها في بيت فاطمة رضي الله عنها فدخلت فاطمة رضي الله عنها يوما
فنظرت الى راس علي في حجر الجارية فقالت له فاطمة رضي الله عنها يا ابا الحسن فعلتها قال لا والله
يا بنت رسول الله ما فعلت شيئا قالت تاذن لي ان اسير الى منزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قد اذنت لك فتجلببت بجلبابها وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي صلى الله عليه وسلم
فهبط جبريل عليه السلام فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول لك ان فاطمة اتتك تشكو
اليك عليا فلا تقبل منها على علي شيئا فدخلت فاطمة رضي الله عنها فقال لها يا بنية جئت تشكين

عليا فقالت اي ورب الكعبة فقال ارجعي اليه فقولي رغم انفي لرضاك ثلاثا فقال علي رضي الله عنه
واسواتاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكوني الى خليلي وحبيبي اشهدي يا فاطمة ان الجارية
حرة والاربعة الالف درهم التي حملت الي من عطائي على فقراء المهاجرين ثم لبس وانتعل واراد
النبي صلى الله عليه وسلم فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلام ويقول
لك قل لعلي اني قد اعطيتك الجنة لعتقك الجارية واعطيتك ان تخرج من النار من شئت
بالاربعة الالف الدراهم تصدقت بها فادخل الجنة من شئت برحمتي واخرج من النار من شئت بمغفرتي
اخرجه ابن سبع الاندلسي في الشفا وعن سعيد بن المسيب ان رجلا كان يقع في علي والزبير فجعل
سعد بن مالك ينهاه ويقول لا تقع في اخواننا فابى فقام سعد وصلى ركعتين فقال اللهم ان كان مسخط
لك ما يقول فارني به واجعله اية للناس فخرج الرجل فاذا هو بختي يشق الناس فاخذه فوضعه
بين كركرته وبين البلاط فسحقه حتى قتله وجاء الناس الى سعد يبتدرونه يقولون هنيئا لك يا ابا اسحق
قد استجيبت دعوتك اخرجه ابو الحسن علي بن الحسين الخلعي في الخلعيات واخرج معناه ابو مسلم الحواني
عن عامر بن سعد الانصاري ولفظه قال بينما سعد يمشي اذ مر برجل يشتم عليا وطلحة والزبير فقال له
سعد انك لتشتم قوما قد سبق لهم من الله ما سبق والله لتكفن عن شتمهم او لادعون الله عليك فقال تخوفني
كانك نبي الله فقال سعد اللهم ان كان قد سب اقواما سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت
بختية وافرج الناس لها فتخبطته قال ابن المسيب فرايت الناس يبتدرون سعدا ويقولون
استجاب الله لك يا ابا اسحق اخرجه المحب الطبري في الرياض وعن علي بن زيد بن جدعان
قال كنت جالسا الى سعيد بن المسيب فقال يا ابا الحسن مر قائدك فينظر الى وجه هذا الرجل فانطلق
فاذا وجه وجه زنجي وجسده ابيض فقال اني اتيت هذا وهو يسب طلحة والزبير وعليا فنهيته فقلت
ان كنت كاذبا سود الله وجهك فخرج في وجهه قرحة فاسود وجهه اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب
مجابي الدعوة وعن حوثرة بن محمد النصري قال رايت يزيد بن هرون الواسطي في المنام بعد موته
باربع ليال فقلت ما فعل الله بك قال تقبل مني الحسنات وتجاوز عن السيئات واذهب
عني التبعات قلت وما كان بعد ذلك قال وهل يكون من الكريم الا الكرم غفر لي ذنوبي وادخلني الجنة
قلت بما نلت الذي نلت قال بمجالس الذكر وقولي الحق وصدقي في الحديث وطول قيامي في
الصلوة وصبري على الفقر قلت منكر ونكير حق قال اي والله الذي لا اله الا هو لقد اقعداني وسالاني
من ربك وما دينك ومن نبيك فجعلت انفض لحيتي البيضاء من التراب فقلت مثلي يسال انا يزيد

بن هرون الواسطي وكنت في دار الدنيا سنتين سنة اعلم الناس قال احدهما صدق يزيد بن هارو
ثم نومة العروس فلا روع عليك بعد فقال احدهما اكتب عن حريز بن عثمان قلت نعم وكان ثقة في
الحديث قال ثقة ولكنه كان يبغض عليا ابغضه الله عز وجل اخرجه ابو محمد [illegible] بن الطباخ في جزء من
اماليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه مر بعدما كف بصره بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي
فقال لقائده ما سمعت هؤلاء يقولون قال سبوا عليا قال فردني اليهم فرده فقال ايكم الساب الله قا
سبحان الله من سب الله تعالى فقد اشرك فقال ايكم الساب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقا
سبحان الله من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر فقال ايكم الساب لعلي قالوا اما هذا فقد ك
قال انا اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني
فقد سب الله عز وجل ومن سب الله عز وجل اكبه على منخريه ثم ولى عنهم وقال لقائده ما سمعتهم يقو
فقال ما قالوا شيئا قال كيف رايت وجوههم حين قلت ما قلت قال نظروا اليك باعين
محمرة كما نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابي فقال خزر الحواجب ناكسو اذقانهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابي قال ما عندي غيرهما قال ابن عباس رضي الله
عنهما لكن عندي فقال احياؤهم خزي على امواتهم والميتون مسبة للغابرين اخرجه ابو عبد الله
محمد بن الجلافي تاريخه وعن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقال
لي اتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت معاذ الله فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني اخرجه الامام احمد في المناقب وعن عروة بن الز
ان رجلا وقع في علي بمحضر من عمر فقال له عمر اتعرف صاحب هذا القبر قال هذا محمد بن عبد المطلب فقا
عمر وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب لا تذكر عليا الا بخير فانك ان انتقصته اذيت صاحب
هذا القبر في قبره صلى الله عليه وسلم اخرجه الامام احمد في المناقب والحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي
السمان في الموافقة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عل
وسلم من اذى عليا فقد اذاني اخرجه ابو يعلى في السنة والضيا في المختارة وعن عمرو بن شا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى عليا فقد اذاني اخرجه الامام
في مسنده والبخاري في تاريخه وعبد الرحمن بن سعد في سيرته والطبراني في الكبير والحاكم في المس
وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسد عليا فقد حس
ومن حسدني فقد كفر اخرجه ابو بكر بن مردويه في فوائده وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله

بالله

صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا عليا فان من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله و
من سب الله عذبه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة وحسن والحسين انا حرب من حاربكم سلم من سالمكم اخرجه
الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيم خيمة وهو متكي على قوس عربية وفي الخيمة
علي وفاطمة والحسن والحسين فقال يا معشر المسلمين انا سلم لمن سالم اهل هذه الخيمة وحرب لمن
حاربهم ولي لمن والاهم لا يحبهم الا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم الا شقي الجد ردي الولادة اخرجه
الامام محب الدين الطبري في الرياض فصل في ذكر فضايل متفرقة اختص بها دون غيره رضي
الله عنه قال ابن عبد البر في الاستيعاب اجمعوا انه صلى الى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية
وبيعة الرضوان والمشاهد كلها غير تبوك استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها على المدينة وعلى
عياله بها وانه ابلى ببدر واحد والخندق وخيبر بلاء عظيما وانه اغنى في تلك المشاهد وقام المقام
الكريم وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده في مواطن كثيرة منها يوم بدر على خلاف
فيه ولما قتل مصعب بن عمير يوم احد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه وتقدم القول ان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بيده في كل زحف ويحمل قوله كل على الاكثر تغليبا للكثرة وهو شايع في كلامهم توفيقا بين الروايات
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يغز لم يعط سلاحه الا عليا او اسامة اخرجه الامام احمد في المناقب
وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة وثبت له افضل فضيلة بالمصاهرة وباقرب القرابة
ومن ادل دليل على عظيم منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صنيعه صلى الله عليه وسلم
يوم المواخاة كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم يضم الشكل الى الشكل يولف بينهما الى ان اخى بين
ابي بكر وعمر وادخر عليا لنفسه وخصه بذلك فيا لها من مفخرة لا تضاهى وفضيلة لا تتناهى وقد روي
ان معوية قال لضرار الصداي صف لي عليا قال اعفني يا امير المومنين قال لتصفنه قال اما اذ لا بد
من وصفه كان والله بعيد المدا شديد القوي يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من
نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس الى الليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه
من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن كان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه ويبتدينا اذا استنباناه
ونحن والله مع تقريبه ايانا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في

باطلة ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد لقد رأيته في مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه
قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت ام الي
تشوفت هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك قليل اه اه من
قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معوية وقال رحم الله ابا حسن كان والله كذلك فكيف
حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح واحدها في حجرها اخرجه الدولابي في الفضايل وابو الفرج بن الجوزي
في الصفوة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اربعة يدخلون الجنة
انا وانت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن
ايماننا وعن شمائلنا اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي التي انا منها اخرجه الخطيب في فضايل الصحابة
وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت مني وانا منك اخرجه الحاكم في
المستدرك وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان السموات والارض
موضوعتان في كفة وايمان علي في كفة لرجح ايمان علي اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعنه رضي
الله عنه قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما رايناك ضحكت كاليوم قال وما لي
لا اضحك وهذا جبرئيل يخبرني ان الله عز وجل باهى بي وبعمي العباس وباخي علي بن ابي طالب
سكان الهوى وحملة العرش وارواح النبيين وملئكة ست سموات وباهى بامتي اهل سماء الدنيا
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي بن ابي طالب ان جبرئيل اخبرني ان الله باهى بالمهاجرين والانصار اهل
السموات السبع وباهى بك يا علي وبالعباس حملة العرش اخرجه الخطيب وابن عساكر في
تاريخهما وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف المهاجرين والانصار
صفين ثم اخذ بيد علي والعباس فمر بين الصفين وضحك صلى الله عليه وسلم فقال له رجل مم
ضحكت يا رسول الله صلى فداك ابي وامي قال هبط جبرئيل عليه السلام واخبرني بان الله باهى
بالمهاجرين والانصار اهل السموات العلى وباهى بك يا علي وبك يا عباس حملة العرش
اخرجه ابو القاسم بن بشران في فضايل العباس وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوصيكم بهذين خيرا لا يكف عنهما احد ولا يحفظهما الا اعطاه الله نورا يرد به علي يوم القيمة
يعني عليا والعباس اخرجه الديلمي في مسند الفردوس الباب التاسع في فضل امير علمه رضي الله عنه

عن امير المومنين ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب اعلم الناس بالله واعظم الناس حبا وتعظيما لاهل
لا اله الا الله اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا دار الحكمة وعلي بابها اخرجه الترمذي في جامعه وقال غريب وابو نعيم في فضايل الصحابة
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها اخرجه ابو
نعيم في المعرفة وعنه رضي الله عنه انه قال سلوني عن كتاب الله وانه ليس من اية الا قد عرفت
انها نزلت في ليل او نهار ام سهل ام جبل اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته وعنه رضي الله عنه انه
قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب
لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا سؤلا اخرجه ابن سعد في سيرته وعنه رضي الله عنه قال لما نزل قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه قال لي كم قلت شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجويكم صدقات قال فبي خفف الله عن هذه الامة اخرجه الامام ابو عيسى محمد
بن عيسى بن سورة الترمذي في جامعه وقال يعني شعيرة من ذهب وعنه رضي الله عنه قال ان
في كتاب الله لاية لم يعمل بها احد قبلي ولم يعمل بها احد بعدي اية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة
دراهم فكنت اذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم حتى نفذت فنزلت يا
ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ثم نسخت فلم يعمل بها احد فنزلت
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات الى اخر الاية اخرجه سعيد بن منصور واسحق بن
راهويه في سننهما وعبد بن حميد وابن ابي حاتم في صحيحهما وابو بكر بن مردويه في فوايده وعنه رضي
الله عنه قال لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يطعمها الناس
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يضعها بين ايدي الناس اخرجه
الامام احمد في مسنده وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال جاء رجل من اليمن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان ثلاثة نفر اتوا عليا رضي الله عنه يختصمون اليه في ولد قد وقعوا
على امراة في طهر فقال لاثنين منهما طيبا بالولد لهذا فغليا ثم قال انتم شركاء متشاكسون اني
مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثي القيمة فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى بدت اضراسه او قال نواجذه اخرجه ابو داود والنسائي في سننهما وفي رواية آخر
لقد ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اجد فيها الا ما قال علي وعن حميد بن عبد الله بن
المدني قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قضاء قضى به علي فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت اخرجه الامام احمد في المناقب وعن ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عيبة علمي اخرجه ابن عدي في الكامل وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي باب علمي ومبين لامتي
ما ارسلت به من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله آية في القرآن يا ايها
الذين آمنوا الا وعلي راسها واميرها اخرجه ابو نعيم في فضائل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون من
بعدي اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فلياتِ الباب اخرجه الحاكم في المستدرك و
الخطيب في المتفق والمفترق وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فلياته من بابه اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء والناس جزء
واحدا وعلي اعلم بالواحد منهم اخرجه ابو نعيم في فضائل الصحابة والازدي في الضعفاء وابو علي الحسين
بن علي البردعي في معجمه والحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فلياتِ الباب اخرجه
الحاكم في المستدرك وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن
ابي طالب رضي الله عنه يا علي انت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من سره ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه
والى ابراهيم في خلته فلينظر الى علي بن ابي طالب اخرجه ابو نعيم في فضائل الصحابة وعن قتادة بن
حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه قال رفع الى عمر امراة ولدت لستة اشهر فاراد عمر ان يرجمها فجاءت
اختها الى علي بن ابي طالب فقالت ان عمر يرجم اختي فانشدك الله ان كنت تعلم ان لها
عذرا لما اخبرتني فقال علي ان لها عذرا فكبرت تكبيرة سمعها عمر ومن عنده فانطلقت الى عمر فقالت

ان علي

ان عليا زعم ان لا ختنى عذرا فارسل عمر الى ما عذرها فقال ان الله عز وجل يقول والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا اخرجه عبد الله بن
الامام احمد في زوائد الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر وعن عايشة رضي الله عنها قالت من افتاكم بصوم
عاشورا قالوا علي قالت اما انه اعلم الناس بالسنة اخرجه ابو عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي في جزء من
حديثه وعنها رضي الله عنها وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت للسايل ايت عليا فاسئله
اخرجه مسلم في صحيحه وعن محمد بن الزبير قال دخلت مسجد دمشق فاذا انا بشيخ قد التوت ترقوتاه
من الكبر فقلت يا شيخ من ادركت قال عمر بن الخطاب قلت فما غزوت قال اليرموك قلت حدثني
بشي سمعته قال خرجت مع فتية حجاجا فاصبنا بيض نعامة فقد احرمنا فلما قضينا نسكنا ذكرنا ذلك لامير
المومنين عمر فادبر حتى انتهى الى حجر رسول الله صلى الله عليه فضرب حجرة منها فاجابته امراة فقال اثم
ابو حسن قالت لا فمر في المقبات فادبر حتى انتهى اليه وهو يسوي التراب بيده فقال مرحبا يا امير
المومنين قال ان هولا اصابوا بيض نعام وهم محرمون قال الا ارسلت الي قال انا احق باتيانك
قال يضربون الفحل قلايص ابكارا بعدد البيض فما نتج منها اهدوه قال عمر فان الابل تخدج قال علي
والبيض يمرض فلما ادبر قال عمر اللهم لا تنزل بي شدة وابو حسن الى جنبي اخرجه ابو البختري وعن ابن
عباس رضي الله عنهما وقد ساله الناس فقالوا اي رجل كان علي قال كان قد ملي جوفه علما وحلما
وباسا ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الامام احمد في المناقب وعنه رضي الله عنه
قال وردت على عمر بن الخطاب واردة قام منها وقعد وتغير منها وتربد وجمع لها اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فعرضها عليهم فقال اشيروا علي فقالوا جميعا يا امير المومنين انت المفزع والمنتزع فغضب
عمر وقال اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم فقالوا يا امير المومنين ما عندنا مما تسال عنه شي
فقال اما والله اني لاعرف ابا نجدتها واين مجدها واين مفزعها واين منزعها قالوا كانك تعني
ابن ابي طالب قال عمر الله هو فهل طفحت حرة بمثله وانزعته انهضوا بنا اليه فقالوا يا امير المومنين
الا تصير اليه ياتيك قال هيهات هناك شجنة من هاشم وشجنة من الرسول واثرة من علم تونى لها
ولا ياتي في بيته يوتى الحكم فاعطفوه نحوه فالفوه في حايط له وهو يقرا ايحسب الانسان ان يترك
سدى ويردد ها ويبكي فقال عمر لشريح حدث ابا حسن بالذي حدثتنا فقال شريح كنت في مجلس الحكم
فاتى هذا الرجل فذكر ان رجلا اودعه امراتين حرة مهيرة وام ولد فقال انفق عليهما حتى اقدم
فلما كان في هذه الليلة وضعتا جميعا احديهما ابنا والاخرى بنتا وكلتاهما تدعي الابن وتنتفي من البنت

من اجل الميراث فقال لم قضيت بينهما قال شريح لو كان عندي ما اقضي به بينهما الم اتكلم بهما فاخذ علي
بيده من الارض فرفعها فقال ان القضا في هذه اليسير من هذه ثم دعا بقدح فقال لاحدى المرأتين احلبي
فحلبت فوزنه وقال للاخرى احلبي فحلبت فوزنه فوجده على النصف من لبن الاولى فقال لها خذي
انت ابنتك وقال للاخرى خذي انت ولدك ثم قال لشريح اما علمت ان لبن الجارية على النصف
من لبن الغلام وان ميراثها نصف ميراثه وان عقلها نصف عقله وان شهادتها نصف شهادته
وان ديتها نصف ديته وهي على النصف في كل شي فاعجب به عمر عجبا شديدا ثم قال يا ابا الحسن لا ابقاني
الله لشديدة لست لها ولا في بلد لست فيه اخرجه ابو طالب علي بن احمد الكاتب في جزء من حديثه
وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني قال في المغني وثقه ابن معين وغيره وقال النسائي ضعيف وقال
محمد بن عبد الله بن نمير كذاب وقال ابن حبان كان يكذب جهارا ويسرق الاحاديث وقال
ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال الذهبي اما التشيع فقل ما شئت كان يكفر معوية وعن سعيد بن
جبير قال اتي عمر ابن الخطاب بامراة قد ولدت ولدا له خلقان بدنان وبطنان واربع ايد
وراسان وفرجان هذا في الاعلا اما في الاسفل فله فخذان وساقان ورجلان مثل سائر
الناس فطلبت المراة ميراثها من زوجها وهو ابو ذلك الخلق العجيب فدعا عمر باصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشاورهم فلم يجيبوا فيه بشي فدعا علي بن ابي طالب فقال علي ان
هذا امر يكون له نبا فاحبسها واحبس ولدها واقبض مالهم واقم لهم من يخدمهم وانفق عليهم بالمعروف
ففعل ذلك عمر ثم ماتت المراة وشب الخلق وطلب الميراث فحكم له علي بان يقام له خادم خصي
يخدم فرجيه ويتولى منه ما تتولى الامهات ما لا يحل لاحد سوى الخادم ثم ان احد البدنين طلب
النكاح فبعث عمر الى علي فقال يا ابا حسن ما تجد في هذين ان اشتهى احدهما شهوة خالفت
وان طلب الاخر حاجة طلب الذي يليه ضدها حتى انه في ساعتنا هذه طلب احدهما الجماع فقال
علي الله اكبر الله احلم واكرم ان يرى عبد اخاه وهو يجامع اهله ولكن عللوه ثلاثا فان الله سيقضي
قضاه فيه ما طلب هذا الا عند الموت فعاش بعده ثلاثة ايام ومات فجمع عمر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشاورهم فقال بعضهم اقطعه حتى يتبين الحي من الميت وتكفنه وتدفنه فقال
عمر ان هذا الذي اشرتم اليه يعجب ان تقتلوا حيا لحال ميت وضج الجسد الحي وقال الله حسيبكم
تقتلوني وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقرا القران فبعث عمر الى علي فقال
له يا ابا الحسن احكم فيما بين هذين الخلقين فقال له علي الامر فيه اوضح من ذلك واسهل والي الحكم

الحكم فيه

فيه ان تغسلوه وتحنطوه وتكفنوه وتدعوه مع ابن امه يحمله الخادم اذا مشى فيعاودن عليه اخاه
فاذا كان بعد ثلاث جف فاقطعوه جانا وليلين موضعه حتى لا يألم فاني اعلم ان الله لا يبقي الحي
بعده اكثر من ثلاث ليال يتاذى برائحة نتنه وجيفته ففعلوا ذلك فعاش الاخر ثلاثة ايام
ومات فقال عمر رضي الله عنك يا ابن ابي طالب لا زلت كاشف كل شبهه وموضح كل
حكم اخرجه ابو طالب علي بن احمد الكاتب في جزء من حديثه ورجاله ثقات وعن محمد بن ادريس
الشافعي عن يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن ابيه عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب
انه خطب الناس يوما فقال في خطبته واعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
واضداد من خلافها فان سنح الى الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه
الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعده الرضى نسي التحفظ
وان ناله الخوف شغله الحزن وان اصابته مصيبة قصمه الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته
فاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد قال فقام اليه
رجل ممن كان شهد معه الجمل فقال يا امير المومنين اخبرنا عن القدر قال بحر عميق فلا تلجه قال يا امير المومنين
اخبرنا عن القدر قال بيت مظلم فلا تدخله قال يا امير المومنين اخبرنا عن القدر قال ستر الله فلا تتكلفه
قال يا امير المومنين اخبرنا عن القدر قال اما اذا ابيت فانه امر بين امرين لا جبر ولا تفويض قال
يا امير المومنين ان فلانا يقول بالاستطاعة وهو حاضرك قال علي به فاقاموه فلما راه سل من سيفه
قدر اربع اصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله او من دون الله واياك ان تقول احدهما فترتد
فاضرب عنقك قال فماذا اقول يا امير المومنين قال قل املكها بالله الذي ان شاء ملكنيها
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن اذينة قال اتيت عمر فسالته من اين اعتمر فقال ائت عليا
فسله اخرجه ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعن ابي حازم قال جاء رجل الى
معوية فساله عن مسالة فقال سل عنها علي ابن ابي طالب فهو اعلم فقال يا امير المومنين جوابك
فيها احب الي من جواب علي قال بئس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغرزه بالعلم غرزا ولقد قال له انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وكان عمر اذا اشكل عليه من شيء اخذ منه اخرجه الامام احمد في المناقب واخرج جماعة اخرون منهم
ابن شاذان عن قيس بن ابي حازم نحوه الا انه قال بئس ما قلت وما جئت به وقال عقب
بمنزلة هرون من موسى قم لا اقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان زاد ابن شاذان و

لقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ولقد شهدت عمر اذا اشكل عليه شي قال ههنا علي انتهى عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى ابي بكر فقالوا صف لنا صاحبك فقال يا معشر يهود لقد
كنت معه في الغار كاصبعي هاتين ولقد صعدت معه جبل حرا وان خنصري لفي خنصره ولكن الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم شديد وهذا علي بن ابي طالب فقالوا يا ابا الحسن صف لنا ابن
عمك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الذاهب طولا ولا بالقصير المتردد كان
فوق الربعة ابيض اللون مشرب حمرة جعد ليس بالقطط يفرق شعره الى ارنبته اصلت الخدين
ادعج العينين دقيق المسربة براق الثنايا اقنا الانف كان عنقه ابريق فضة له شعر من لبنته
الى سرته كانه قضيب مسك اسود ليس في جسده ولا صدره شعرات غيرهن وهو شثن
الكف والقدم واذا مشى كانما ينقلع من صخر واذا التفت التفت جميعا واذا قام غمر الناس
واذا قعد علا الناس واذا تكلم انصت الناس واذا خطب ابكى الناس وكان ارحم الناس
بالناس لليتيم كالاب الرحيم وللارملة كالزوج الكريم اشجع الناس وابذلهم كفا واصبحهم وجها لباسه
العبا وطعامه خبز الشعير وادامه اللبن ووسادته الادم محشو بليف النخل سريره ام غيلان
مرمل بالشريط وكان له عمامتان احدهما تدعى السحاب والاخرى تدعى العقاب وكان سيفه
ذو الفقار ورايته الغرا وناقته العضبا وبغلته دلدل وحماره يعفور وفرسه مرتجز وشاته بركة وقضيبه
الممشوق ولواءه الحمد وكان يعقل البعير ويعلف الناضح ويرقع الثوب ويخصف النعل اخرجه
ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول فلما كان صبيحة الخميس
اذا نحن بشيخ قد جاء فقال انا حبر من احبار بيت المقدس فقال يا علي صف لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر اليه فقال بابي وامي لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير كان ربعة من
الرجال ابيض مشرب بحمرة جعد المفرق شحمة اذنه سلت الجبين واضح الخدين مقرون الحاجبين
ادعج العينين سبط الاشفار اقنا الانف دقيق المسربة بلج الثنايا اكث اللحية كان عنقه ابريق فضة
كان الذهب يجري كالقضيب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غيرها يفوح منه ريح المسك
اذا قام غمر الناس واذا جلس علا الناس واذا مشى كانما يتقلع اذا التفت التفت جميعا واذا
تحدر كانما يتحدر في صبب اطهر الناس خلقا واشجع الناس قلبا واسخى الناس كفا لم يكن
قبله مثله ولا يكون بعده مثله ابدا قال الحبر يا علي اني اصبت في التورية هذه الصفة اليقنت انه

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاني لاخطب يوما على الناس وحبر من احبار اليهود واقف
في يده سفر ينظر فيه فناداني فقال صف لنا ابا القاسم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالقصير ولا بالطويل البائن ولا بالجعد القطط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسوده ضخم الراس مشرب
لونه حمرة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون من النحر الى
السرة اهدب الاشفار مقرون الحاجبين صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين اذا مشى يتكفا كانما
ينزل من صبب لم ار قبله مثله ولا اري بعده مثله قال علي ثم سكت فقال لي الحبر وماذا قال علي
هذا ما يحضرني قال الحبر في عينيه حمرة حسن اللحية حسن الفم تام الاذنين يقبل جميعا ويدبر جميعا قال
علي هذه والله صفته قال الحبر وشيء اخر قال الحبر وفيه جنا قال علي هو الذي قلت لك كانما ينزل
من صبب قال الحبر فاني اجد هذه الصفة في سفر ابائي ونجده يبعث في حرم الله ونجد انصاره الذي
هاجر اليهم قوم من ولد عمرو بن عامر اهل نخل واهل ارض قبلهم يهود قال علي هو هو قال الحبر فاني
اشهد انه نبي وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة على ذلك احيى وعليه اموت
وعليه ابعث ان شاء الله اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته وابن عساكر في تاريخه وعن كميل
بن زياد قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب فاخرجني الى ناحية الجبانة فلما اصحر تنفس ثم قال
يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم
على سبيل نجاة وهمج رعاع واتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لا يستضيئون بنور العلم ولا يلجاوا
الى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم يزكوا على الانفاق
والمال ينقصه الانفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسبه العلم الطاعة لربه في حياته والاحدوثة
بعد وفاته ونفقة المال تزول بزواله العلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل مات خزان الاموال وهم
احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ان ههنا العلم واشار
الى صدره لو اصبت له حملة ثم قال اللهم بلى اصبته لقنا غير مامون يستعمل آلة الدين بالدنيا و
يستظهر بحجج الله على اوليائه وبنعمه على كتابه ومنقادا لحملة الحق لا بصيرة في الخيانة فيقدح الزيغ في قلبه
باول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك ومن هو ما بالذات سلس القياد للشهوات ومغرما بالجمع
والادخار وليس من رعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت
حملته ثم قال اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور او خائف مقهور لئلا تبطل حجج الله

وبيناته وكم من واين اولئك اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حجته حتى يودعها
نظراءهم ويزرعونها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر فباشروا ارواح اليقين واستسهلوا
ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بالابدان ارواحهم معلقة
بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله في ارضه الدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم استغفر الله
لي ولك اخرجه ابن الانباري في المصاحف وابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في العلم
ونصر المقدسي في الحجة وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وعن ابن المسيب ان رجلا من اهل
الشام يدعى ابن خيبري وجد مع امراته رجلا فقتله وان معوية اشكل اليه القضاء فيه فكتب الى ابي موسى
الاشعري ان يسال عليا عن ذلك فسال عليا فقال ما هذا ببلادنا فقال انه كتب الى معوية ان
اسالك عنه فقال انا ابو حسن عليه القود يدفع برمته الا ان ياتي باربعة شهداء اخرجه الامام الشافعي
في سننه وعبد الرزاق في جامعه وسعيد بن منصور والبيهقي في سننهما وعن يحيى بن يعلى انه سمع يعلى
يقول ان رجلا اتى يعلى برجل فقال قاتل اخي فدفعه اليه فجدعه بالسيف حتى راى انه قتله ثم تركه
وبه رمق فاخذه اهله فداووه حتى برا فجاء يعلى فقال قاتل اخي فقال اوليس قد دفعته اليك فاخبره
خبره فدعاه فاذا هو قد شلل فحسب جروحه فوجب فيه الدية فقال له يعلى ان شئت فادفع اليه دية واقتله
والا فدعه فلحق بعمر فاستعدى على يعلى فكتب عمر الى يعلى ان اقدم الي فقدم عليه فاخبره الخبر فاستشار
عمر علي بن ابي طالب فاشار عليه بما قضى به يعلى فاتفق علي وعمر على قضاء يعلى ان يدفع اليه الدية
ويقتله وقال عمر ليعلى انت قاض ورده الى عمله اخرجه عبد الرزاق في جامعه وعن الحسن عن
علي رضي الله عنهما قال ارسل عمر بن الخطاب الى امراة مغيبة كان يدخل عليها فانكر ذلك فارسل
اليها فقيل لها اجيبي عمر فقالت ما لها ولعمر فبينا هي في الطريق فضربها الطلق فدخلت دارا فالقت
ولدها فصاح الصبي صيحتين ثم مات فاستشار عمر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاشار بعضهم ان ليس
عليك شيء انما انت وال ومؤدب وصمت علي فاقبل على علي فقال ما تقول قال ان كانوا قالوا
برايهم فقد اخطاوا وان كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك ارى ان ديته عليك فانك انت افزعتها والقت
ولدها في سببك فامر عليا ان يقسم عقله على قريش لانه خطا اخرجه عبد الرزاق في جامعه والبيهقي
في سننه وعن حنش بن المعتمر قال جاء الى علي رجلان يختصمان في بغلة فجاء احدهما بخمسة يشهدون
له بنتجه وجاء اخر بشاهدين يشهدان له بنتجه فقال للقوم وهم عنده ماذا ترون اقضي باكثرهما شهودا
فلعل الشاهدين خير من الخمسة ثم قال فيها قضى وصلح وسانبئكم بالقضاء والصلح اما الصلح فيقسم

بينهما

بينهما لهذا خمسة اسهم ولهذا سهمان وانا القضا بالحق فيحلف احدهما مع شهوده انه بغلة ما باعه
الا وهبه ولا يأخذ البغل وان شاء ان يغلظ في اليمين ثم يأخذ البغل وان تشاححه ايكما اقرعت
بينهما على الحلف فايكما قرع حلف فقضى بهذا وانا شاهد اخرجه عبد الرزاق في جامعه والبيهقي في سننه
وعن يحيى الجزار قال اختصم الى علي رجلان في دابة وهي في يد احدهما فاقام هذا بينة انها دابته و
اقام هذا بينة انها دابته فقضى بها للذي هي في يده ثم قال علي ان لم تكن في يد واحد منهما بينة انها
دابته فهي بينهما اخرجه عبد الرزاق في جامعه وعن ابن سيرين عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه في الرجل الذي سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه بقتله فرفعوهم الى
شريح فسالهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي فاخبروه بقول شريح فقال علي اوردها سعد وسعد
مشتمل ما هكذا الورد يا سعد الابل ثم قال ان اهون السريع ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله
فقتلهم اخرجه ابو عبيد في الغريب والبيهقي في سننه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
يا طالب العلم ان العلم ذو فضايل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه
الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور الواجبة ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وفايده العافية ومركبه الوقار وسلاحه لين
الكلمة وسيفه الرضى وقوسه المداراة وجيشه المجاورة للعلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب
وزاده المعرفة وماءه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الاخيار اخرجه الخطيب في تاريخه وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله ان يخلق الخيل قال لريح الجنوب اني
خالق منك خلقا اجعله عز الاوليائي ومذلة على اعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقالت الريح اخلق
فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا فقال خلقتك فرسا فقال خلقتك فرسا وجعلتك عربيا وجعلت
الخير معقودا بناصيتك والغنائم مجازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت
للهرب وسا جعل على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة
الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك ونكبرك
فما ذا لنا فخلق الله لها خيلا بلقا اعناقها كاعناق البخت يمد بها من يشاء من انبيائه ورسله و
ارسل الفرس في الارض فلما استوت قدماه على الارض مسح الرحمن بيده على عرف ظهرها
فقال اذل بصهيلك المشركين واملا منه اذانهم واذل به اعناقهم وارعب بك قلوبهم فلما عرض
الله على ادم من كل ما خلق قال له اختر من خلقي ما شيت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك

وعز ولدك خالدا اما خلدوا او باقيا ما بقوا ابلغ فيهم منه اولا دا بدالابدين ودهر الداهرين وبركتي عليك
وعليهم ما خلقت خلقا احب علي منك اخرجه الحاكم في تاريخه والثعلبي في تفسيره والديلمي في مسند
الفردوس وابن حبان في الثقات وله شواهد وعنه رضي الله عنه قال ان بخت نصر بدانيال
النبي صلى الله عليه وسلم فامر به فحبس بضير اسدين فالقاهما في جب معه وطين عليه وغاب
الاسدين خمسة ايام فوجدوا دانيال قائما يصلي والاسدان في ناحية الجب لم يعرضا له فقال له
بخت نصر اخبرني ماذا قلت فدفع عنك شرهما قال قلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله
الذي لا يخيب من رجاه الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه الى غيره الحمد لله الذي هو ثقتنا حين
ينقطع عنا الحيل الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين يسوء ظننا باعمالنا الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند
كربنا الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاحا اخرجه ابن ابي
الدنيا في الشكر وسنده حسن وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال اتي عمر بامراة حامل قد اعترفت
بالفجور فامر برجمها فتلقاه علي بن ابي طالب فقال ما بال هذه قالوا امر عمر برجمها فردها علي فقال هذا
سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ولعلك انتهرتها او اخفتها قال قد كان ذلك قال
او ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حد على معترف بعد بلاء انه من قيد او حبس او
تهدد فلا اقرار له فخلى سبيلها اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعن عبد
الله بن الحسن قال دخل علي على عمر فاذا امراة حبلى تقاد ترجم فقال ما شان هذه قالت
يذهبون ليرجموني فقال يا امير المومنين لاي شيء ترجم ان كان لك سلطان عليها فما سلطانك على
ما في بطنها فقال عمر كل احد افقه مني ثلاث مرات فضمنها علي حتى وضعت غلاما ثم ذهب بها اليه
فرجمها فهذه غير تلك والله اعلم لان اعتراف تلك كان بعد تخويف فلم يصح فلم ترجم وهذه رجمت
اخرجه ابن السمان في الموافقة وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال اتي عمر بامراة اجهدها فمرت على راع
فاستسقته فابى ان يسقيها الا ان تمكنه من نفسها ففعلت فشاور عمر الناس في رجمها فقال علي
هذه مضطرة الى ذلك فخل سبيلها ففعل اخرجه ابن السمان في الموافقة وعن ابي الضحى ان امراة
اتت عمر بن الخطاب فقالت اني زنيت فارجمني فردها حتى شهدت اربع شهادات فامر
برجمها فقال علي يا امير المومنين ردها فاسالها ما زناها لعل لها عذرا فردها فقال ما زناك قالت كان
لاهلي ابل وكان لنا خليط فخرج في ابله فحملت معي ماء ولم يكن في ابلي لبن وحمل خليطنا ماء وكان
في ابله لبن فنفد مائي فاستسقيته فابى ان يسقيني حتى امكنه من نفسي فابيت حتى كادت نفسي تخرج فاعطيته

قال علي

فقال علي الله اكبر فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ارى لها عذرا اخرجه البغوي في نسخة نعيم بن الهيثم
وابن السمان في الموافقة وعن ابي ظبيان قال شهدت عمر بن الخطاب اتي بامراة وقد زنت
فامر برجمها فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم علي فقال ما لهذه قالوا زنت فامر عمر برجمها فانتزعها من ايديهم
فردهم فرجعوا الى عمر فقالوا ردنا علي فقال ما فعل هذا علي الا لشي فارسل اليه فجاء فقال ما لك رددت
هذه قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن
الصغير حتى يكبر وعن المبتلى حتى يعقل قال بلى قال فهذه مبتلاة بني فلان فلعله اتاها وهو بها
قال له عمر لا ادري قال له عمر لا ادري قال علي وانا لا ادري فترك رجمها اخرجه الامام احمد في مسنده وابن
السمان في الموافقة وعن مسروق ان عمر اتي بامراة قد نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل مهرها
وقال لا يجتمعان ابدا فبلغ عليا فقال ان كان جاهلا فلها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما
فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب عمر وقال ردوا الجهالات الى السنة
فرجع الى قول علي اخرجه ابو سعيد اسماعيل بن علي السمان في الموافقة وعن محمد بن سيرين ان
عمر سال الناس كم يتزوج المملوك وقال لعلي اياك اعني يا صاحب المعافري رداء كان عليه
قال اثنتين اخرجه محب الدين الطبري في الرياض وعن حنش بن المعتمر ان رجلين اتيا امراة
من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالا لا تدفعيها الى ما واحد منا دون صاحبه حتى نجتمع فلبثا حولا كاملا
ثم جا احدهما اليها وقال ان صاحبه قد مات فادفعي الي الدنانير فابت فتثقل عليها باهلها فلم يزالوا
بها حتى دفعتها اليه ثم لبثت حولا فجا الاخر فقال ادفعي الي الدنانير فقالت ان صاحبك جاءني و
زعم انك قد مت فدفعتها اليه فاختصما الى عمر فاراد ان يقضي عليها وروي انه قال لها ما اراك
الا ضامنة فقالت انشدك الله ان تقضي بيننا وارفعنا الى علي بن ابي طالب فرفعهما الى علي
وعرف انهما قد مكرا بها فقال اليس قلتما لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه قال بلى قال فان
مالك عندنا اذهب فجي بصاحبك حتى تدفعها اليكما اخرجه الامام محب الدين الطبري في الرياض
وعن محمد بن يحيى بن حبان ان حبان بن منقذ كان تحته امراتان هاشمية وانصارية فطلق
الانصارية ثم مات على راس الحول فقالت لم تنقض عدتي فارتفعوا الى عثمان فقال هذا ليس
لي به علم فارتفعوا الى علي فقال تحلفين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم انك لم تحيضي ثلاث حيضات
ولك الميراث فحلفت فاشركت في الميراث اخرجه ابو الحسين علي بن حرب الطائي في جزء من
حديثه وعن ابن جرير عن عبد الله بن ابي بكر ان رجلا من الانصار يقال له حبان بن منقذ

طلق امراته وهو صحيح وهي ترضع ابنته فمكثت سبعة عشر شهرا لا تحيض يمنعها الرضاع ثم مرض بعد طلقها
سبعة اشهر او ثمانية اشهر فقيل له ان امراتك تريد ان ترث فقال لاهله احملوني الى عثمن فحملوه اليه فذكر
له شان امراته وعنده علي بن ابي طالب وزيد بن ثابت فقال لهما عثمن ما تريان قالا نرى انها ترثه ان
مات ويرثها ان ماتت فانها ليست من القواعد اللاتي يئسن من المحيض ثم هي على عدة حيضتها ما كان
ما كان من قليل او كثير فرجع حبان الى اهله فاخذ ابنته فلما فقدت الرضاع حاضت حيضة اخرى ثم توفي
حبان قبل ان تحيض الحيضة الثالثة فاعتدت عدة المتوفى عنها زوجها وورثته اخرجه الامام الشافعي
والبيهقي في سننهما وعن زر بن حبيش قال جلس اثنان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة والاخر ثلاثة
ارغفة وجلس اليهما ثالث استاذنهما في ان يصيب من طعامهما فاذنا له فاكلوا على السواء ثم القى اليهما
ثمانية دراهم وقال هذا عوض ما اكلت من طعامكما فتنازعا قسمتها فقال صاحب الخمسة لي خمسة ولك
ثلاثة وقال صاحب الثلاثة بل نقسمها على السواء فترافعا الى علي فقال لصاحب الثلاثة اقبل من
صاحبك ما عرض عليك فابى وقال ما اريد الا مر الحق فقال علي لك في مر الحق درهم واحد وله سبعة
قال وكيف ذاك يا امير المؤمنين قال لان الثمانية اربعة وعشرون ثلثا لصاحب الخمسة خمسة عشر
ولك تسعة وقد استويتم في الاكل فاكلت ثمانية وبقي لك واحد واكل صاحبك ثمانية وبقي له سبعة و
اكل الثالث ثمانية سبعة لصاحبك وواحد لك فقال رضيت الان اخرجه الثعلبي في لطائف
الانوار وعنه في رواية اخرى قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الاخر
ثلاثة ارغفة فلما وضعا الغدا بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغدا فجلس واكل معهما و
استووا في اكلهم الارغفة الثمانية فقام الرجل وطرح لهم ثمانية دراهم وقال خذاها عوضا مما اكلت
لكما ونلت من طعامكما فتنازعا فقال صاحب الارغفة الخمسة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب
الارغفة الثلاثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم بيننا نصفين فارتفعا الى امير المؤمنين علي بن ابي
طالب فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبزه اكثر
من خبزك فارض بالثلاثة فقال والله لا رضيت الا بمر الحق فقال علي ليس لك في مر الحق الا درهم
واحد وله سبعة دراهم فقال الرجل سبحان الله قال فعرض الوجه في مر الحق حتى اقبله فقال علي
اليس الثمانية ارغفة اربعة وعشرون ثلثا اكلتماها وانتما ثلاثة انفس ولا يعلم الاكثر اكلا منكما ولا الاقل
فتحملون في اكلكم على السواء فاكلت انت ثمانية اثلاث وانما لك تسعة واكل صاحبك ثمانية اثلاث
وله خمسة عشر ثلثا اكل منها ثمانية وبقي له سبعة واكل الثالث ثمانية فلك واحد من تسعة وله سبعة فقال

الرجل رضيت الان اخرجه الحافظ جمال الدين المزي في تهذيبه وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فوجد اربعة وقعوا في حفرة حفرت ليصطاد
فيها الاسد سقط اول رجل فتعلق باخر وتعلق الاخر باخر حتى تساقط الاربعة فجرحهم الاسد وماتوا من
جراحته فتنازع اولياؤهم حتى كادوا يقتتلون فقال علي انا اقضي بينكم فان رضيتم فهو القضاء
والا حجزت بعضكم عن بعض حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي بينكم اجمعوا من القبائل
الذين حفروا البير ربع الدية ونصفها وثلثها والدية كاملة فللاول ربع الدية لانه اهلك من فوقه والذي يليه
ثلثها لانه اهلك من فوقه والثالث النصف لانه اهلك من فوقه وللرابع الدية كاملة فابوا ان يرضوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال انا اقضي بينكم واحتبى
ببردة فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فلما قصوا عليه القصة اجازه اخرجه الامام احمد في المناقب
وعن الحرث بن علي رضي الله عنه انه جاء رجل بامراة فقال يا امير المومنين دلست علي هذه وهي
مجنونة فصعد علي بصره فيها وصوبه وكانت امراة جميلة فقال لها ما يقول هذا فقالت والله يا امير المومنين
ما بي جنون ولكني اذا كان ذلك الوقت غلبتني غشية فقال علي خذها ويحك واحسن اليها فما انت
لها باهل اخرجه الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة في السلفيات وعن ابي الزعراء عن عبد الله
قال علماء الارض ثلاثة عالم بالشام وعالم بالحجاز وعالم بالعراق فاما عالم اهل الشام فابو الدرداء واما
عالم اهل الحجاز فعلي بن ابي طالب واما عالم اهل العراق فاخ لكم وعالم اهل الشام وعالم اهل العراق
يحتاجون الى عالم اهل الحجاز وعالم اهل الحجاز لا يحتاج اليهما اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته
بالعالم عن هنا والله تعالى اعلم الاعلم ويكون من كان في كل موضع وان جاز ان يكون بالحجاز
من هو اعلم من عالم الشام والعراق ولكنه دون علي رضي الله عنه والله اعلم وعن محمد بن قيس
قال دخل ناس من اليهود على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا له ما صبرتم بعد نبيكم الا
خمسا وعشرين سنة حتى قتل بعضكم بعضا فقال علي قد كان صبر وخير قد كان صبر وخير ولكنكم ما جفت
اقدامكم من البحر حتى قلتم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة اخرجه الامام احمد في المناقب وعن علي
رضي الله عنه وقد شاوره ابو بكر في قتال اهل الردة بعد ان شاور الصحابة فاختلفوا عليه فقال له
ما تقول يا ابا حسن قال اقول انك ان تركت شيئا مما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فانت
على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ان قلت ذلك لاقاتلنهم وان منعوني عقالا
اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وقد سبق في فضل ابي بكر مستوفى وعن الاصبغ

و عن نباتة قال اتينا مع علي فمررنا بموضع قبر الحسين فقال ههنا مناخ ركابهم و ههنا موضع رحالهم و
ههنا مهراق دمائهم فتية من آل محمد صلى الله عليه وسلم يقتلون بهذه العرصة يبكي عليهم اهل السما
والارض اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن علي بن زاذان ان عليا حدث حديثا
فكذبه رجل فقال علي ادعو عليك ان كنت صادقا قال نعم فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره
اخرجه عمر بن محمد بن الملا في سيرته وعن محمد بن زياد قال كان عمر بن الخطاب حاجا فجاء رجل قد
لطمت عينه فقال علي بن ابي طالب قال عمر لقد وقعت عليك عين الله ولم يسال ما جرى منه
ولم اللطمة فجاء علي والرجل عند عمر فقال علي هذا الرجل رايته يطوف وهو ينظر الى الحرم في الطواف
فقال عمر لقد نظرت بنور الله اخرجه ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وفي رواية اخرى
كان عمر يطوف بالبيت وعلي يطوف امامه اذ عرض رجل لعمر فقال يا امير المومنين خذ حقي من علي
بن ابي طالب فقال وما باله فوقف عمر حتى لحق به علي فقال الطمت هذا يا ابا حسن قال نعم
يا امير المومنين فقال ولم قال رايته يتامل حرم المومنين في الطواف قال عمر احسنت يا ابا
حسن ثم اقبل على الرجل فقال وقعت عليك عين من عيون الله فلا حق لك فقلب صاحبه
يعني المظلوم جوهرة من جواهر الله ولي من اولياء الله تعالى اخرجه ابن السمان في الموافقة وعن
موسى ابن طلحة ان عمر اجتمع عنده مال فقسمه ففضلت منه فضلة فاستشار اصحابه في ذلك الفضل
فقالوا نرى ان تمسكه فان احتجت الى شيء كان ذلك عندك وعلي في القوم لم يتكلم فقال عمر
مالك لا تتكلم يا ابا حسن قال لقد اشار عليك القوم قال وانت فاشر علي قال اني ارى ان تقسمه
ففعل اخرجه ابن السمان في الموافقة وعن حارثة بن مضرب اراد عمر ان يقسم السواد فقال
له علي ان للناس تلامن اولادهم وسوادا من اعرابهم فدعهم كما هم اخرجه ابن السمان في الموافقة
وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع عمر يقول لعلي وقد ساله عن شيء فاجابه اعوذ بالله ان
اعيش في قوم لست فيهم يا ابا حسن اخرجه ابن السمان في الموافقة وعن يحيى بن عقيل قال
كان عمر يقول لعلي اذا ساله ففرج عنه لا ابقاني الله بعدك يا علي اخرجه ابن السمان في الموافقة
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لعمر بن الخطاب يا امير المومنين ان
سرك ان تلحق بصاحبيك فاقصر الامل وكل دون الشبع واقصر الازار وارفع القميص واخصف
النعل تلحق بهما اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال

اني لاعلم

انی لاعلم انک حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انی رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقبلک ما قبلتک
ثم قبله فقال له علی بن ابی طالب یا امیر المومنین انه یضر وینفع قال بم علمت ذلک قال بکتاب
الله عز وجل قال واین ذلک من کتاب الله قال قال تعالی واذ اخذ ربک من بنی ادم
من ظهورهم ذریتهم الی قوله بلی لما خلق الله ادم مسح علی ظهره فقررهم انه الرب وانهم العبید واخذ
عهودهم ومواثیقهم وکتب ذلک فی رق وکان لهذا الحجر عینان ولسان فقال له افتح فاک ففتح
فاه فالقمه ذلک الرق فقال اشهد لمن وافاک بالموافاة یوم القیمة وانی اشهد لسمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول یوتی یوم القیمة بالحجر الاسود وله لسان ذلق یشهد لمن یستلمه
بالتوحید فهو یا امیر المومنین یضر وینفع فقال عمر اعوذ بالله ان اعیش فی قوم لست فیهم یا ابا حسن
اخرجه الجندی فی فضایل مکة وابو الحسن القطان فی المطولات والحاکم فی المستدرک ولم یصححه
والبیهقی فی شعب الایمان وضعفه وعن شیخ من کندة قال کنا جلوسا عند علی بن ابی طالب
فاتاه اسقف نجران فاوسع له فقال له رجل توسع لهذا النصرانی یا امیر المومنین قال علی انهم
کانوا اذا اتوا رسول الله صلی الله علیه وسلم اوسع لهم فساله رجل علیم کم افترقت النصرانیة یا
اسقف قال افترقت علی فرق کثیرة لا احصیها قال علی انا اعلم علی کم افترقت النصرانیة من
هذا وان کان نصرانیا افترقت النصرانیة علی احدی وسبعین فرقة وافترقت الیهود علی اثنتین
وسبعین فرقة هذه الامة علی ثلاث وسبعین فرقة فتکون ثنتان وسبعون فی النار و
فرقة فی الجنة اخرجه العدنی فی المائتین وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب
یا ابا الحسن ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت ثلاث اسالک عنهن هل عندک منهن علم
قال علی وما هن قال الرجل یحب ولم یر منه خیرا ولا شرا قال علی نعم قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم الارواح فی الجو الهوی جنود مجندة تلتقی فتشام فما تعارف منها ائتلف و
ما تناکر منها اختلف فقال عمر واحدة والرجل یحدث الحدیث نسیه او ذکره قال علی سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من القلوب قلب الا له سحابة کسحابة القمر بینا یضیء
اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت قال عمر اثنتان والرجل یری الرویا منها ما یصدق ومنها ما
یکذب قال علی نعم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من عبد ولا امة ینام
فیستثقل نوما الا یعرج بروحه الی العرش فالتی لا تستیقظ الا عند العرش فتلک الرویا التی تصدق
والتی تستیقظ دون العرش فهی الرویا التی تکذب فقال عمر ثلاث کنت فی طلبهن فالحمد لله الذی
اصبتهن قبل الموت اخرجه الطبرانی فی الاوسط وقال تفرد به عبد الرحمن بن سعد وابو نعیم فی الحلیة

والديلمي في مسند الفردوس وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والقرد والدب والخنزير والجريث
والضب والوطواط والعقرب والدعموص والعنكبوت والارنب وسهيل والزهرة فقيل
رسول الله فما سبب مسخهن قال اما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا وا
الدب فكان مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير فكان من النصارى الذين سألوا المائدة
فلما نزلت كفروا واما فيهود اعتدوا في السبت واما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى امرا
حليلته واما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من
رؤس النخل واما العقرب فكان لا يسلم احد من لسانه واما الدعموص فكان نماما يفرق بين
الاحبة واما العنكبوت فامراة سحرت زوجها واما الارنب فكانت امراة لا تطهر من الحيض
واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت بنتا لبعض ملوك بني اسرائيل افتتن بها
هاروت وماروت اخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات وابو بكر بن مردويه في فوائده والديلمي في
مسند الفردوس وعن عطاء قال قال قيل لعلي بن ابي طالب هل كان للنجوم اصل قال نعم كان
نبي من الانبياء يقال له يوشع بن نون قال له قومه انا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق والاجال
فاوحى الله الى غمامة فامطرتهم فاستنقع على جبل ماء صافيا ثم اوحى الله الى الشمس والقمر والنجوم
ان تجري في ذلك الماء ثم اوحى الله الى يوشع بن نون ان يرتقي هو وقومه على الجبل فارتقوا
الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق والاجال بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل
والنهار فكان احدهم يعلم متى يموت ومتى يمرض ومن ذا الذي يولد له ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا
كذلك برهة من دهرهم ثم ان داود قاتلهم على الكفر فاخرجوا الى داود في القتال من لم يحضر اجله
ومن حضر اجله في بيوتهم فكان يقتل من اصحاب داود ولا يقتل منهم احد فقال رب اقاتل على طاعتك
ويقاتل هؤلاء على معصيتك فيقتل من اصحابي ولا يقتل من هؤلاء فاوحى الله اليه اني كنت علمتهم بدء الخلق
والاجال وانما اخرجوا اليك من لم يحضر اجله ومن حضر اجله خلفوه في بيوتهم فمن ثم يقتل من
اصحابك ولا يقتل منهم احد قال داود عليه السلام يا رب ماذا علمتهم قال مجاري الشمس والقمر
والنجوم وساعات الليل والنهار قال فدعا الله فحبست الشمس عليهم فزاد في النهار واختلطت
الزيادة بالليل والنهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط عليهم قال علي بن ابي طالب فمن ثم كره النظر
في النجوم اخرجه الخطيب في كتاب النجوم وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة الليثي رضي الله عنه
ان عليا رضي الله عنه خطب الناس وقال سلوني وان ابن الكواء قام فسأله عن اسولة منها

اخبرنا عن قوس قزح قال رضي الله عنه ثكلتك امك لا تقول قوس قزح هو الشيطان ولكنها
قوس الله تعالى هي علامة كانت بين نوح النبي صلى الله عليه السلام وبين ربه عز وجل و
هو امان لاهل الارض من الغرق اخرجه السيد نور الدين السمهوري في القسم الثاني من كتابه جواهر
العقدين الباب العاشر فيما جاء من الاخبار انه ولي كل مومن بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وانه لا يجوز الصراط الا من كانت معه
براءة لولاية علي مع فضايل متفرقة خصه الله بها رضي الله عنه عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها عليا فمضى على السرية فاصاب
جارية من السبي فانكروا عليه وتعاقدوا اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا اذا لقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه بما فعل علي قال عمران وكان المسلمون اذا قدموا من سفر
بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر ان عليا صنع كذا وكذا
فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فاعرض
عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب
يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي ثلاثا ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن
بعدي اخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن غريب وابو حاتم الرازي وابن حبان في صحيحه
واخرجه الامام احمد في مسنده وقال فيه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد تغير
وجهه فقال دعوا عليا علي مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعدي وعن بريدة بن الحصيب
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه سرية وامر عليها رجلا وانا فيهم فاصبنا سبيا
فكتب الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث لنا من يخمسه فبعث عليا وفي السبي
وصيفة هي افضل السبي فخمس وقسم ثم خرج وراسه يقطر فقلنا يا ابا الحسن ما هذا قال الم تروا
الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صارت الى ال علي ووقعت بها فكتب الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ابعثني مصدقا قال بريدة فجعلت اقرا الكتاب واقول صدق فامسك بيدي
والكتاب وقال تبغض عليا قلت نعم قال لا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده
لنصيب ال علي في الخمس افضل من وصيفة فما كان من الناس احد بعد قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذلك احب الي من علي اخرجه الامام احمد في مسنده وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى ان
خالد ابن الوليد قال له اغتنمها يا بريدة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع فقدمت فدخلت المسجد و
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله وناس من اصحابه على بابه فقالوا ما الخبر يا بريدة فقلت خير افتح الله
على المسلمين فقالوا ما اقدمك فقلت جارية اخذها علي من الخمس فجيت لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسقط من عينه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الكلام فخرج مغضبا
فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا من ابغض عليا فقد ابغضني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا
مني وانا منه خلق من طينتي وخلقت من طينة ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم يا بريدة اما علمت ان لعلي اكثر من الجارية التي اخذ وانه وليكم بعدي اخرجه ابن جرير في تهذيب
الاثار وابن سبوع الاندلسي في الشفا وعنه رضي الله عنه قال خرجت مع علي الى اليمن فرايت منه جفوة
فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فجعل وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة الست اولى بالمومنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه
فعلي مولاه اخرجه ابو زيد عمر بن ابي شيبة في سننه وابن جرير في تهذيب الاثار وابو نعيم في فضائل
الصحابة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة ان عليا وليكم بعدي فاحب
عليا فانه يفعل ما يومر به اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه صلى الله
عليه وسلم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعز من
اعانه اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اعنه واعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يعني
عليا اخرجه الطبراني في الكبير وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
مولى من كنت مولاه اخرجه المحاملي في اماليه وعن عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم انصر من نصر عليا اللهم اكرم من اكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا اخرجه الطبراني في الكبير وعن
محمد بن عبيدة بن عمار بن ياسر عن ابيه عن جده عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من امن بي وصدقني فليتول علي بن ابي طالب فان ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله اخرجه الطبراني
في الكبير وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن بعدي اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده والحسن بن سفيان
في فوائده وابو نعيم في فضائل الصحابة وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

على

علياً دعوا علياً [illegible] ان علياً مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي اخرجه الامام احمد في مسنده وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا تشكوا علياً فوالله
انه لاخشين في ذات الله عز وجل وفي سبيل الله اخرجه الامام احمد في مسنده والحاكم في المستدرك
والضيا في المختارة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احب ان يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فان ربي عز وجل غرس
قضبانها بيده فليتول علي بن ابي طالب فانه لن يخرجكم عن هدي ولن يدخلكم في ضلالة اخرجه الطبراني
في الكبير والحاكم في المستدرك وابو نعيم في فضايل الصحابة وعن زياد بن مطرف رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحيى حيواتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي
قضبانا من قضبانها غرسه الله بيده وهي جنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعده وابن شاهين
في السنة وابو بكر بن مردويه في فوايده وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان يحيى حيواتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال علياً من
بعدي الحديث بطوله اخرجه ابو نعيم في الحلية وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه الطبراني في الكبير عن زيد بن ارقم واخرجه ايضاً عن جرير
بن عبد الله البجلي رضي الله عنهما واخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة عن جندب الانصاري واخرجه
ابن نافع عن حبشي بن جنادة واخرجه الترمذي في جامعه عن زيد بن ارقم ايضاً وعن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه
النسائي في سننه والطبراني في الكبير واخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة عن مالك بن الحويرث وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه ابو زيد بن
عثمن بن ابي شيبة واخرجه ابن ابي عاصم وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن ابي وقاص وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه ابن
عقدة في كتاب الموالاة عن علي بن ابي طالب وعن حبيب بن بديل بن ورقا وعن قيس بن ثابت
وعن زيد بن شراحيل الانصاري واخرجه الامام احمد في مسنده عن علي وثلاثة عشر رجلا من الصحابة واخرجه
ابن ابي شيبة في الفه عن جابر بن عبد الله الانصاري وعن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه اخرجه ابن ابي شيبة في سننه والامام
احمد في مسنده والنسائي في سننه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وعن زيد بن ارقم وابي الطفيل

معا رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت وليه فعلي وليه اخرجه الطبراني
في الكبير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة واثني عشر رجلا
من الصحابة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير والضيا في المختارة واخرجه ايضا عن
زيد بن ارقم وثلاثين رجلا من الصحابة واخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة عن سعد بن ابي وقاص
واخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن انس وعن عمرو بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعز من
اعانه اخرجه الطبراني في الكبير وعن علي وطلحة معا رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اخرجه الحاكم في المستدرك وعن بريدة
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة الست اولى بالمومنين من انفسهم قلت
بلى يا رسول الله صلى الله قال من كنت فعلي مولاه اخرجه الامام احمد في مسنده وسمويه في فوايده
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه قال سمعت عليا في الرحبة ينشد الناس انشد الله من
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد فقام
اثني عشر بدريا فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الست اولى
بالمومنين من انفسهم وازواجي امهاتهم فقلنا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه اخرجه عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وابو يعلى في السنة وابن جرير في تهذيب
الآثار والخطيب في تاريخه والضيا في المختارة وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فصلى الظهر فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مومن من نفسه قالوا بلى فاخذ بيد علي فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك
فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مومن ومومنة اخرجه ابو بكر
بن ابي شيبة في سننه وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال انشد علي الناس من سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الستم تعلمون اني اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثني عشر رجلا فشهدوا بذلك اخرجه

الطبراني في الكبير وعن عمير بن سعد رضي قال شهدت عليا على المنبر ناشد اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام اثنى عشر
رجلا منهم ابو هريرة وابو سعيد وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اخرجه الطبراني في الاوسط
وعنه رضي الله عنه قال جمع علي الناس في الرحبة وانا شاهد فقال انشد الله رجلا سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه الطبراني في الاوسط وعن رفاعة بن اياس الضبي عن ابيه عن
جده قال كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة ان القني فلقيه فقال انشدك الله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال
فلم تقاتلني اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا بالجحفة
بغدير خم اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد علي بن ابي طالب فقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اخرجه عثمان بن ابي شيبة في سننه وعنه في اخرى رضي الله عنه قال كنا
بالجحفة بغدير خم وثم ناس من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خبائه او فسطاط فاشار بيده ثلاثا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه النسائي
في سننه وعن جابر بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي الوداع فبلغنا مكانا يقال له غدير خم ونادى الصلوة جامعة فاجتمعنا المهاجرون
والانصار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال ايها الناس بم تشهدون قالوا نشهد ان
لا اله الا الله قال ثم مه قالوا وان محمدا عبده ورسوله قال فمن وليكم قالوا الله ورسوله مولانا قال من
وليكم ثم ضرب على عضده علي فاقامه فنزع عضده فاخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه
فان هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من احبه في الناس فكن له حبيبا ومن
ابغضه فكن له مبغضا اللهم اني لا اجد احدا استودعه في الارض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض
فيه بالحسنى اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لبريدة ان عليا فانه يفعل ما يومر به اخرجه الحاكم في المستدرك والضيائي في المختارة وعن
[illegible] بن [illegible] بن حمزة قال قدم بريدة من اليمن وكان خرج مع علي بن ابي طالب فراى منه
جفوة فاخذ يذكر عليا وينتقص من حقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا تقل هذا

فهو اولى الناس بكم بعدي يعني عليا اخرجه الطبراني في الكبير وعن رافع مولى عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عادى الله من عادى عليا اخرجه ابو بكر بن [illegible] في فوايده وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة ونصب
الصراط على جسر جهنم ما جازه احد حتى كانت معه براة بولاية علي بن ابي طالب اخرجه الحافظ ابو الخير رضي
الدين احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي عن ابي صالح قال لما حضرت ابن عباس الوفاة قال اللهم اني
اتقرب اليك بولاية علي بن ابي طالب اخرجه الامام احمد في المناقب والمراد بالموالاة والله اعلم في جميع
ما ذكر الموالاة والنصرة والمحبة والجواب عنه ما تقدم في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لا الخلافة وروى
الامام الثعلبي في تفسيره ان رجلا سال سفين بن عيينة رحمة الله عليه عن قول الله عز وجل سال سايل بعذاب
واقع فيمن نزلت فقال للسايل سالتني عن مسالة ما سالني عنها احد قبلك حدثني ابي عن جعفر بن
محمد عن ابايه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ
بيد علي رضي الله عنه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن
النعمن الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له فنزل بالابطح عن ناقته واناخها فقال يا محمد
امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه
منك وامرتنا بالزكوة فقبلنا وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى دفعت
بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك ام من الله عز وجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى الحارث بن النعمن وهو يريد راحلته
وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فما وصل الى راحلته
ويقول حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله فانزل الله تعالى سال سايل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع انتهى ما اخرجه الثعلبي ولا دلالة على ما يقوله الرافضة ان عليا هو الخليفة بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقديمه على الشيخين رضي الله عنهما وكذا ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم انت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فلا دلالة فيه على ذلك ايضا على ما بين في محله والا لاحتج
علي رضي الله عنه بذلك مع رسوخ قدمه في العلم بطرق الاحتجاج واما قول علي رضي الله عنه انشد الله من
شهد يوم غدير خم الحديث المتقدم وذلك بعد ان الت الخلافة اليه لقول ابي الطفيل كما ثبت من رواية
احمد والبزار جمع علي الناس بالرحبة يعني بالعراق ثم قال انشد الله الحديث انما اراد بذلك حثهم على
التمسك به والنصرة حينئذ ولا صحة لما زعمته الرافضة من نصه صلى الله عليه وسلم في امر الخلافة له وكيف

وقد صح مسابقة علي لابي بكر رضي الله عنهما وقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي تواتر عن علي رضي الله عنه
انه قال خير [illegible] بعد نبيها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مع ما سبق من رواية احمد والبزار من جمعه رضي
الله عنه الناس بالعراق ثم قال انشد الله الحديث وذلك في خلافته وكرسي مملكته وبين الجم الغفير من اهل
شيعته ثم بسط الاسانيد الصحيحة بذلك قال ويقال رواه عن علي رضي الله عنه نيف وثمانون نفسا
ذكر منهم عبد خير وابو جحيفة وابن عباس واباهريرة وعمرو بن حريث وغيرهم وكلهم عن علي رضي الله عنه
وعنهم وكيف يدعي من يدعي التمسك بحبل العترة النبوية ان يعدل عن ما ثبت عن امامهم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ابو الازهر سمعت عبد الرزاق يقول افضل الشيخين بتفضيل علي اياهما على نفسه ولو
لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي ازرا ان احب عليا ثم اخالف قوله انتهى وهذا التفضيل هو المشار اليه
بما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن علي رضي الله عنه انه قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر ثم عمر ثم رجل اخر وقد سبق مزيد بيان على هذا اخر كتاب الغرر في فضل الشيخين ابي بكر وعمر
عن علي رضي الله عنه وذريته الاعلام كلهم رد على الروافض الغالين المدعين محبة اهل البيت ردا
شنيعا وروي عن فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن ابن المثنى بن الحسن السبط وقال له رجل
الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فان عليا مولاه قال بلى اما والله لو يعني
بذلك الامارة والسلطان لافصح لهم بذلك كما افصح بالصلوة والزكوة والصيام والحج فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان افصح الناس للمسلمين ولقال لهم يا ايها الناس هذا والي الامر والقائم عليكم
من بعدي فاسمعوا له واطيعوا اما كان من هذا شيء ولو كان الامر كما تقولون ان الله ورسوله اختارا
عليا لهذا الامر وللقيام على الناس بعده فان عليا اعظم الناس خطيئة وجرما اذ ترك امر الله ورسوله
ان يقوم به كما امر او يعذر الى الناس وحاشاه من ذلك رضي الله عنه رزقنا الله الثبات على السنة
والموت على محبة الصحابة اجمعين بمنه وفضله انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير والله اعلم

الباب الحادي عشر فيما جاء من الاخبار باعطائه الراية يوم خيبر واختصاصه بفتحها على يده رضي الله عنه وفيه

فصل في اختصاصه بحمل لواء الحمد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رضي الله عنه عن بريدة
رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اخذ اللواء ابو بكر فرجع ولم يفتح له فلما كان من الغد اخذه ولم يفتح له
وقتل ابن مسلمة ورجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لادفعن لوائي هذا الى رجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلن يرجع حتى يفتح الله عليه فبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا رجل له منزلة من رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يرجو ان يكون ذلك الرجل حتى تطاولت لها [...] رفعت راسي
لمنزلة منه فدعا علي بن ابي طالب وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع اليه اللواء ففتح [illegible] اخرجه ابن جرير
في تهذيب الآثار وعنه رضي الله عنه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة خيبر فزع
اهل خيبر فقالوا جاء محمد في اهل يثرب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بالناس
فردوه فكشفوه هو واصحابه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبن اصحابه ويجبنه اصحابه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد
تصادر لها ابو بكر وعمر فدعا عليا وهو يومئذ ارمد فتفل في عينيه واعطاه الراية فانطلق بالناس فلقي
اهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري فاذا هو يرتجز ويقول وقد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل
مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب اطعن احيانا وحينا اضرب فالتقى هو وعلي فضربه علي على
هامته ضربة بالسيف عض السيف منها بالاضراس وسمعت صوت ضربته العسكر فما تتام آخر الناس
حتى فتح لاولهم اخرجه الحافظ ابو زيد عثمان بن ابي شيبة في سننه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لادفعن اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله
يفتح الله له قال عمر فما تمنيت الامرة الا يومئذ فلما كان الغد تطاولت له فقال يا علي قم اذهب
فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فلما قفا كره ان يلتفت فقال يا رسول الله على ما اقاتلهم
قال حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت دماهم واموالهم الا بحقها اخرجه ابن ابي شيبة في سننه
وسنده صحيح وعن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن انس عن نافع بن عمر عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار
غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فبات الناس مستشرفين فلما اصبح قال
اين علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله ما يبصر قال ائتوني به فلما اتوا به قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادن مني فدنا منه فقبل بين عينيه ومسحهما بيده فقام علي من بين يديه كأن لم يرمد قط
اخرجه الخطيب في رواة مالك وابن عساكر في تاريخه وعن سلمة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق برايته وكانت بيضا الى بعض حصون خيبر فقاتل ورجع و
لم يكن فتح وقد جهد ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول
الله صلى الله عليه [...] لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى

يفتح

يفتح الله عليك قال سلمة فخرج والله بها يهرول هرولة وانا خلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رضم من
حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال انا علي بن ابي طالب
فقال اليهودي علوتم وما انزل على موسى او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يديه اخرجه ابن اسحق
في سيرته وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية يوم خيبر وهزها ثم قال
من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا فقال امض ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
اكرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي ثم انطلق حتى يفتح الله عليه خيبر وفدك وجا بعجوتها وقد
يدها اخرجه الامام احمد في المناقب وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع
علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته فلما دنى من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه
رجل من يهود وطرح ترسه من يده حين فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به نفسه فلم يزل
بيده حتى فتح الله عز وجل عليه ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتني في نفر معي سبعة انا ثامنهم
نجهد ان نقلب ذلك الباب فلم نقلبه اخرجه الامام رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني
الحاكمي في الاربعين والامام احمد في مسنده وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان علي بن
ابي طالب رضي الله عنه حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها وبعد ذلك لم يحمله
اربعون رجلا وفي طريق ضعيف ثم اجتمع عليه سبعون رجلا وكان جهدهم ان اعادوا الباب اخرجه
الامام رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني في الاربعين وعن عمرو بن حبشي قال خطبنا
الحسن بن علي حين قتل علي بن ابي طالب فقال لقد فارقكم رجل ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه ما ترك من صفراء ولا بيضاء الا سبعماية درهم
من عطايه كان يرصدها لخادم لاهله اخرجه الامام احمد في المناقب وعن الحسن بن علي رضي الله
عنهما قال كسرت يد علي يوم احد فسقط اللوى من يده فقال صلى الله عليه وسلم ضعوه في يده اليسرى
فانه صاحب لواي في الدنيا والاخرة اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعنه رضي الله عنه قال
كنا بخيبر مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين فلما كان الغد وكان مع صلوة العصر
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجره فنام فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس فلما
استيقظ مع غروب الشمس قلت يا رسول الله ما صليت صلوة العصر كراهية ان اوقظك من نومك
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم ان عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد
عليه شرقها فرايتها على الحالة في وقت العصر بيضا نقية حتى قمت توضات ثم صليت ثم غابت

اخرجه ابو الحسن شاذان الفضلي العراقي في كتاب رد الشمس وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله عنهما قال كان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا
علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها الله
عليه فصلى وغابت الشمس اخرجه الدولابي في الفضايل ثم قال وقال علما الحديث هذا حديث موضوع
ولم ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن نون وقد اخرجه رضي الدين احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي عن
اسما بنت عميس ولفظه قالت كان راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي فكره ان يتحرك حتى
غابت الشمس ولم يصل العصر ففزع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له علي انه لم يصل العصر فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ترد عليه الشمس فاقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت في وقت
العصر فصلى ثم رجعت واخرج ايضا عنها ان علي بن ابي طالب دفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اوحى الله اليه ان يجلله بثوب فلم يزل كذلك حتى ادبرت الشمس تقول غابت او كادت تغيب ثم انه
النبي صلى الله عليه وسلم سري عنه فقال اصليت يا علي قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رد الشمس
على علي فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد اخرجه الحافظ رضي الدين احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي
وقال ابن هشام حدثني من اثق به من اهل العلم ان علي بن ابي طالب صاح وهم محاصروا بني قريظة
يا كتيبة الايمان وتقدم هو والزبير بن العوام وقال والله لاذوقن ما ذاق حمزة او لافتحن حصنهم فقالوا يا محمد
ننزل على حكم سعد بن معاذ اخرجه الحافظ الدمشقي في الموافقات وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني
وانا حديث السن لا ابصر القضا فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه يا علي اذا جلس
اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانك ان فعلت ذلك تبين لك
القضا فما اشكل علي قضا بعد اخرجه ابو داود الطيالسي في فضايل الصحابة وعبد الرحمن بن سعد في
سيرته والامام احمد في مسنده والعدني في المائتين وابو داود السجستاني وابو يعلى في سننهما والترمذي في
جامعه وحسنه وابن جرير في تهذيب الاثار وصححه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والبيهقي في
سننه وعنه رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قلت يا رسول الله تبعثني
الى قوم هم اسن مني وانا حديث السن قد يكون منهم احداث ولا علم لي بالقضا فضرب في صدري
وقال ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك فما شككت في قضا بين اثنين بعد اخرجه الحاكم في
المستدرك وابو نعيم في فضايل الصحابة والبيهقي وابو يعلى في سننهما والدورقي والضيا في المختارة وابن

جرير في تهذيب الآثار وصححه وعنه رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا
حديث السن فقلت تبعثني الى قوم فيهم يكون بينهم احداث ولا علم لي بالقضا فضرب في صدري وقال
ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك فما شككت في قضا بين اثنين بعد اخرجه ابو داود الطيالسي
في فضايل الصحابة وعبد الرحمن بن سعد في سيرته والامام احمد في مسنده والعدني في العلم وابن ماجة وابو
يعلى في سننهما وعنه رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن لاقضي بينهم فقلت
يا رسول الله صا تبعثني وانا شاب لا علم لي بالقضا فضرب بيده على صدري فقال اللهم اهد قلبه وسدد
لسانه فما شككت في قضا بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا اخرجه عثمان بن ابي شيبة في سننه والبيهقي
في الدلايل فصل في اختصاصه بحمل لواء الحمد يوم القيمة رضي الله عنه عن مخدوج بن زيد الذهلي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اما علمت يا علي انه اول
من يدعى يوم القيمة بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم
على البعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي
ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر اول من يدعى بك لقرابتك مني فيدفع اليك لوائي وهو
لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف
سنة سنانه ياقوتة حمراء قضيبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوايب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في
المغرب والثالثة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة وعرضه مسيرة
الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك ثم تقف بيني وبين ابراهيم في ظل
العرش ثم تكسى حلة من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
علي ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحبى اذا حبيت اخرجه الامام احمد في المناقب وفي رواية
رواها الحافظ عمر بن محمد الملا الحضرمي في سيرته قيل يا رسول الله وكيف يستطيع علي ان يحمل لواء الحمد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف لا يستطيع ذلك وقد اعطي خصالا شتى صبرا كصبري وحسنا كحسن يوسف
وقوة كقوة جبريل وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيمة قال
ومن عسى ان يحملها يوم القيمة الا من كان يحملها في الدنيا علي بن ابي طالب اخرجه ابو علي الحسين بن
علي نظام الملك في اماليه وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ليس
في القيمة غيرنا ونحن اربعة فقام رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي من هم يا رسول الله قال انا علي

البراق واخي صالح علي ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده
لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل
عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش
هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب اخرجه ابو جعفر العقيلي في الضعفاء وله شواهد من طرف غير واحدة تقويه
وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عتاب الخراساني حدثنا
احمد بن عامر بن سليمان الطائي حدثنا علي بن موسى الرضي حدثني ابي موسى الرضي وحدثني ابي جعفر حدثني
ابي محمد حدثني ابي الحسين حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اني سالت ربي عز وجل فيك خمس خصال فاعطاني فاما الاولى فاني سالت ربي ان تنشق عني الارض
وانفض التراب عن راسي وانت معي فاعطاني الثانية فسالته ان يوقفني عند الميزان وانت معي
فاعطاني واما الثالثة فسالته ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنة
فاعطاني واما الرابعة فسالت ربي ان تسقي امتي من حوضي فاعطاني واما الخامسة فسالت ربي
ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بك وبهذا الاسناد عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولاك يا علي ما عرف المؤمنين بعدي وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بثلاث بتكذيبهم الله ورسوله
وتخلفهم عن الصلوة وبغضهم علي بن ابي طالب اخرجه شاذان في اماليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي انت تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي و
تفي بذمتي وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك مخاصم تخصم انت اول المؤمنين ايمانا واعلمهم
بايام الله واوفاهم بعهده واقسمهم بالسوية وارافهم بالرعية واعظمهم عند الله مزية وانت عاضدي وغاسلي
ودافني والمتقدم الى كل شديدة وكريهة وانت تتقدم مني بلوائي وتذود عن حوضي اخرجه ابن منده في
تاريخ اصبهان وتقدم هذا الحديث بتمامه في الباب الرابع الباب الثاني عشر في ذكر ازواجه لفاطمة
واخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زوجها اياها في السماء واشهد على تزويجها اربعين واوحى
الى شجرة طوبى ان تنثر عليهم الدر والياقوت وانهم فيها دون نبيهم الى يوم القيمة وفيه فصل فيما جاء من الاخبار ان النظر
اليه وذكره عبادة رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين
يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام واني واني قال فما ذاك قال تزوجني فاطمة فسكت

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ابو بكر الى عمر فقال هلكت واهلكت قال وماذاك قال خطبت فاطمة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال مكانك حتى اتي النبي فاطلب منه الذي طلبت فاتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله صلى قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام
واني واني قال وماذاك قال تزوجني فاطمة فسكت عنه فرجع الى ابي بكر فقال عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينتظر امر الله بها قم بنا الى علي حتى نامره يطلب مثل الذي طلبنا قال علي فاتياني و
انا اعالج فسيلا لي فقالا انا جئناك من عند ابن عمك بخطبة قال علي فنبهاني لامر كنت عنه غافلا
فقمت اجر ردائي حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله قد
علمت قدمي في الاسلام ومناصحتي واني واني قال وماذاك قلت تزوجني فاطمة قال وهل عندك شيء قلت فرسي
وبدني قال اما فرسك فلا بد لك منها واما بدنك فبعها قال فبعتها باربعمائة وثمانين درهما فجئت
بها حتى وضعتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض منها قبضة فقال اي بلال ابتع لنا بها
طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لعلي اذا اتتك لا تحدث
شيئا حتى اتيك فجاءت مع ام ايمن فقعدت في جانب البيت وانا في جانب وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ههنا اخي قالت ام ايمن اخوك وقد زوجته ابنتك قال نعم ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت قال لفاطمة ائتيني بماء فقامت الى قعب في البيت فاتت فيه بماء
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ومج فيه ثم قال تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى راسها وقال
اللهم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ادبري فادبرت فصب بين كتفيها وقال اللهم
اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بماء قال علي
فعلمت انه يريدني فقمت فملات القعب ماء واتيته به فاخذه ومج فيه ثم قال لي تقدم فتقدمت فصب
على راسي وبين ثديي ثم قال اللهم اني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادبر فادبرت فصب
بين كتفي وقال اني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي ادخل باهلك بسم الله والبركة
اخرجه الامام ابو حاتم الرازي في مسنده وابن حبان في صحيحه واخرجه الامام احمد في المناقب من حديث
يزيد المدني وقال فيه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم لا تقرب امراتك حتى اتيك فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا بماء فقال فيه ما شاء الله ان يقول فنضح عليهما وقال اني لم آل ان انكحك احب اهلي الي
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوادا وراء الباب فقال من هذا فقالت اسماء بنت عميس قال
امع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فدعا لي

ودعا انه لا اوثق على عندى قالت ثم خرج ثم قال لعلى دونك اهلك ثم ولى فى حجره فما زال يدعو لهما حتى
دخل فى حجره واخرج عبد الرزاق فى جامعه من هذا الحديث عن عكرمة قال لما زوج النبى صلى الله عليه
وسلم فاطمة قال ما الوتك ان انكحتك احب اهلى الى واخرج الدولابى فى الفضائل جملة معناه عن اسماء
بنت عميس وقدم فيهما عليا فى النضح والدعاء كما فى رواية احمد ثم قال لام ايمن ادعى لى فاطمة فجائت
خرقة من الحياء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكتى فقد انكحتك احب اهل بيتى الى ثم نضح صلى
الله عليه وسلم فراى سوادا بين يديه فقال من هذا قالت انا اسماء بنت عميس قال اسماء بنت عميس قالت
نعم قال جئت فى زفاف بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم فدعا لى الحديث بتمامه وعن
عبد الكريم بن سليط البصرى عن ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه ان نفرا من الانصار قالوا لعلى رضى
الله عنه لو كانت عندك فاطمة فدخل على رضى الله عنه على النبى صلى الله عليه وسلم ليخطبها فسلم فقال
ما حاجة ابن ابى طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه
وسلم مرحبا واهلا لم يزد عليها فخرج الى الرهط من الانصار وهم ينتظرونه فقال ما وراءك قال ما ادرى غير انه
قال مرحبا واهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما قد اعطاك الاهل واعطاك الرحب
فلما كان بعد ما زوجه قال يا على انه لا بد للعرس من وليمة فقال سعد رضى الله عنه عندى كبش وجمع له رهط من
الانصار اصوعا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال يا على لا تحدث شيئا حتى تلقانى وفى رواية انس
المتقدمة حتى آتيك فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه وذكر ما سبق من افراغه عليهما
الا انه قدم فى هذه الرواية عليا رضى الله عنه وذكر ما سبق من الدعاء لهما ولنسلهما اخرجه النسائى فى
عمل اليوم والليلة وعبد الكريم مقبول وابن بريدة ثقة واخرجه الرويانى فى مسنده من هذا الوجه ولفظه ايضا
وبارك لهما فى نسلهما واخرجه سمويه فى فوائده
اللهم بارك لهما فى شبليهما
ولم يقل اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فى شبليهما قال الحافظ بن ناصر الدين [illegible] روى
الكتاب صوابه نسلهما انتهى واخرجه الدولابى وقال وبارك لهما فى شبليهما فان صح فله معنى مستقيم والظاهر
انه تصحيف والشبل ولد الاسد فيكون ذلك [illegible] [illegible] واطلاعا منه صلى الله عليه وسلم فاطلق على
الحسن والحسين شبلين وهما كذلك انتهى اخرجه السيد نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين
وعن انس رضى الله عنه قال خطب ابو بكر الى النبى صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال يا ابا بكر
لم ينزل القضاء بعد ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول لهم مثل قوله لابى بكر فقيل لعلى لو خطبت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة انك لخليق ان يزوجكها منك قال وكيف وقد خطبها اشراف

[illegible]

فلم تزوجها قال فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم قد امرني ربي عز وجل بذلك قال انس ثم دعاني
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام فقال يا انس اخرج وادع لي ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمن
بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة والزبير وابيتني بعدة من الانصار
قال انس فدعوتهم فلما اجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم واخذوا مجالسهم وكان علي غايبا في حاجة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع لسلطانه
المرهوب من عذابه وسطوته النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة
سببا لاحقا وامرا مفترضا اوشج به الارحام والزم الانام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الما
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى قضائه وقضائه يجري الى قدره ولكل قضا قدر
ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله تعالى
امرني ان ازوج فاطمة بنت خديجة علي بن ابي طالب فاشهدوا اني قد زوجته على اربعماية مثقال
فضة ان رضي ذلك علي بن ابي طالب ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين ايدينا ثم قال انتهبوا
فبينا نحن ننتهب اذ دخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
ثم قال ان الله امرني ان ازوجك فاطمة على اربعماية مثقال فضة ان رضيت بذلك فقال قد رضيت
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم جمع شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا قال
انس فوالله لقد اخرج منهما كثيرا طيبا اخرجه الحافظ رضي الدين احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي وعنه
رضي الله عنه قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما سري عنه قال تدري
ما جاءني به جبرئيل من صاحب العرش قلت الله ورسوله اعلم قال ان الله امرني ان ازوج فاطمة
من علي اخرجه البيهقي في السنن والخطيب وابن عساكر في تاريخهما وعنه في اخرى رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما افاق قال تدري ما جاءني به جبرئيل قلت
الله ورسوله اعلم قال امرني ان ازوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمن وعليا
وطلحة والزبير وبعدة من الانصار ثم ذكر الحديث المتقدم بطوله وعنه رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ قال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب هذا جبرئيل يخبرني
ان الله عز وجل زوجك فاطمة واشهد على تزويجها اربعين الف ملك واوحى الى شجرة طوبى ان انثري
عليهم الدر والياقوت فابتدرت اليه الحور العين يلتقطن من اطباق الدر والياقوت فهم يتهادونه

بنيهم الى يوم القيمة اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملائى فى سيرته وعنه رضى الله عنه قال لما زوج النبى صلى الله عليه وسلم
فاطمة قال يا ام ايمن زفى ابنتى الى علي ومريه ان لا يعجل عليها حتى اتيها فلما صلى العشاء اقبل بركوة
فيها ماء فتفل فيه وقال ما شاء الله وقال اشرب يا علي وتوضأ واشربي يا فاطمة وتوضي ثم اجاف
عليهما الباب فبكت فاطمة فقال ما يبكيك وقد زوجتك اقدمهم سلما واحسنهم خلقا اخرجه ابو الخير
القزويني الحاكمي وروى ابو بكر الخوارزمي فى كتاب المناقب عن بلال بن حمام رضى الله عنه
قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متبسما ضاحكا ووجهه مشرق كدارة القمر فقام
اليه عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فقال يا رسول الله ما هذا النور قال بشارة اتتني من ربي
فى اخي وابن عمي وابنتي بان الله تعالى زوج عليا فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة
طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل البيت وانشأ تحتها من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا
استوت القيمة باهلها نادت الملئكة فى الخلائق فلا يبقى محب لاهل البيت الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه
من النار فصار اخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من النار انتهى ما اخرجه الخوارزمي
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا شجرة وفاطمة حملها وعلي
لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحبون لاهل البيت ورقها هم فى الجنة حقا حقا اخرجه الديلمي فى مسند
الفردوس وابن الجوزي فى الموضوعات ونفى عنه حديث الامام احمد والترمذي وعن بريدة رضى
الله عنه قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه اخرجه
ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي فى مسنده وابن حبان فى صحيحه والنسائى فى سننه وعن جابر رضى الله
عنه قال حضرنا عرس علي فما رايت عرسا كان احسن منه حشونا البيت طيبا واتينا بتمر وزبيب فاكلنا
وكان فراشهما ليلة عرسهما اهاب كبش اخرجه ابو بن فارس وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضين يا فاطمة ان الله اختار من اهل الارض رجلين
جعل احدهما اباك والاخر بعلك اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملائى فى سيرته وعن ابن مسعود رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي اخرجه
الطبراني فى الكبير وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
ذرية كل نبي فى صلبه وجعل ذريتي فى صلب علي بن ابي طالب اخرجه الطبراني فى الكبير وعن ابن
عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي فى
صلبه وجعل ذريتي فى صلب علي بن ابي طالب اخرجه الخطيب فى تاريخه وعنه رضى الله عنه قال كنت

فاطمة

فاطمة لما زوجها النبي صلى الله عليه وسلم من علي فقال لها ما يبكيك فما الوتك في نفسي فقد اصبت لك
خير اهلي وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اخرجه الطبراني
في الكبير وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا بنية لك رقة الولد
وعلي اعز علي منك اخرجه الطبراني في الكبير وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلي وفاطمة ليلة البنا اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك في نسلهما اخرجه عبد الرحمن
بن سعد في سيرته فصل فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار ان النظر الى علي وذكره عبادة
رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى علي عبادة
اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وروي ايضا عن جد بن عبد الرحمن بن حصين اخرجه
الشيرازي في الالقاب وعن عمران بن خالد بن طليق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
النظر الى علي عبادة اخرجه الطبراني في الكبير وروي ايضا عن محمد بن عمران بن حصين عن ابيه
عمران بن حصين ورواه الحاكم في المستدرك عن قتادة رضي الله عنه وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنها
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر علي عبادة اخرجه الخليلي في مشيخته والديلمي
في مسند الفردوس وعنها رضي الله عنها قالت رايت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت يا
ابت رايتك تكثر النظر الى وجه علي فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى
وجه علي عبادة اخرجه ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعنها رضي الله عنها قالت كان
اذا دخل علينا علي وابي عندنا لا يمل النظر اليه فقلت يا ابت انك لتديم النظر الى علي فقال يا بنية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة اخرجه البرهان الجندي في الماء المعين و
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عمران بن الحصين فانه مريض
فاتاه وعنده معاذ وابو هريرة فاقبل عمران يحد النظر الى علي فقال له معاذ لم تحد النظر اليه فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة قال معاذ الله وانا سمعته وقال ابو هريرة
وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي الفرات وعن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما انه قيل له وقد ادام النظر الى وجه علي ما لك تديم النظر اليه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة اخرجه رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي الباب
الثالث عشر في اختصاصه بسكنى المسجد الشريف النبوي يحل [illegible] ما يحل للنبي صلى الله عليه وسلم

وازواجه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد غير بابه واخباره صلى الله عليه
وسلم انه بامر من عند الله تعالى وفيه فصل في اختصاصه بايات نزلت فيه وذكر صدقته وسخاوته رضي الله
عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان هذا المسجد لا يحل
لجنب ولا لحائض الا للنبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وعلي وفاطمة بنت محمد الا بينت لكم ان تضلوا اخرجه
الطبراني في الكبير وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان مسجدي حرام
على كل حائض من النساء وجنب من الرجال الا على محمد واهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين اخرجه البيهقي
في سننه وضعفه وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل هذا المسجد لجنب
ولا لحائض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا قد بينت لكم الاسماء
ان لا تضلوا اخرجه البيهقي في السنن وضعفه وابن عساكر في تاريخه وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك اخرجه الترمذي في جامعه وحسنه وابو يعلى والبيهقي في سننهما وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطي علي بن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة
منها احب الي من ان اعطى حمر النعم قيل وما هي يا امير المؤمنين قال تزوجه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر اخرجه
الحاكم في المستدرك وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ياذن لاحد ان يمر في المسجد وهو جنب الا لعلي بن ابي طالب لان بيته كان في المسجد اخرجه القاضي
اسمعيل في احكام القران وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا الناس
جلوس في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج مناد فنادى ايها الناس سدوا ابوابكم فتحسحس الناس
لذلك ولم يقم احد ثم خرج الثانية فقال ايها الناس سدوا ابوابكم فلم يقم احد وقال الناس ما اراد بهذا
فخرج الثالثة فقال ايها الناس سدوا ابوابكم قبل ان ينزل العذاب فخرج الناس مبادرين وخرج
حمزة بن عبد المطلب يجر كساه حين نادى سدوا ابوابكم قال ولكل رجل منهم باب الى المسجد ابو بكر و
عمر وعثمن وغيرهم وجاء علي حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يقيمك ارجع الى رحلك
ولم يامره بالسد فقالوا [illegible] ابوابنا وترك باب علي وهو احدثنا فقال بعضهم تركه للقرابة فقالوا حمزة اقرب
[illegible] الرضاعة [illegible] فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
اليهم بعد ثالثة فحمد الله واثنى [illegible] في وجهه [illegible] ذلكم فان

الله اوحى

الى بيتك اخرجه البزار وفيه ضعفاء قد وثقوا وعن عبد الله بن مسلم الهلالي عن ابيه عن جده قال لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب التي في المسجد خرج حمزة بن عبد المطلب يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان
يبكي يقول يا رسول الله صلى الله اخرجت عمك واسكنت ابن عمك قال ما انا اخرجتك ولا اسكنته
ولكن الله اسكنه فذكر حمزة في القصة بدل الى تقدمها اخرجه يحيى بن معين من طريق ابن زبالة
قال الحافظ بن حجر وهذه الاحاديث تقوى بعضها بعضا وكل منها طريق صالحة للاحتجاج فضلا على
مجموعها وقد اورد بن الجوزي هذا الحديث واخرجه من طريق سعد بن ابي وقاص وزيد بن ارقم
وابن عمر مقتصرا على بعض طرقه عنهم واعله ببعض من تكلم فيه من رواته وليس ذلك بقادح لما ذكر من
كثرة الطرق واعله ايضا بانه مخالف للاحاديث الثابتة في فضائل ابي بكر الصديق المتقدمة في
الباب الثالث في فضل خلته ومنته رضي الله عنه ثم قال الحافظ بن حجر وقد اخطا في ذلك يعني
بن الجوزي خطا شنيعا فانه سلك رد الاحاديث الصحيحة بتوهم المعارضة مع ان الجمع بين القصتين
ممكن وقد اشار الى ذلك البزار في مسنده وقال ورد من روايات اهل الكوفة باسانيد حسان
في قصة علي وورد من روايات اهل المدينة في قصة ابي بكر رضي الله عنه فاذا ثبت روايات اهل
الكوفة فالجمع بينهما ما دل عليه حديث ابي سعيد الخدري اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لاحد ان يطرق المسجد جنبا غيري وغيرك والمعنى ان باب علي كان الى جهة المسجد و
لم يكن لبيته باب غيره ولذلك لم يومر بسده قال الحافظ بن حجر ويحصل الجمع ان الامر بسد الابواب وقع
مرتين ففي الاولى استثني علي رضي الله عنه لما ذكر من كون بابه كان الى المسجد ولم يكن له غيره وفي الاخرى
استثني ابو بكر رضي الله عنه ولكن لا يتم الا بحمل ما في قصة علي على الباب الحقيقي وما في قصة ابي بكر على
الباب المجازي والمراد به الخوخة كما صرح به في بعض طرقه وكانهم لما امروا بسد الابواب سدوها فهذه
الطريقة لا باس بها في الجمع بين الحديثين المذكورين وبها جمع الطحاوي في مشكل الاثار والكلاباذي
في معاني الاخبار وصرح بان بيت ابي بكر كان له باب من خارج وخوخة الى داخل المسجد وبيت
علي لم يكن له باب الا من داخل المسجد انتهى ما اورده الحافظ بن حجر في ذلك قال العلامة السيد نور
الدين علي بن السيد عبد الله السمهودي الشافعي في تاريخه الوسط قلت والعبارة محتاج الى تنقيح
لان ما ذكره بقوله ويحصل الجمع طريق اخرى في الجمع على غير الطريقة المتقدمة اذ تحصل الطريقة المتقدمة
ان البابين بقيا وان المامور بالسد هم الذين كان لهم ابواب الى غير المسجد مع ابواب المسجد
واما علي فلم يكن بابه الا من المسجد وان الشارع صلى الله عليه وسلم خصه بذلك وجعل طريقه

الى بيته من المسجد لما سبق فباب ابو بكر هو المحتاج الى الاستثناء ولذلك اقتصر الاكثر عليه ومن ذكر باب
علي فانما اراد بيان انه لم يسد وانه وقع التصريح بابقائه ايضا والطريقة الناصحة لتعدد الوقايع وان قصة
علي كانت متقدمة على قصة ابي بكر رضي الله عنه انتهى ما ذكره السيد فصل في اختصاصه بايات
نزلت فيه وذكر صدقته وسخايه رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب كان معه اربعة دراهم فانفق
في الليل درهما وفي النهار درهما ودرهما في السر ودرهما في العلانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك
على هذا فقال ان استوجب على الله ما وعدني فقال الا ان لك ذلك فنزلت الاية وتابع ابن عباس
ابن عباس مجاهد وابن السايب ومقاتل وقيل نزلت فيمن رابط في سبيل الله قاله ابو الدرداء
وابو امامة وروي عن ابن عباس ايضا انها نزلت في علي وعبد الرحمن بن عوف وقال حمل علي الى اهل
الصفة وسق تمر ليلا وحمل اليهم عبد الرحمن بن عوف دراهم كثيرة نهارا اخرجه الامام الواحدي وابو الفرج
بن الجوزي في اسباب النزول ومنها قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله الاية نزلت في علي اخرجه الواحدي
وستاتي القصة مشروحة في صدقته رضي الله عنه ومنها قوله افمن كان مومنا كمن كان فاسقا الاية قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه والوليد بن عقبة بن
ابي معيط لاشيا بينهما اخرجه الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة في السلفيات وعنه رضي الله عنه ان
الوليد قال لعلي بن ابي طالب انا احد منك سنانا وابسط لسانا واملا للكتيبة فقال له علي اسكت فانما
انت فاسق وفي رواية وانت فاسق تقول الكذب فانزل الله ذلك تصديقا لعلي رضي الله عنه قال
قتادة والله ما استووا في الدنيا ولا عند الله ولا في الاخرة ثم اخبر تعالى عن منازل الفريقين فقال عز من قايل
اما الذين امنوا اخرجه الواحدي ومنها قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه الاية قال مجاهد نزلت في
علي وحمزة وابي جهل وروي عنه رضي الله عنه انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي جهل وقيل
في عمار والوليد بن المغيرة وقيل في المومن والكافر اخرجه ابن الجوزي في الصفوة ومنها قوله تعالى سيجعل لهم
الرحمن ودا قال ابن الحنفية لا يبقى مومن الا وفي قلبه ود لعلي واهل بيته اخرجه ابو طاهر احمد ابن
محمد السلفي في سلفياته ومنها قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الى قوله وهدوا الى صراط الحميد وعن ابي
ذر رضي الله عنه انه كان يقسم ان هذه الاية نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة اخرجه البخاري ومنها قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام
الاية نزلت في علي وحمزة وابي لهب واولاده فعلي وحمزة شرح الله صدرهما للاسلام وابو لهب واولاده

تست قلوبهم ذكره الواحدي في اسباب النزول وابو الفرج بن الجوزي في الصفوة ومنها قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال ابن عباس رضي الله عنهما آجر علي نفسه ويسقي نخلا بشي
من شعير ليلا حتى اصبح فلما اصبح قبض الشعير وطحن منه فجعلوا منه شيئا لياكلوه يقال له الخزيرة من دقيق
بلا دهن فلما تم انضاجه اتى مسكين فسال فاطعموه اياه ثم صنعوا الثلث الثاني فلما تم انضاجه اتى يتيم
فسال فاطعموه اياه ثم صنعوا الثلث الباقي فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين قال اهل العلم وهذا على
القول ان الثواب مرجو فيهم وان كانوا من غير اهل الملة وهذا اذا اعطوا من غير الزكوة والكفارة وقال سعيد
بن جبير الاسير المحبوس من اهل القبلة ذكره الواحدي وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه اذن بلال بصلوة
الظهر فقام الناس يصلون فمن بين راكع وساجد سايل يسال فاعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السايل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اخرجه الواحدي وابو الفرج بن الجوزي في
الفضايل وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر اقطع عليا ارضا بينبع ثم اشترى علي ارضا الى جنب
قطيعته فحفر فيها عينا فبينما هم يعملون فيها اذا انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء فاتى علي فبشر بذلك فقال
بشر الوارث ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين وابن السبيل وفي سبيل الله القريب والبعيد في
السلم والحرب ليوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله بها وجهي عن النار او ليصرف الله النار عن
وجهي اخرجه ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة عن ابي اسحق السبيعي قال سالت اكثر من اربعين
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
الزبير وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما اخرجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايلي الرازي في الفضايل

الباب الرابع عشر في ذكر فضايل متفرقة ودعوات خص بها من النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فصل في
رسوخ قدمه في الايمان واسناد النبي صلى الله عليه وسلم وصيته اليه رضي الله عنه عن امير المؤمنين ابي
الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجع وجعته
يا علي قم فقد برئت ما سالت الله شيئا الا سالت لك مثله الا انه قيل لي لا نبوة بعدك اخرجه ابو نعيم
في فضايل الصحابة وعنه في اخرى رضي الله عنه قال وجعت وجعا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني
في مكانه وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ثم قال برئت يا ابن ابي طالب فلا باس عليك ما سالت
الله شيئا الا سالت لك مثله ولا سالت الله شيئا الا اعطانيه غير انه قيل لي انه لا نبي بعدك فقمت
فكانما اشتكيت اخرجه ابن ابي عاصم في السنة وابن جرير في تهذيب الآثار وصححه والطبراني في الكبير

وعنه رضي الله عنه قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
عمك الشيخ الضال قد مات قال اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتيني ثم اتيته فامرني فاغتسلت
ثم دعا لي بدعوات ما احب ان لي بهن ما على الارض من شيء اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده وابو داود
والنسائي في سننهما وابو اسحق المروزي في الجنائز وابن الجارود وابو يعلى في السنة وابن جرير في تهذيب
الآثار والبيهقي في سننه والضياء في المختارة وابن ماجة في سننه وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله امرني ان ادنيك واعلمك لتعي وانزلت هذه الآية وتعيها اذن
واعية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله تعالى ان يجعلها اذنك يا علي فما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فنسيته اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته وسعيد بن منصور في سننه
وابو بكر بن مردويه في فوائده وابو نعيم في المعرفة وعنه رضي الله عنه قال اتي بجنازة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقيل ان عليه دينا فقال صلوا على صاحبكم فقلت صل عليه يا رسول الله ودينه
علي فتقدم وصلى فقال لي يا علي جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من
ميت يموت عليه دين الا وهو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيمة فقيل هذا
لعلي خاصة قال لا بل للمسلمين عامة اخرجه البيهقي في سننه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي جزاك الله والاسلام خيرا فك الله رهانك كما فككت
رهان اخيك ليس من عبد يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه فمن فك رهان ميت فك الله رهانه
في الآخرة اخرجه الدولابي في الفضائل وعن علي رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غدير خم بعمامة فسدلها خلفي وفي لفظ فسدل طرفها على منكبي ثم قال ان الله امدني يوم بدر ويوم حنين
بملائكة يعتمون هذه العمة وقال ان العمامة حاجزة بين الكفر والايمان وفي لفظ بين المسلمين والمشركين
ورأى رجلا يرمي بقوس فارسية فقال ارم بها ثم نظر الى قوس عربية فقال عليكم بهذه وامثالها ورماح
القنا فان بهذه واشباهها يمكن الله لكم في البلاد ويؤيدكم بالنصر اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده وابن
ابي شيبة في المصنف وابن منيع والبيهقي في سننهما وعنه رضي الله عنه قال اني لاذود عن حوض النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريب الابل عن حياضهم اخرجه
الطبراني في الاوسط وعنه رضي الله عنه قال لاذودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض النبي صلى
الله عليه وسلم رايات الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريب الابل عن حياضهم اخرجه الامام
احمد في المناقب وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن

ابي طالب

ابي طالب يا علي معك يوم القيمة عصى من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض اخرجه الطبراني في
الكبير وعن محمد بن زيد بن علي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اما انت يا جعفر فاشبهت خلقي وخلقي واما انت يا علي فمني وابو ولدي وانا منك وانت
مني واما انت يا زيد فمولاي ومني والي واحب القوم الي اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير و
الحاكم في المستدرك والضيا في المختارة والبغوي في الجعديات وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي
من الدنيا فعن قريب ينهد ركناك والله خليفتي عليك اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وابن عساكر في
تاريخه وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الارض
فبشراني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قلت ابوهما خير منهما وعثمن شبيه ابراهيم خليل الرحمن
اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهذا
حجة على امتي يعني عليا اخرجه الخطيب في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراى عليا مقبلا فقال يا انس قلت لبيك قال هذا المقبل حجتي على امتي يوم القيمة اخرجه الحافظ ابو سعيد
محمد بن علي النقاش وعن زر بن حبيش انه قال سمعت عليا يقول انا فقأت عين الفتنة لولا انا قوتل
النهروان واهل الجمل ولولا اخشى ان تتركوا العمل لانباتكم بالذي قضى الله على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه اخرجه عثمن بن ابي شيبة في سننه وابو نعيم
في المعرفة والحافظ احمد بن ابراهيم الدورقي في مسنده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وشيعتك في الجنة وسياتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فاذا لقيتموهم
فاقتلوهم فانهم مشركون اخرجه ابو نعيم في الحلية واخرج الدارقطني ايضا من طرق عن فضيل بن مرزوق
عن ابي الجحاف داود بن ابي عوف عن محمد بن عمرو بن الحسن عن زينب بنت علي بن ابي طالب
عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي
طالب يا ابا الحسن اما انت وشيعتك في الجنة وان قوما يزعمون انهم يحبونك يصغرون الاسلام
ثم يلفظونه يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال لهم الرافضة فان ادركتهم فقاتلهم انهم مشركون
واخرجه ايضا من طريق ابي الجحاف عن ابي جعفر عن فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى عن النبي صلى الله
عليه وسلم بلفظه ثم قال الدارقطني ولهذا الحديث عندنا طرقات كتبناها في مسند فاطمة رضي الله عنها
وتقصيتها هناك واخرجه عن الدارقطني السيد السمهودي في كتابه جواهر العقدين واخرج الامام احمد وابو يعلى

والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان
قوم يسمون الرافضة رفضوا الاسلام فاذا رايتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون ولفظ الطبراني باسناد حسن عنه
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي سيكون
في امتي قوم ينتحلون حب اهل البيت لهم نبز يسمون الرافضة فاقتلوهم فانهم مشركون واخرج الدارقطني
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر زمانكم قوم ينتحلون
مودة اهل بيتي لهم نبز هم الرافضة فان ادركتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون اخرج ايضا من طريق عن ابراهيم
بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يظهر في امتي في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام واخرج ايضا عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت وشيعتك في الجنة فان قوما لهم نبز يقال لهم الرافضة
فان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال علي وهم قوم ينتحلون حبنا اهل البيت وليسوا كذلك واية ذلك انهم
يسبون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وعن علي بن عمرة قال كان علي يخرج الى المسجد فيصلي تطوعا فجئنا نحرسه
فلما فرغ اتانا فقال ما يجلسكم ههنا نحرسك قال امن اهل السماء تحرسون ام من اهل الارض قال فانه لا يكون
في الارض شيء حتى يقضى في السماء وليس من احد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه حتى يجيء قدره
فاذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره وان علي من الله جنة حصينة فاذا اتى اجلي كشف عني وانه لا يجد احد طعم
الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه اخرجه ابو داود في القدر وخيثمة في الاستقامة
وابن عساكر في تاريخه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتيته
بذهبة وقرنها وكان بعثه على اليمن مصدقا فقال اقسمها بين اربعة بين الاقرع بن حابس وزيد الخيل
الطائي وعيينة بن الحصن الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري فقام رجل غائر العينين ناتئ الجبين
مشرف الجبهة محلوق فقال والله ما عدلت قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل انما تالفتهم فاقتلوا فقال
والله ما عدلت قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكروه ان من ضئضئي هذا قوم
يخرجون في اخر الزمان يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد اخرجه
ابن ابي عاصم في السنة وعن علي رضي الله عنه قال قيل لي ولابي بكر وعمر يوم بدر مع احدكما جبريل
ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف اخرجه عثمن بن ابي شيبة
في سننه والامام احمد في مسنده وابو يعلى وابن منيع في سننهما والحافظ احمد بن ابراهيم الدورقي في مسنده
وابن جرير في تهذيب الاثار وصححه والحاكم في المستدرك وابو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة وعنه

رضي الله عنه في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولابي بكر مع احدكما جبرئيل ومع الاخر
ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف اخرجه البيهقي في الدلايل والضيا في المختارة والدورقي في
سنده وابو داود في المصاحف وابو طالب العشاري في فضايل الصديق واللالكائي في السنة وعن
ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي من
فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني اخرجه الحاكم في المستدرك وفي رواية اخرى عنه رضي
الله عنه لفظه من فارقك يا علي فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله اخرجه الحاكم في المستدرك و
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حق علي بن ابي طالب
رضي الله عنه من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله اخرجه الطبراني في الكبير وعن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ينجز عداتي
ويقضي ديني اخرجه ابو بكر بن مردويه في فوايده والديلمي في مسند الفردوس وعن جابر بن عبد الله
الانصاري وجابر بن سمرة ومعاذ رضي الله عنهما ان اهل قبا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني
لهم مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فليركب الناقة ابو بكر فركبها وحركها فلم تنبعث
فرجع فقعد فقام علي فقام فلما وضع رجله في غرزة الركاب وثبت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي ارخ زمامها وابنوا على مدارها فانها مامورة اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابي الطفيل رضي الله
عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نايم في التراب في المسجد فقال ان احق اسمائك ابو تراب
اخرجه الطبراني في الكبير وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي في المسجد نايم
في التراب فقال اجلس يا ابا تراب اخرجه البخاري في صحيحه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه
قال كان علي يخرج في الشتاء في ازار ورداء ثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل
فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لابيك انه يسمر معه فسالت ابي فقلت ان الناس قد راوا من
امير المومنين شيئا استنكروه قال وما ذاك قال قالوا تخرج في الحر الشديد بالقباء المحشو والثوب
الثقيل ولا يبالي ذلك وتخرج في البرد الشديد بالثوب الخفيفين والملاة لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا
ولا حرا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد امروني ان اسالك ان تساله اذا سمرت عنده فقال يا امير
المومنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو قال تخرج في الحر الشديد بالقباء المحشو و
الثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد بالثوبين الخفيفين والملاقين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا
قال وما كنت معنا يا ابا ليلى بخيبر قال بلى والله قد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعث ابا بكر فسار بالناس فانهزم بالناس حتى رجع اليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار
فارسل الي فدعاني فاتيته وانا ارمد لا ابصر شيئا فتفل في عيني وقال اللهم اكفه الحر والبرد فما اذاني بعد حر ولا برد
اخرجه عثمن ابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في مسنده وابن جرير في تهذيب الاثار وصححه والبزار في مسنده
الحاكم في المستدرك والبيهقي في الدلايل وعن علي رضي الله عنه قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه
وسلم حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله اجلس واصعد فصعدت على منكبيه فنهض بي فانه يخيل
لي انه لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن
يمينه وعن شماله وبين يديه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقذف به فقذفت به فتكسر كما تنكسر
القوارير ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا
احد من الناس فلم يرفع عليها بعد اخرجه عثمن بن ابي شيبة في سننه والامام احمد في مسنده وابو يعلى في
سننه وابن جرير في تهذيب الاثار والحاكم في المستدرك والخطيب في تاريخه وعنه رضي الله عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فاستسقى الحسن والحسين فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا بكي فحلبها فدرت فجاء الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
فاطمة يا رسول الله صلى الله عليه كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال اني واياك
وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة اخرجه الامام احمد في مسنده البكي القليلة اللبن وعن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم
الى الاسلام وكنت فيمن سار معه فقام عليهم ستة اشهر لا يجيبونه الى شيء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي
بن ابي طالب وامره ان يرسل خالدا ومن معه الا من اراد البقا منهم مع علي فيتركه قال البراء وكنت
مع من عقب مع علي فلما انتهينا الى اوايل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى علي بنا الفجر فلما فرغ صفنا صفا
واحدا ثم تقدم بين ايدينا فحمد الله واثنى ثم قرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءته
اسلموا فاسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابه خر ساجدا وقال السلام على همدان مرتين اخرجه المحب الطبري في رياضه
وعن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر له محاسن عمله ثم قال ذاك لعل
يسوءك قال نعم قال فارغم الله انفك ثم ساله عن علي فذكر له محاسن عمله ثم قال ذاك بيته اوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال فارغم الله انفك انطلق فاجهد جهدك اخرجه البخاري

في صحيحه والحافظ ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في المخلصيات وعن عبد الرحمن بن ليلى
وقد ذكر عنده علي بن ابي طالب وقول الناس فيه فقال عبد الرحمن قد جالسناه وجاريناه وواكلناه
وشاربناه وقمنا له على الاعمال فما سمعناه يقول مما يقولون شيئا اولا يكفيكم ان تقولوا ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وشهد بيعة الرضوان وشهد بدرا اخرجه الامام احمد في المناقب وعن
ابراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الانصاري عن ابيه عن جده قال لما اقبلنا من بدر فقدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله فقدناك قال ان ابا حسن
وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه اخرجه ابو عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي في جزء من حديثه وعن ام عطية رضي
الله عنها قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي بن ابي طالب قالت فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا اخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن
غريب وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال الا تصلون
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت ذاك فسمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا اخرجه مسلم
في صحيحه والترمذي في جامعه والنسائي في سننه وفي رواية انه قال لهما قوما فصليا فقمت وانا اعرك عيني
فقلت ما نصلي الا ما كتب لنا الحديث بطوله اخرجه ابو القاسم بن بشران في الموافقات وعن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفال الحسن فسمع عليا يوما وهو
يقول ها خضرة فقال لبيك اخذنا فالك من فيك فاخرجوا بنا الى خضرة فخرجوا الى خيبر فما سل فيها
سيف الا سيف علي بن ابي طالب رضي الله عنه و فما سل فيها المراد فما ظهر وانتصر الا سيفه والا
لعامر رضي الله عنه سل سيفه فرجع عليه فقتله وقد وقع القتال قبل اعطاء الراية لعلي يومين يوم لابي
بكر ويوم لعمر كما تقدم فمن ضرورة القتال سل السيف وكان عامة قتالهم بها فصح ما ذكرناه من التاويل
اخرجه الواحدي فصل فيما جاء في رسوخ قدم علي في الايمان واسناد النبي صلى الله عليه وسلم وصيته اليه رضي
الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا كان يقول في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يقول افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ
هدينا الله ولئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لاخوه ووليه وابن
عمه ووارثه ومن احق به مني اخرجه الامام احمد في المناقب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته وهو يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعت

في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة و
الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة في المشيخة البغدادية والامام ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايلي الرازي
في نزهة الابصار وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي
ووارث وان عليا وصيي ووارثي اخرجه البغوي في معجمه وعن انس رضي الله عنه قال قلنا لسلمان
سل النبي صلى الله عليه وسلم من وصيه فقال سلمان يا رسول الله من وصيك قال يا سلمان من كان
وصي موسى قال يوشع بن نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب
اخرجه الامام احمد في المناقب وهذان الحديثان لا يصحان وان صحا فالارث محمول على ما تضمنه حديث المواخاة في
وهو انه صلى الله عليه وسلم قال له انت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا نبي الله قال ما ورث الانبياء
من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وعلى ما تضمنه حديث معاذ قال قال علي يا رسول الله ما ارث
منك قال ما يرث النبيون بعضهم من بعض كتاب الله وسنة نبيه اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته حملا
للمطلق على المقيد وهذا التوريث غير التوريث المتعارف بينهم فيحمل الوصية على نحو من ذلك كالنظر في مصالح
المسلمين على اي حال كان خليفة او غير خليفة ومساعدة اولي الامر وعليه توصيته صلى الله عليه وسلم
اياه بالعرب فيما رواه حبة العرني وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
علي اوصيك بالعرب خيرا اخرجه ابن السراج وعن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا
قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه اخرجه الامام احمد في المناقب الباب الحادي
عشر في ذكر ورعه وتواضعه رضي الله عنه وفيه فصل في نجواه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فضايل
متفرقة اختص بها رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما انتفعت بكلام بعد النبي صلى
الله عليه وسلم الا بشيء كتب به الي علي بن ابي طالب فانه كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
يا اخي فانك تسر بما يصل اليك مما لم يكن يفوتك وتسوك ما لم تدركه فما نلت يا اخي من الدنيا فلا تكن به
فرحا وما فاتك فلا تكن عليه حزينا وليكن عملك لما بعد الموت والبلا اخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن
المخلص الذهبي في المخلصيات وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انت اذا زهد الناس في الاخرة ورغبوا في الدنيا واكلوا التراث اكلا لما واحبوا المال حبا جما
واتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا قلت اتركهم وما اختاروا واختار الله ورسوله والدار الاخرة
واصبر على مصايب الدنيا وبلواها حتى الحق بك ان شاء الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدقت اللهم افعل ذلك به اخرجه الحافظ ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي في الثقفيات
وعن علي بن ربيعة ان علي بن ابي طالب جاءه ابن النباح فقال يا امير المؤمنين امتلا بيت

المال من صفرا وبيضا رقال الله اكبر فقام متوكيا على ابن النباح حتى قام على المال فنودي في الناس
فاعطي جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفرا يا بيضا غرا غيري ها وها حتى ما بقي فيه دينار
ولا درهم ثم امر بنضحه وصلى فيه ركعتين اخرجه الامام احمد في المناقب والحافظ عمر بن محمد الملائي في سيرته و
ابو الفرج بن الجوزي في الصفوة واخرجه الامام احمد ايضا من طريق آخر واخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن
... في الفضايل بمعناه عن ابي صالح السمان ولفظه رايت عليا دخل بيت المال فراي فيه شيئا
فقال لا اري هذا ههنا وبالناس اليه حاجة فامر به فقسم وامر بالبيت فكنس ثم نضح فصلى فيه او قال فيه
... نام في وقت القيلولة وفي رواية عند احمد وصلى فيه رجاء ان يشهد له يوم القيمة اخرجه القلعي
في لطايف الانوار قوله نضحه اي رشحه وقوله ها وها اي هاك وهاك قال الخطابي اصحاب الحديث
يروونه ها وها ساكن الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها
الهمزة يقال للواحد ها وللاثنين هاوما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيه السكون على حذف العوض
وتنزل منزلة ها التي للتنبيه وعن ابي النوار قال رايت عليا اشتري ثوبين غليظين فخير قنبر في
احدهما اخرجه الامام احمد في المناقب وابن الجوزي في الصفوة وعن عبد الله بن ابي الهذيل
قال رايت عليا خرج وعليه قميص غليظ رازي اذا مد كم قميصه بلغ الظفر واذا ارسل صار الى نصف
الساعد اخرجه ابو الحسن علي بن الحسين في الخلعيات وعن الحسن بن جرموز عن ابيه قال
رايت علي بن ابي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان متزرا بواحدة مرتديا بالاخرى و
ازاره الى نصف الساق وهو يطوف بالاسواق ومعه درة يامرهم بتقوى الله عز وجل وصدق
الحديث وحسن البيع والوفا بالكيل والميزان اخرجه ابو الحسن علي بن الحسين الخلعي في الخلعيات
وعن ابي سعيد الازدي قال رايت عليا في السوق وهو يقول من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم
فقال رجل عندي فجاء به فاعجبه فاعطاه فلبسه فاذا هو يفضل عن اطراف اصابعه فامر به فقطع ما
فضل عن اطراف اصابعه اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملائي في سيرته واخرج صاحب الصفوة معناه
عن فضل ابن سلمة عن ابيه ولفظه ان عليا اشتري قميصا ثم قال اقطعه لي من ههنا مع اطراف الاصابع
وفي رواية ... فلبسه فاذا هو يفضل عن اطراف اصابعه فامر بقطع ما فضل عن اطراف الاصابع
اخرجه الامام احمد في المناقب ايضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتري علي بن
ابي طالب قميصا بثلثة دراهم وهو خليفة فقطع كمه من موضع الرسغين وقال الحمد لله الذي هذا من
رياشه اخرجه ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة في السلفيات وعن علي بن ربيعة قال كان لعلي

ابن ابي طالب امراتان فكان اذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف درهم واذا كان يوم هذه اشترى لحما بنصف
درهم اخرجه الامام احمد في المناقب وعن ابي مليكة قال لما ارسل عثمان الى علي في السعاقيب وجده موتزرا
محتجزا بعقال وهو يهنا بعيرا له اخرجه الامام احمد في المناقب وعن عمرو بن قيس قال قيل لعلي بن
ابي طالب يا امير المؤمنين لم ترقع قميصك قال يخشع القلب ويقتدي به المؤمن اخرجه الامام احمد في المناقب
وعن ام سليم رضي الله عنها وقد سئلت عن لباس علي قالت كان لباسه الكرابيس السنبلانية اخرجه
الامام احمد في المناقب وعن الضحاك بن عمير قال رايت قميص علي بن ابي طالب الذي اصيب فيه
كرباس سنبلاني ورايت اثر دمه فيه كانه دردي اخرجه الامام احمد في المناقب وعن عدي بن ثابت
ان عليا اتي بالفالوذج فلم ياكله اخرجه الامام احمد في المناقب وابو الفرج بن الجوزي في الصفوة والا[مام]
ابو عبد الله محمد بن محمد الفضايلي في نزهة الابصار وعن حبة العرني ان عليا اتي بالفالوذج فوضع [قدامه]
فقال والله انك لطيب الريح حسن اللون طيب الطعم ولكني لم اعود نفسي ما لم تعتد اخرجه الامام احمد
في المناقب وابن الجوزي في الصفوة والفضايلي في نزهة الابصار وعن علي رضي الله عنه قال جعت
بالمدينة جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فعا[ملتها]
كل دلو بتمرة فملات ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يدي ثم اتيتها فقلت بكلتا يدي هكذا بين يديها وبسط
اسمعيل راوي الحديث يديه جميعا فعدت لي ستة عشر تمرة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فاكل معي منها وقال لي خيرا ودعا لي اخرجه الامام احمد في المناقب وابو الفرج بن الجوزي في الصفوة
والفضايلي في نزهة الابصار وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه دخل على فاطمة فوجد الحسن والحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا
في السوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فاشتر به دقيقا فاتى اليهودي فقال له
اليهودي انت ختن الذي يزعم انه رسول الله قال نعم فخذ دينارك ولك الدقيق فرجع به حتى اتى فاطمة
فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم على لحم
فجاء به فعجنت ونصبت قدرها وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقال يا رسول الله صلى الله [عليك] اذكر لك
فان رايته حلالا اكلنا واكلت من شانه كذا وكذا فقال كلوا باسم الله فاكلوا فبينما هم مكانهم اذ غلام
ينشد الله والاسلام الدينار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعي له الغلام فساله فقال سقط مني
في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه الى الغلام اخرجه ابو داود

في سننه وعن اسما بنت عميس رضي الله عنها عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا يوما
فقال اين ابناي يعني حسنا وحسينا قالت فقلت اصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذايق فقال
علي اذهب بهما فاني اخاف ان يبكيا عليك وليس عندك شيء فذهب بهما الى فلان
اليهودي فوجه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في مشربة بين ايديهما فضل من
تمر فقال يا علي الا [illegible] ان يشتد الحر عليهما فقال علي اصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست
[illegible] يا ابنع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ينزع
لليهودي كل دلو بتمرة حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجزته ثم اقبل فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما
وحمل علي الاخر اخرجه [illegible]ولابي في كتابه المترجم بالذرية الطاهرة في مسند اسما بنت عميس عن فاطمة وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوج فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة ادم
حشوها ليف ورحاتين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت
صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت انا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحييت ان تساله
ورجعت فقال علي ما فعلت قالت استحييت ان اساله فاتياه جميعا فقال علي يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة لقد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاء
الله بسبي وسعة فاخدمنا قال والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم ولكن
ابيعه وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت
رؤسهما انكشفت اقدامهما واذا غطيت اقدامهما انكشف رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما
بخير مما سالتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام فقال تسبحان دبر كل صلوة عشرا وتحمدان
عشرا وتكبران عشرا واذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال علي فما تركتهن
منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين اخرجه الامام احمد
في سنده وعنه رضي الله عنه قال اشتكت فاطمة من الطحين فقلت لو اتيت اباك فسالته خادما
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه فرجعت مكانها فلما جاء اخبر فاتى وعلينا قطيفة اذا لبسناها
طولا خرجت منها جنوبنا واذا لبسناها عرضا خرجت منها اقدامنا ورؤسنا فقال يا فاطمة اخبرت انك
جئت فهل كانت لك حاجة قالت لا فقلت بلى شكت الي من الطحين فقلت لو اتيت اباك
فسالتيه خادما فقال افلا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اخذتما مضاجعكما ثم ذكر الحديث بتمامه

واخرجه الحافظ ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي في مسنده وابن حبان في صحيحه بمعناه وعن ام سلمة رضي الله
عنها قالت جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي اثر الخدمة وتسئله خادما فقالت يا رسول الله
لقد مجلت يداي من الرحا اطحن مرة واعجن مرة فقال لها ان رزقك الله شيئا يأتيك وسادلك على خير
من ذلك اذا لزمت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي اربعا وثلاثين وكبري ثلاثا وثلاثين فتلك مائة
فهي خير لك من الخادم اخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة وعن ابي صالح عن ابيه عن جده قال رأيت
عليا اشترى تمرا بدرهم ثم حمله في ملحفته فقيل يا امير المؤمنين الا نحمله عنك قال ابو العيال احق بحمله اخرجه البغوي
في معجمه وعن زاذان قال رأيت عليا يمشي يمسك الشسوع بيده فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال
ويعين الحمال على الحمولة وهو يقرأ هذه الآية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين ثم يقول هذه الآية نزلت في [illegible] القدرة من الناس اخرجه الامام احمد في المناقب
وعن مطر البصري قال شهدت عليا اتى اصحاب التمر فوجد جارية تبكي عند التمار فقال ما شانك قالت باعني
تمرا بدرهم فرده مولاي فابى ان يقبله فقال يا صاحب التمر خذ تمرك واعطها درهمها فانها خادم وليس لها
امر فدفع عليا فقال المسلمون تدري من دفعت قال لا فقالوا امير المؤمنين فقبض تمره واعطاها درهمها
وقال احب ان ترضى عني قال ما ارضاني عنك اذا اوفيت الناس حقوقهم اخرجه الامام احمد في المناقب
وعن عبد الله بن زرير قال دخلت على علي بن ابي طالب يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت
اصلحك الله لو قربت الينا هذا البط يعني الاوز فان الله قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها هو واهله وقصعة
يضعها بين ايدي الناس اخرجه الامام احمد في المناقب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثني
رجل من ثقيف ان عليا قال له اذا كان عند الظهر فرح علي فرحت اليه فلم اجد عنده حاجبا يحجبني دونه
فوجدته خاليا وعنده قدح وكوز ماء فدعا بظبية فقلت في نفسي لقد امنني حين يخرج الي جواهر ولا ادري
ما فيها واذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فاخذ منه قبضة فصبه في القدح وصب عليه ماء فشرب
وسقاني فلم اصبر فقلت يا امير المؤمنين تصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك قال والله ما اختم
عليه بخلا به ولكني ابتاع قدر ما يكفيني مدة فاخاف ان يفنى فيوضع فيه من غيره وانما حفظي لذلك واكره ان
ادخل بطني الا طيبا اخرجه ابو الفرج بن الجوزي في الصفوة والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن
ابي حيان التيمي عن ابيه قال رأيت علي بن ابي طالب على المنبر يقول من يشتري مني سيفي هذا فلو
كان عندي ثمن ازار ما بعته فقام اليه رجل فقال انا اسلفك ثمن ازار قال الله

الزاق كانت بيده الدنيا الا ما كان من الشام اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملاني في سيرته واخرج معناه
صاحب الصفوة بزيادة عن علي بن الارقم عن ابيه ولفظه قال رايت عليا وهو يبيع سيفا له في السوق
ويقول من يشتري مني هذا السيف والذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته وعن هرون بن عنترة عن ابيه قال دخلت على علي بن
ابي طالب في الخورنق وهو يرعد تحت سمل قطيفة فقلت يا امير المومنين ان الله قد جعل لك ولاهل بيتك
في هذا المال وانت تصنع بنفسك ما تصنع قال ما ارزاكم من مالكم شيئا وانها القطيفة التي خرجت بها من منزلي
او من المدينة اخرجه ابن الجوزي في الصفوة وعن عمرو بن يحيى عن ابيه قال اهدي الى علي بن ابي طالب ازقاق
سمن وعسل فراها قد نقصت فسال فقيل له بعثت ام كلثوم فاخذت منه فبعث الى المقومين فقوموا
ذلك خمسة دراهم فبعث الى ام كلثوم ابعثي الي بخمسة دراهم اخرجه ابو الفرج بن الجوزي في الصفوة وعن عاصم
بن كليب عن ابيه قال قدم على علي بن ابي طالب مال من اصبهان فقسمه سبعة اسباع فوجد فيه رغيفا
فقسمه سبع كسر فجعل على كل جزء كسرة ثم اقرع بينهم ايهم يعطي اول اخرجه الامام احمد في مسنده والقلعي في لطائف
الانوار وعن الاعمش قال كان علي يغدي ويعشي وياكل هو من شيء يجيئه من المدينة اخرجه الامام احمد في
المناقب وعن ابي صالح قال دخلت على ام كلثوم بنت علي فاذا هي تمتشط فقالت الا تطعمون ابا صالح
شيئا فاخرجوا الي قصعة فيها مرق بحبوب فقلت تطعمون هذا وانتم امراء فقالت يا ابا صالح كيف لو رايت
امير المومنين واتي باترج فذهب حسين فاخذ منها اترجة فنزعها من يده ثم امر به فقسم بين الناس اخرجه
الامام احمد في المناقب وعن كريمة بنت همام الطائية قالت كان علي يقسم فينا الورس في الكوفة قال فضالة
[illegible] بعد ذلك [illegible] اخرجه الامام احمد في المناقب فصل فيما جاء في نجواه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فضائل
متفرقة شاهدة بفضله رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما استفتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] الطائف فحاصرهم تسعة عشر او ثمانية عشر يوما فلم يفتحها ثم ارتحل روحة او غدوة ثم نزل
ثم قال ايها الناس اني فرط لكم واوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن الصلوة
ولتوتن الزكوة او لابعثن اليكم رجلا مني او كنفسي فليضربن اعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم
فراى الناس انه ابو بكر او عمر فاخذ بيد علي وقال هذا اخرجه عثمن بن ابي شيبة في [illegible] وعن جندب
بن ناجية او ناجية بن جندب قال لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم من النهار
فقال له ابو بكر يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم فقال له ما انا انتجيه ولكن الله انتجاه
اخرجه الطبراني في الكبير وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا

يوم الطائف فانتجاه فقال الناس قد طالت نجواه بن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا انتجيته
ولكن الله انتجاه اخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن غريب والطبراني في الكبير وعن ربعي بن حراش
قال سمعت عليا يقول وهو بالمداين جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد خرج اليك
ناس من ارقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم الينا فقال له ابو بكر وعمر صدق يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان ويضرب
اعناقهم وانتم تجفلون عنه اجفال الغنم فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال
لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل قال وكان في كف علي نعل يخصفها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرجه الخطيب في تاريخه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم اناس من قريش فقال يا محمد انا جيرانك وحلفاؤك وان ناسا من عبيدنا قد اتوك ليس بهم رغبة
في الدين ولا رغبة في الفقه وانما فروا من ضياعنا واموالنا فردهم الينا فقال لابي بكر ما تقول قال قد صدقوا انهم
لجيرانك وحلفاؤك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا قد امتحن
الله قلبه بالايمان فيضربكم على الدين او يضرب بعضكم قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال عمر انا يا رسول الله قال
لا ولكن الذي يخصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها اخرجه الامام احمد في مسنده وابن جرير في تهذيب
الاثار وصححه والضياء في المختارة الباب السادس عشر في ذكر افضليته بعد عثمان على الترتيب المشهور من
اهل السنة وبيان من خالف في ذلك فقدمه على عثمان وبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعلي
رضي الله عنه ان يجمع بين اسمه الشريف وكنيته في ولده من بعده صلى الله عليه وسلم وتصريحه ان ذلك رخصة
له دون غيره من الناس وفيه فصل في ذكر اطراف احاديث سبقت عن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
رضي الله عنهم اجمعين اجمع اهل السنة من السلف والخلف من اهل الفقه والاثر ان عليا افضل الناس بعد
عثمان بن عفان هذا ما لم يختلف فيه وانما اختلفوا في علي وعثمن واختلف السلف ايضا في علي
وابي بكر ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب وفي كتاب الصحابة وهذا المتقدم من الخلاف في انعقاد
ولاية المفضول مع وجود الافضل قال ابو القاسم عبد الرحمن بن الحباب السعدي في كتابه المسمى بالحجة
لسلف هذه الامة في تسميتهم الصديق رضي الله عنه بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم في ذلك
ابو عمر وغلط غلطا ظاهرا لمن تامله بعد ذكره الخلاف في تفضيل علي على ابي بكر وذلك انه ذكر في كتابه
تعريضا لا تصريحا انه كان من جملة من يعتقد ذلك ابو سعيد ممن روى عن علي ان ابا بكر خير الامة بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكيف يعتقد في علي انه خير من ابي بكر وقد روي عن علي في ذلك

اجمعوا على ذلك علم ان ابن عمر لم يرد باحاديثه المتقدم ذكرها في باب الثلاثة نفي الفضيلة بعد عثمن ويدل
على ذلك انه قد جاء في بعض طرق حديثه فقال رجل لابن عمر يا ابا عبد الرحمن فعلي قال ابن عمر علي من اهل
البيت لا يقاس بهم احد علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته ان الله عز وجل يقول والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم فاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته وعلي مع
فاطمة عليهما السلام اخرجه علي بن النعمان البصري فهذا ادل دليل على انه لم يرد بسكوته عن ذكره ذلك نفي فضيلته
وانما سكت لما ابداه لما سئل عنه وكانه قال افضل الناس من اصحابه لا من اهل بيته وعن يحيى بن معين
انه قال من قال ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وعرف لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر
وعلي وعثمن وعرف لعثمن سابقته وفضله فهو صاحب سنة وذكر من يقول ابو بكر وعمر وعثمن ثم يسكتون
محتجين بحديث ابن عمر وتكلم فيهم بكلام وقال هذا قول [illegible] بخلاف ما اجتمع عليه اهل السنة كما قدمناه وكان
يقول ابو بكر وعمر وعلي وعثمن وعن جعفر النفيلي وقد سئل عن تفضيل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمن ثم علي قيل له فان احمد بن حنبل ويعقوب
بن كعب يقفان على عثمان قال اخطيا معا ادركت الناس من اهل السنة والجماعة على هذا اخرجه
خيثمة بن سليمن الاطرابلسي وعن احمد بن حنبل وقد سئل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمن ثم علي بن ابي طالب في الخلافة ويذهب
الى حديث سفينة تكون خلافة رحمة ثلاثين سنة قيل يا عبد الله فنعنف على من يقول في الامامة والخلافة
قال لا قال احمد ولا يعجبني من وقف على علي في الخلافة قال ويترحم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعين اخرجه سليمن خيثمة بن [illegible] الاطرابلسي وهذا السياق يشعر بان احمد يتوقف على ما ورد فلما ورد في حديث
ابن عمر مقصورا في التفضيل [illegible] مطلقا في التفضيل على عثمن لم يتعده ولما ورد ما يعم خلافة علي وقيد تفضيله بها ورى
الامامة في [illegible] لذلك لم يعنف قائلها وعن علي بن الموفق قال قمت في ليلة باردة فتوضأت بماء
بارد وتوجهت الى القبلة فصليت وقرأت الفاتحة وقل هو الله احد فلما فرغت غلبتني عيناي فنمت
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه القران كلام الله غير مخلوق فسكت
فقلت يا رسول الله الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فسكت فقلت يا رسول الله خير
الناس بعدك ابو بكر فسكت ثم قلت عمر بعد ابي بكر فسكت ثم اردت اقول عثمن فاستحييت منه صلى
الله عليه وسلم فقلت علي بعد عمر فقال لي ثم عثمن ثم علي وجعل يرددها ثم عثمن ثم علي ثم اخذ معصمي
وقال يا علي بن الموفق هذه سنتي فاستيقظت اخرجه ابو طاهر احمد بن محمد بن سلفة السلفي في السلفيات

قال ابو عمر وغيره وقد توقف جماعة من اهل السنة وائمة السلف في علي وعثمن ولم يفضلوا واحدا منهما على الاخر منهم
مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان ومعظم اهل السنة اليوم على تقديم ابي بكر وعمر ثم عثمن ثم علي وعليه
عامة اهل الفقه والحديث الا خواص من اجلهم فانهم على ما ذكرناه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتحدث ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب اخرجه الامام احمد في المناقب وهو محمول على من بقي بعد الثلاثة
المتقدم على انه كذلك بعدهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي اخرجه البيهقي في سننه وابن عساكر في تاريخه وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان ولد لك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي
وهو رخصة لك دون الناس اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي فلا يحل لاحد من امتي بعدك اخرجه عبد الرحمن بن سعد
في سيرته وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة منه صلى الله عليه وسلم لي اخرجه الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه والترمذي في
جامعه وصححه وعنه رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك
واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة منه صلى الله عليه وسلم لي دون الناس اخرجه ابو يعلى في السنة
والحاكم في الكنى والطحاوي في سننه والحاكم في المستدرك ايضا والبيهقي في سننه والضياء في المختارة وعنه
ايضا رضي الله عنه قلت يا رسول الله صلى الله ان ولد لي غلام بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اخرجه الامام احمد في مسنده وابو داود
في سننه والترمذي في جامعه وصححه ابو يعلى في السنة والحاكم في المستدرك وفي الكنى وسعيد بن منصور
والطحاوي والبيهقي في سننهم وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سيولد لك
بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي اخرجه البيهقي في الدلايل وابن عساكر في تاريخه [illegible] قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي فلا يحل لاحد من امتي
بعدك اخرجه القلعي في لطايف الانوار والدولابي في الذرية الطاهرة وعنه رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد لك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن محمد بن الحنفية قال وقع بين طلحة وعلي كلام فقال لعلي انك لجري انك
تسمى باسمه وتكنى بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان يجمعها لاحد من امته فقال
علي ان الجري من اجترى على الله وعلى رسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فجاء نفر من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قريش فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له ان يجمعهما ويحرمه على امته
بعده اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الربيع بن المنذر عن ابيه قال كان بين علي وطلحة انك لجري
انك تسمى باسمه وتكنى بكنيته فقال علي ان الجري من اجترى على الله وعلى رسوله يا فلان ادع لي فلانا و
فلانا فدعى نفرا من قريش فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سم باسمي وكن
بكنيتي ولا يحل لاحد بعدك اخرجه ابن عساكر في تاريخه

فصل في ذكر اطراف احاديث سبقت عن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما اختص بها دون علي رضي الله عنه

الطرف الاول

فيما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه منها حديث النظر الى علي عبادة وحديث استواء كفه وكف النبي صلى
الله عليه وسلم وحديث انه خيم عليه وعلى نبيه خيمة وحديث الكساء وحديث انه من النبي صلى الله عليه
وسلم بمنزلة النبي من ربه وحديث انه لا يجوز الصراط الا من كتب له علي بالجواز وحديث من سره ان
ينظر الى اقرب قرابة وحديث احالته رضي الله عنه على علي في الجواب لما سأله اليهود عن وصفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث مشاورته في قتال اهل الردة واشارته بقتالهم

الطرف الثاني

فيما رواه امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث البراءة يوم خيبر وحديث اعطي عليا
ثلاث لان يكون لي واحدة منهن وحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في علي ثلاث خصال لوددت
ان لي واحدة منهن وحديث انت مني بمنزلة هرون من موسى وحديث رجحان ايمانه بالسموات
والارض وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه وقول عمر ما احببت الامارة الا يومئذ لما قال لعلي لابعثن الى كذا
وكذا وقوله هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة وقوله علي بن ابي طالب
مولى من [illegible] وقوله في علي [illegible] واحالته عليه في مسايل كثيرة غير مرة وقوله اعوذ بالله ان اعيش في
قوم لست فيهم يا ابا حسن وقوله لا ابقاني الله بعدك يا علي واحالته في القضاء عليه وقوله اقضانا علي ورجوعه
الى [illegible] مسايل كثيرة في قضايا الرجم ورجوعه الى قوله في قصة المراة التي نكحت في عدتها بعد ان كان فرق بينهما
وجعل مهرها في بيت المال فرجع الى قوله ثم خطب وقال ردوا الجهالات الى السنة واعتماده على قوله وقد
سال الناس كم يتزوج المملوك واشارته اليه بقوله اياك عني يا صاحب المعافري وكان عليه ثوبا معافريا
[illegible] وقوله للرجل الذي اشتكى اليه ان عليا لطمه وقعت عليك عين الله وفي رواية عين من عيون
الله وقوله [illegible] يا ابا الحسن لقد نظرت بنور الله ولم يسال ما جرى منه وقول عثمن رضي الله عنه و
قد سئل عن امراة [illegible] طلقها زوجها ثم مات على راس الحول فطلبت الميراث وقالت لم تنقض عدتي
فقال ارفعوا ذلك الى علي [illegible] علم فارتفعوا اليه فقال لها علي تحلفين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم

انك لم تحيضي ثلاث حيضات ولك الميراث فقدم جميع ما ذكر مستوفا في محاله الباب السابع عشر فيما جاء من
الاخبار باستحقاقه الخلافة وذكر بيعته وابتداء شخوصه من المدينة بعد البيعة وعقده الولاية واخراجه لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يرد منذ قبض الا ذلك اليوم عن امير المومنين ابي الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمن سندا
وانت يا علي ظهيرا فانتم اربعة قد اخذ الله ميثاقكم في ام الكتاب لا يحبكم الا مومن ولا يبغضكم الا فاجر
انتم خلايف امتي وعقد ذمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تنافروا اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعنه رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان الله امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمن
سندا وانت يا علي ظهيرا فانتم اربعة قد اخذ الله ميثاقكم في ام الكتاب لا يحبكم الا مومن ولا يبغضكم الا فاجر
شقي انتم خلايف نبوتي وعقد ذمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا اخرجه ابو العباس الوليد ابن احمد المروزي في
كتاب شجرة العقل والخطيب في تاريخه وابو نعيم في معجم شيوخه وفي فضايل الصحابة والديلمي في مسند الفردوس
وابن عساكر والحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخهما وعنه رضي الله عنه قال لم يقبض النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اسر الي ان الخليفة من بعده ابو بكر ثم من بعده عمر ثم من بعده عثمن ثم الي الخلافة وفي لفظ
ثم تلي الخلافة اخرجه ابن شاهين في السنة والقاري في فضايل الصديق وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي
الله عنه قال رايت في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي كاني جالس انا وابو بكر وعمر وعثمن اذ
نزلت علينا مايدة من السما حتى صارت في يد ابي بكر فاكل منها وتنحى فتقدم عثمن ياكل منها ثم تنحى فتقدمت
فاكلت فبينا انا كذلك اذا انا بالقوم فاتلموني عنها فنازلت اقاتلهم على الطعام حتى غلبوا فاكلوا فاذا بني
العباس قد جاوا فقتلوهم عنها فغلبوا فاكلوا منها فكنت انا مع علي القوم فاولت ذلك الخلافة
وان بني العباس ستنالها فاحفظوا عني الاصل ذلك اخرجه الحسن ابن بركة فيما رواه الخلفا وعنه
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان وليت الامر بعدي فاخرج [illegible]
من جزيرة العرب اخرجه الامام احمد في مسنده وابن ابي عاصم في السنة وعنه رضي الله عنه قال ولاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم و
حيوة ابي بكر وحيوة عمر حتى اتي بمال فقال خذه فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به فقلت [illegible] فاحتسبت
فجعله في بيت المال اخرجه ابو زيد عمر ابن شبة وابو داود في سننهما وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تومروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تومروا عمر
تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لايم وان تومروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق

المستقيم اخرجه الامام احمد في مسنده وابو نعيم في فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تولوها ابابكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وان تولوها عمر تجدوه قويا امينا لا تاخذه في الله لومة
لايم وان تولوها عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق اخرجه الحاكم في المستدرك وابن عساكر في تاريخه وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي ان الله امرني ان اتخذ
ابابكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وانت يا علي ظهيرا فانتم اربعة قد اخذ الله ميثاقكم في ام الكتاب لا يحبكم
الا مومن ولا يبغضكم الا فاجر انتم خلايف امتي وعقد ذمتي وحجتي على امتي لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تنافروا
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان تولوا
عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعن جارثة بن مضرب
قال حججت مع عمر وكان الحادي يحدو ان الامير بعده عثمان بن عفان فحججت مع عثمان فكان الحادي يحدو
وان الامير بعده علي بن ابي طالب اخرجه البغوي في معجمه وعن فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال
خرجت مع ابي فضالة عايدا لعلي بن ابي طالب فقال له ابي طالب فقال يا ابا الحسن ما يقيمك بهذه البلد
ان اصابك اجلك لم يلك الا اعراب جهينة فلو احتملت الى المدينة فان اصابك اجلك اولئك اصحابك فصلوا
عليك فقال يا ابا فضالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان اموت حتى اومر ثم تخضب هذه
يعني لحيته من هذه يعني ناصيته اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا الحصري في سيرته واخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك
في الاحاد والمثاني وقال بعد قوله عايدا لعلي وكان مريضا ولم يقل حتى اومر انتهى وعن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب انك مستخلف مقتول وان هذه مخضوبة من هذه
لحيته من راسه اخرجه ابن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه وعن ابي مجلس قال قال عمر بن الخطاب
من تستخلفون بعدي فقال رجل من القوم الزبير ابن العوام فقال اذا تستخلفون شحيحا علقا سيء الاخلاق
فقال رجل طلحة بن عبيد الله فقال تستخلفون رجلا كان اول نحلة نحلها رسول الله صلى الله عليه و
سلم ارضا نحلها اياه فجعلها في مهر يهودية فقال رجل نستخلف عليا قال انكم لعمري لا تستخلفونه والذي نفسي
بيده لو استخلفوه لاقامكم على الحق وان كرهتم الحديث بطوله اخرجه اسحق بن راهويه في سننه وعن عبد الرحمن
بن عبيد الله ادرمي قال كان عمر ابن الخطاب ورجل من الانصار جالسين فجيت فجلست اليهما فقال عمر
انا لا نحب من يرفع حديثنا فقلت لست اجالسك اولئك يا امير المومنين قال عمر هل تجالس هولا
وهولا ولا ترفع حديثنا ثم قال عمر للانصاري من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي فعدد
الانصاري رجالا من المهاجرين لم يسم عليا ثم قال عمر ما لهم عن ابي الحسين فوالله انه لاحراهم ان كان

عليهم ان يقيمهم على طريقة من الحق اخرجه البخاري في الادب وعن ابن شهاب قال قلت لسعيد بن المسيب
هل انت مخبري كيف كان قتل عثمن قال قتل عثمن مظلوما ومن قتله كان ظالما قال ابن المسيب
في ابنا حديث طويل تقدم بتمامه في الباب الثاني عشر في فضل عثمان ان عثمان اشرف على
الناس فقال افيكم علي قالوا لا قال افيكم سعد قالوا لا قال الا احد يسقينا ماء فبلغ ذلك عليا فبعث
اليه بثلاث قرب مملوة ماء فما كادت ان تصل اليه حتى جرح بسببها عدة من بني هاشم وبني امية ثم بلغ
عليا انهم يريدون قتل عثمان فقال انما اردنا منه مروان فاما قتل عثمان فلا وقال للحسن والحسين اذهبا
بسيفيكما حتى تقوما على باب عثمان فلا تدعا احدا يصل اليه وبعث الزبير ابنه وبعث طلحة ابنه وبعث
عدة من اصحاب محمد ابناءهم يمنعون الناس ان يدخلوا على عثمان ويسالونه اخراج مروان فلما راى
الناس ذلك رموا باب عثمان بالسهام حتى خضب الحسن ابن علي بدمائه واصاب مروان سهم
وهو في الدار وكذلك محمد بن طلحة وشج قنبر مولى علي ثم ان [illegible] خشي ان يغضب بنو هاشم لاجل
الحسن والحسين فتنتشر الفتنة فاخذ بيد رجلين فقال ان جاءت بنو هاشم فراوا الدم على وجه الحسن كشفوا
الناس عن عثمان وبطل ما تريدون ولكن اذهبوا بنا نتسور عليه الدار فنقتله من غير ان يعلم احد
فتسوروا من دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عثمان ولم يعلم احد ممن كان معه لان كل من كان
معه كان فوق البيت ولم يكن معه الا امراته فقتلوه وخرجوا هاربين من حيث دخلوا وصرخت امراته فلم
يسمع صراخها من الجلبة فصعدت الى الناس فقالت ان امير المؤمنين قد قتل فدخل عليه الحسن والحسين
ومن كان معهما فوجدوه مذبوحا وانكبوا عليه يبكون ودخل الناس فوجدوه مقتولا واسترجعوا وقال علي لابنيه
كيف قتل امير المؤمنين وانتما على الباب ورفع يده فلطم الحسين وضرب صدر الحسن وشتم محمد
بن طلحة ولعن عبد الله بن الزبير وخرج علي وهو غضبان فلقيه طلحة فقال مالك يا ابا الحسن ضربت
الحسن والحسين وكان انه اعان على قتل عثمن فقال عليك كذا وكذا رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم تقم عليه بينة وحجة فقال طلحة لو دفع مروان لم يقتل فقال علي لو خرج اليكم مروان لقتل
قبل ان يثبت عليه حكومة وخرج علي فتواضع الناس كلهم اليه ليبايعوه فقال لهم ليس هذا اليكم انما هو الى
اهل بدر فمن رضي به اهل بدر فهو الخليفة فلم يبق احد من اهل بدر الا قال ما نرى احدا احق بها منك فلما راى
علي ذلك جاء المسجد فصعد المنبر فكان اول من صعد اليه وبايعه طلحة قال والزبير وسعد واصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم وطلب مروان فهرب وطلب نفرا من ولد مروان وبني ابي معيط فهربوا اخرجه
اخرجه بطوله الحافظ ابو سعيد اسمعيل ابن علي السمان في كتاب الموافقة بين اهل البيت والصحابة

وعن قيس بن عباد قال سمعت عليا يقول اللهم اني بري من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان
وانكرت نفسي وجاؤني للبيعة فقلت الا استحي من الله ان ابايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا استحيي ممن تستحي منه الملائكة واني لاستحي من الله ان ابايع وعثمان قتيل في الارض لم يدفن بعد
فانصرفوا فلما دفن رجع الناس يسئلون البيعة فقلت اللهم اني مشفق مما اقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت
فقالوا يا امير المؤمنين فكانما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني حتى ترضى اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي
السمان في الموافقة والبرهان الخجندي في الاربعين المترجمة بالمعار المعين وعن محمد بن الحنفية رضي
الله عنه قال لما قتل عثمان استخفى علي بن ابي طالب رضي الله عنه في دار لابي عمرو بن حصن الانصاري
فاجتمع الناس فدخلوا عليه الدار فتداركوا على يده ليبايعوه تداك الابل الهيم على حياضها وقالوا نبايعك
قال لا حاجة لي في ذلك عليكم بطلحة والزبير قالوا فانطلق معنا فخرج علي وانا معه في جماعة من الناس حتى اتينا طلحة
ابن عبيد الله فقال له ان الناس قد اجتمعوا ليبايعوني ولا حاجة لي في بيعتهم فابسط يدك ابايعك على كتاب
الله وسنة رسول الله فقال له طلحة انت اولى بذلك مني واحق لسابقتك وقرابتك وقد اجتمع لك
من هؤلاء الناس من قد تفرق عني فقال له علي اخاف ان تنكث بيعتي وتغدر بي قال لا تخاف ذلك فو
الله لا ترى من قبلي ابدا شيئا تكرهه فقال علي الله عليك بذلك كفيل ثم اتى الزبير ابن العوام ونحن معه
فقال له مثل ما قال لطلحة ورد عليه مثل الذي رد عليه طلحة وكان طلحة قد اخذ لقاحا لعثمن ومفاتيح بيت المال
وكان الناس قد اجتمعوا عليه ليفعلوا فضرب الركبان بخبره الى عائشة وهي بسرف فقالت كاني انظر اليه
السبعه تبايع بحب وغدر اخرجه اللالكائي في السنة وفي رواية اخرى قال ابن الحنفية لما اجتمع الناس على علي
فقالوا ان هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من امام ولا نجد لهذا الامر احق به منك ولا اقدم سابقة ولا اقرب برسول
الله صلى الله عليه وسلم منك قال لا تفعلوا فاني لكم وزير خير مني لكم امير قالوا والله ما نحن بفاعلين ابدا حتى
نبايعك [illegible] فلما راى ذلك قال ان بيعتي لا تكون في خلوة الا في المسجد فخرج وخرج الناس معه وصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق وباطل ولكل اهل فلئن كثر الباطل فلقديما فعل ولئن قل الحق
فلربما ولقل ما ادبر شيء فاقبل ولئن رد عليكم امركم انكم لسعداء واني اخشى ان تكونوا في فترة وما علي
الا الجهد [illegible] سبق الرجلان وقام الثالث ثلاثة واثنان وليس معهما سادس من ملك مقرب ومن اخذ
الله ميثاقه وصديق نجا وساع مجتهد وطالب يرجو اثر السادس هلك من ادعى وخاب من افترى
اليمين والشمال مضلة والطريق بالمنهج عليها في الكتاب واثار النبوة فان الله تعالى ادب هذه الامة
بالسوط والسيف [illegible] لاحد عندنا هوادة فاستروا واسوانكم واصلحوا ذات بينكم وتعاطوا الحق فيما بينكم

فمن ابرز صفحته للحق هلك والتوبة مبرورة اكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فهذه اول خطبة بعد ما استخلف
اخرجه اللالكائي في السنة وعن [illegible] الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل الى علي بن ابي طالب وعثمان
محصور فقال ان امير المؤمنين مقتول ثم جاء اخر فقال ان امير المؤمنين مقتول ثم جاء اخر فقال ان امير المؤمنين
مقتول الساعة فقام علي قال محمد فاخذت بوسطه تخوفا عليه فقال خل لا ام لك فاتى علي الدار وقد قتل
الرجل فاتى داره فدخلها واغلق عليه بابه فاتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا ان هذا الرجل
قد قتل ولابد للناس من خليفة ولا نعلم احدا احق بها منك فقال علي لا تريدوني فاني لكم وزير خير مني لكم امير
فقالوا والله فقالوا والله لا نعلم احدا احق منك قال فان ابيتم علي فان بيعتي لا تكون سرا ولكن ائتوا المسجد
فمن شاء ان يبايعني فخرج الى المسجد فبايعه الناس وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قتل عثمان
وعلي في المسجد فمال الناس الى طلحة فانصرف علي يريد منزله فلقيه رجل من قريش في موضع الجنائز فقال
انظروا الى رجل قتل ابن عمه وسلب ملكه قال المسور فولى راجعا فرقى المنبر فقيل علي ذلك على
المنبر فمال الناس له فبايعوه وتركوا طلحة اخرجه الامام احمد في المناقب وغيره ولا تضاد بينهما بل يحمل على ان
طائفة من الناس ارادوا بيعة طلحة والجمهور اتوا عليا في داره وسالوه ما سالوه واجابهم بما تقدم تقريره
فخرج بعد انصرافهم عنه لبعض حاجاته فلما سمع كلام ذلك الرجل خشي الخلف بين الناس وصعد المنبر في [illegible]
ذلك وبادر الى البيعة لهذا المعنى لا لحب الملك وخشية فواتها وحميه حين سمع كلام ذلك الرجل قال ابو عمر ان
عثمن لما قتل بويع علي بن ابي طالب بيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع له بالمدينة
طلحة والزبير وبايع له اهل البصرة وعن الحافظ ابو عمر وابن عبد البر في الاستيعاب واجتمع على بيعة المهاجرون
والانصار وبايع له اهل اليمن بالخلافة يوم قتل عثمن بالمدينة وتخلف عن بيعته نفر فلم يكرههم [illegible] فقال
اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف عنه معاوية ومن معه من اهل الشام فكان منهم في صفين
ما كان فغفر الله لهم [illegible] مع نبيه صلى الله عليه وسلم ببركة دعوته لقوله اللهم اغفر لاصحابي [illegible]
وقد فعله وغفر لهم اجمعين رضي الله عنهم وعن صعصعة بن صوحان قال لما عقد علي بن ابي طالب الالوية
اخرج لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ير ذلك اللواء من يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ذلك اليوم فعقده ودعا لقيس ابن سعد بن عبادة فدفعه اليه واجتمع اليه الانصار واهل بدر فلما نظروا
الى لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فانشا قيس ابن سعد بن عبادة يقول هذا اللواء الذي كنا
نحف به دون النبي وجبريل لنا مدد ما ضر من كانت الانصار عيبته ان لا يكون له من غيرهم عضد
اخرجه ابن عساكر في تاريخه ذكر ابتدائه شخوصه من المدينة بعد البيعة وعن مالك بن الجون قال قام علي بن

ابي طالب

ابي طالب بالزبدة فقال من احب ان يلحقنا فليلحقنا ومن احب ان يرجع فليرجع ماذونا له غير حرج
فقام الحسن ابن علي فقال يا ابت او يا امير المومنين لو كنت في جحر وكان للعرب فيك حاجة لاستخرجوك
من جحرك فقال الحمد لله الذي يبتلي من يشا بما يشا ويعافي من يشا بمن يشا اما والله لقد ضربت
هذا الامر ظهر البطن وذنبا وراسا فوالله ان وجدت له الا القتال او الكفر بالله يحلف بالله عليه ثم
قال اجلس يا بني ولا تحن على حنين الجارية اخرجه ابو الجهم الباب الثامن عشر في قتاله الخوارج وبيان
السبب الموجب لقتالهم وذكر نقموا وان النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه بذلك وبينه بعلامات اوضح لها
كالشمس الواضحة وفيه فصل فيما جاء من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم انه على الحق والقاتل على تاويل القران
كما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم على تنزيله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قلت قلت لعلي بن
ابي طالب يا امير المومنين ابرد بالصلوة لعلي القى هولاء القوم فاني اخافهم عليك قال كلا ثم لبست حليتي
من احسن الحلل قال الراوي وكان ابن عباس جميلا جهيرا قال ابن عباس فاتيت القوم فلما نظروا
الي قالوا مرحبا يا ابن عباس فما هذه الحلة قلت وما تنكرون من ذلك لقد رايت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة من احسن الحلل ثم تلوت عليهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده قالوا فما جاء بك
قلت جئتكم من عند امير المومنين ومن عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عند المهاجرين
ومن عند الانصار لابلغكم ما قالوا ولابلغهم ما تقولون فما تنقمون من علي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره
قال فاقبل بعضهم على بعض فقال بعضهم لا تكلموه فان الله تعالى يقول بل هم قوم خصمون وقال بعضهم ما يمنعنا من
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعونا الى كتاب الله فقالوا ننقم عليه خلالا ثلاثا قال وما هن
قالوا حكم الرجال في امر الله عز وجل وما للرجال ولحكم الله وقاتل ولم يسب ولم يغنم فان كان الذي قاتل قد
حل قتالهم فقد حل سبيهم وان لم يكن حل سبيهم فما حل قتلهم ومحى اسمه من امير المومنين فان لم يكن امير المومنين
فهو امير [illegible] قال ابن عباس فقلت لهم غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت ارايتم ان خرجت من هذا بكتاب
الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اراجعون انتم قالوا وما يمنعنا قلت اما قولكم حكم الرجال في امر الله
فاني سمعت الله عز وجل يقول يحكم به ذوا عدل منكم في ثمن صيد ارنب او نحوه يكون قيمته ربع درهم فرد الله
الحكم فيه الى الرجال ولو شاء ان يحكم لحكم وقال تعالى وان خفتم شقاق بينهما اخرجت من هذه قالوا
نعم قال واما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم فانه قاتل امكم وقال الله تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم فان زعمتم انها ليست بامكم فقد كفرتم وان زعمتم انها امكم فما حل سباها فانتم بين ضلالتين
اخرجت من هذه قالوا نعم قال واما قولكم محى اسمه من امير المومنين فانا انبئكم بذلك عمن ترضون ما لعلكم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد جرى الكتاب بينه وبين سهيل بن عمرو وقال يا علي اكتب
هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقالوا لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك ولكن اكتب
اسمك واسم ابيك فقال اللهم انك تعلم اني رسولك ثم اخذ الصحيفة فمحاها بيده ثم قال يا علي اكتب هذا
ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو فوالله ما اخرجه الله بذلك عن النبوة اخرجت من هذه قالوا نعم قال
ابن عباس فرجع ثلثهم وانصرف ثلثهم وقاتل سايرهم على الضلالة اخرجه بكار بن قتيبة بن عبد الله البكراو[illegible]
في المعارف وعن زيد بن وهب الجهني قال كنت في الجيش الذين كانوا مع علي بن ابي طالب
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
قوم من امتي يقرون القرآن ليس قراتكم شيئا ولا صلوتكم الى صلوتهم شيئا يقرون القرآن يحسبون انه لهم
وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى
الله لهم على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجل له عضد وليس لها ذراع على عضده
مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هولاء يخلفونكم في
ذراريكم واموالكم والله اني لارجوا ان يكونوا هولاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا على سرح الناس
فسيروا على اسم الله قال فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح و
سلوا السيوف فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم
الناس برماحهم فقتلوا بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه
فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر علي
وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله [illegible]
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له اخرجه
الامام في صحيحه وعبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وخشيش في الاستقامة وابو عوانة [illegible]
عاصم في سننهما وعن قيس بن عباده قال كنت مع علي في قتال اهل النهر حتى صدقوا فانطلقوا الى عبد الله بن
حباب وهو في قرية له قد تنحى عن الفتنة فاخذوه فقتلوه فبلغ ذلك عليا فامر اصحابه بالمسير اليهم فقال لاصحابه ابسطوا
عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة فكان كذلك فقال علي اطلبوا رجلا صفته كذا وكذا فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه
فوجدوه فقال علي من يعرف هذا فقال رجل انا رايت هذا بالنجف فقال اني اريد هذا المصر وليس لي فيه
ذوق ولا معرفة فقال علي صدقت هو رجل من الجن اخرجه خشيش في الاستقامة واخرجه البيهقي في سننه عن
ابي مجلز واخرجه الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخه عن زيد بن رويم وعن الحافظ ابو عمر ابن [illegible]

البر في الاستيعاب لما خرج الخوارج على علي ابن ابي طالب كفروه وكل من معه اذ رضي بالتحكيم في دين الله
بينه وبين اهل الشام فقالوا حكمت الرجال في دين الله عز وجل والله تعالى يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا
وشقوا عصى المسلمين ونصبوا راية الخلافة وسفكوا الدماء وقطعوا السبيل فخرج اليهم بمن معه واراد رجوعهم
فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهروان فقتلهم واستاصلهم ولم ينج منهم الا قليل وعن جندب الازدي قال
لما عدلنا الى الخوارج مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لي يا جندب هل ترى تلك الراية قلت
نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني انهم يقتلون عندها اخرجه ابن عساكر في تاريخه وفي رواية
اخرى عنه قال لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا الى عسكر القوم فاذا لهم دوي كدوي
النحل من قراءة القرآن واذا فيهم اصحاب الثفنات واصحاب البرانس فلما رايتهم دخلني من ذلك شدة
فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت ترسي فنشرت عليه درعي واخذت بمقود فرسي فقمت
اصلي الى رمحي وانا اقول اللهم ان كان قتال هولاء القوم لك طاعة فائذن لي وان كان معصية فارني براءتك فانا
كذلك اذ اقبل علي ابن ابي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال تعوذ بالله يا جندب
من شر السخط فجئت اسعى اليه ونزل فقام يصلي اذ اقبل رجل فقال يا امير المومنين الك حاجة في القوم قال
وما ذاك قال قطعوا النهر فذهبوا قال ثم جاء اخر فقال قطعوا النهر فذهبوا قال ما قطعوه ثم جاء اخر فقال قطعوا
النهر فذهبوا قال ما قطعوه قال سبحان الله ثم جاء اخر فقال قطعوا النهر فذهبوا فقال علي ما قطعوه ولا يقطعوه
وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله ثم ركب فقال لي يا جندب اما انا فابعث اليهم رجلا يقرا المصحف
يدعوهم الى كتاب ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل يا جندب اما انه لا يقتل منا
عشرة ولا ينجو منهم عشرة ثم قال من ياخذ هذا المصحف فيمشي به الى هولاء القوم فيدعوهم الى كتاب ربهم وسنة
نبيهم وهو مقتول فله الجنة فلم يجبه الا شاب من بني عامر ابن صعصعة فقال له خذ هذا المصحف اما انك
مقتول مدبرا لا مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف فلما دنا منهم حيث
يسمعوا قاموا ونشبوا الفتى قبل ان يرجع فرماه انسان ما اقبل علينا بوجهه فقعد وقال علي دونكم القوم قال
جندب فقلت يكفي هذه ثمانية قبل ان اصلي الظهر وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال رضي الله
عنه اخرجه الطبراني في الاوسط وعن ابي وايل قال لما كان علي بصفين استحر القتل في اهل الشام الى ان
وقال فيه الخوارج ما قالوا وتولوا حروراء وهم بضعة عشر الفا فارسل علي اليهم يناشدهم الله ان ارجعوا الى خليفتكم
فيم نقمتم عليه في قسمة او قضاء قالوا نخاف ان ندخل في فتنة قال لا تعجلوا ضلالة العام مخافة عام قابل
فرجعوا فقالوا نكون على ناحيتنا فان قبل القضية قاتلناه على ما قاتلنا عليه اهل الشام بصفين وان نقضها

قاتلنا معه فسار واحتى قطعوا النهروان وانسرقت منهم فرقة يقتلون الناس فقال اصحابهم على هذا فارقنا عليا فلما
بلغ عليا صنيعهم قال اتسيرون الى عدوكم او ترجعون الى هؤلاء الذين خلفوكم في ذراريكم قالوا بل نرجع اليهم قال فحدث
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس فلا ترون
جهادكم مع جهادهم شيئا ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئا ولا صيامكم مع صيامهم شيئا يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية علامتهم رجل عضده كثدي المرأة تقتلهم اقرب الطائفتين من الحق فسار اليهم فاقتتلوا قتالا شديدا
فجعلت خيل علي تكوم بهم فقال علي ايها الناس انكم انما تقاتلون في الله ما عندي ما اجزيكم به وانكم انما
تقاتلون بعد فلا يكون هذا قتالكم فاقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم فقال اطلبوه فطلبوه فلم يوجد فركب علي دابته وانتهى
الى وهدة من الارض فاذا قتلى بعضهم على بعض فاستخرج من تحتهم فجر برجله لبراه الناس فقال علي لا اغزو العام
فرجع الى الكوفة فقتل اخرجه اسحق بن راهويه في سننه والحافظ ابو زيد عثمان بن ابي شيبة وابو يعلى في السنة
وصححه وعن سعد الانصاري وعمار ابن ياسر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج
قوم من امتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم علي بن ابي طالب اخرجه الطبراني في الكبير وعن
علقمة بن علاثة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يوم النهروان امرت بقتال المارقين وهو لاء المارقون
اخرجه ابن ابي عاصم في السنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منزل
ام سلمة فجاء علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه يا ام سلمة هذا يقتل القاسطين والناكثين
والمارقين من بعدي اخرجه الامام احمد في المناقب وعن ابي الرضا وكان مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في قتال الخوارج قال كاني انظر اليه حبشيا عليه ثدي احدى ثدييه مثل ثدي المرأة عليها
شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع اخرجه الامام احمد في المناقب وفي [illegible]
جاء علي بنفسه فجعل علي يقول اقلبوا اقلبوا اذا اقلبوا حتى جاء رجل من اهل الكوفة فقال هو ذا فقال علي الله اكبر اخرجه
الامام احمد في المناقب وفي رواية انهم لما وجدوه قال علي هذا شيطان وهو اضلهم [illegible]
الامام رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي عن ابي سليمان المرعشي قال لما سار علي الى النهر
وان سرت معه فقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يقتلون منكم عشرة ولا ينجو منهم عشرة فلما سمع
الناس بذلك حملوا عليهم فقتلوهم فقال علي ان فيهم رجلا مخدج اليد فاتي به فقال علي من راى منكم
هذا فقال رجل يا امير المؤمنين انا رأيته بكذا وكذا فقال علي كذبت ما رأيته ولكن هذا امير خارجة خرجت من
الخبر اخرجه يعقوب بن سفين وعثمان بن ابي شيبة في كتاب سير علي والخطيب في تاريخه
عبد الله بن زياد وقال لما سار طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن

الى

رضي الله عنهما فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن رضي الله عنه في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليهما
فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة وانها لزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيكم
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي اخرجه البخاري في صحيحه وعن علي رضي الله عنه قال
لقد علمت عائشة بنت ابي بكر ان جيش المروة واهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس جيش المروة قتلة عثمان اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي
الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد الا عائشة فقال لي يا علي كيف انت وقوم
يخرجون من كذا وكذا واومى بيده الى المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية اخرجه عثمان ابن ابي شيبة في الفقه واسحق
بن راهويه في سننه والحافظ ابو حامد احمد بن محمد البزار في مسنده وابن ابي عاصم في السنة وابن جرير في
تهذيب الآثار وعبد الله بن الامام احمد في زوائد الزهد وابو يعلى في السنة وعن سويد بن غفلة قال
سألت عليا عن الخوارج فقال جاء ذو الثدية المخدج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال
كيف تقسم والله ما تعدل قال فمن يعدل فهم به اصحابه فقال دعوه سيكفيكموه غيركم تقتله الفئة الباغية يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم اخرجه ابن ابي عاصم في السنة وعن عمار بن ياسر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وانت
على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن طارق بن زياد قال خرجنا مع
علي بن ابي طالب على الخوارج فقتلهم ثم قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لي انه سيخرج قوم يتكلمون
بالحق لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية سيماهم ان فيهم رجلا فيه اسود فانظروا
فان كان هو فيهم فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس فبكينا فقال اطلبوه وطلبناه
فوجدناه فخررنا سجودا وخر علي معنا اخرجه احمد بن ابراهيم الدورقي في مسنده وابن جرير في تهذيب
الآثار وعن ابي موسى الوابلي قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين قتل الحرورية
قال انظروا في القتلى رجل يده كانها ثدي المراة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اني صاحبه فقلبوا
فلم يجدوه فقال لهم على انظروا وجثت عليه سبعة نفر فقلبوهم فنظروا اليه فجيء حتى القي بين يديه فخر علي
ساجدا لله تعالى وقال ابشروا وقتلاكم في الجنة في النار اخرجه ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الدلائل
والخطيب في تاريخه وعن الحسن بن ابي كثير العجلي عن ابيه قال لما قتل علي اهل النهروان خطب
الناس فقال الا ان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم حدثني ان هؤلاء القوم يقولون الحق

لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الا وان علامتهم ذو الخديجة فطلبه الناس فلم يجدوا شيئا
فقال اعوذ بالله فاني والله ما كذبت ولا كذبت فعادوا فجيء به حتى القي بين يديه فنظرت اليه وفي يده
شعرات سود اخرجه الخطيب في تاريخه وعن عبيط بن شريط قال لما فرغ علي من قتال اهل النهر قال اقلبوا القتلى
فقلبناهم حتى خرج في آخرهم رجل على كتفه مثل حلمة الثدي فقال علي الله اكبر والله ما كذبت ولا كذبت كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فيئا فجاء هذا فقال يا محمد اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك ومن يعدل عليك اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا
رسول الله الا اقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا دعه فان له من يقتله فقال صدق الله
ورسوله اخرجه الخطيب في تاريخه وعن ابي الحنيفة قال قال علي حين زعم الحرورية ان فيهم رجلا
مخدج اليد في عضده عظم له حلمة كحلمة الثدي عليها شعرات طوال عقف فالتمسوه فلم يجدوه فما رايت عليا
جزع جزعا قط اشد من جزعه يومئذ فقالوا ما نجده يا امير المؤمنين فقال ويلكم ما اسم هذا المكان قالوا النهروان
قال كذبتم انه لفيهم فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا فقلنا يا امير المؤمنين ما نجده قال ما اسم هذا المكان قالوا النهروان
قال صدق الله ورسوله انه لفيهم فالتمسوه فالتمسناه في ساقية فوجدناه فجئنا به فنظرت الى عضده ليس فيها عظم
عليها حلمة كحلمة ثدي المراة عليها شعرات طوال عقف اخرجه الخطيب في تاريخه وعن عبيد الله بن ابي رافع
ان الحرورية لما خرجوا وهم مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم من هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز
تراقيهم هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم
علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او
ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه اخرجه الامام مسلم في صحيحه والبيهقي وابن ابي
عاصم في سننهما وعن عبيدة الهمداني ان عليا ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد او مثدن
اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد قلت انت سمعته من محمد
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث مرات اخرجه الامام الحافظ محمد بن يزيد ابن
ماجه القزويني في سننه وابو حاتم بن حبان في صحيحه وابو يعلى وابو عاصم والبيهقي في سننهم وخشيش في
الاستقامة وابو عوانة في صحيحه وعن ابي كثير قال كنت مع سيدي علي بن ابي طالب حين قتل اهل النهر
فكان الناس وجدوا في انفسهم من قتلهم فقال علي يا ايها الناس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ان ناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا الا وان اية ذلك ان فيهم رجلا

اسود مجدج احدى يديه كثدي المراة لها حلمة كحلمة المراة وقال احسبه قال حولها سبع هلبات فالتمسوه
فاني لا اراه الا فيهم فالتمسوه فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال صدق الله ورسوله وفرح الناس
حين راوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون اخرجه الامام احمد في مسنده والحميدي في مسنده
والهروي في العلم وابو يعلى في السنة وعن ابي جعفر الفرا مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال شهدت
مع علي النهروان فلما فرغ من قتلهم قال اطلبوا المخدج فطلبوه فوجدوه في وهدة منتن الريح في موضع يده كهيئة الثدي
عليه شعرات فلما نظر اليها قال صدق الله ورسوله فسمع احدى بنيه اما الحسن او الحسين يقول الحمد لله
الذي اخرج هذه الامة من هذه العصابة فقال علي رضي الله عنه او لم يبق من امة محمد الا ثلاثة لكان احدهم
على راي هولاء انهم لفي اصلاب الرجال وارحام النساء اخرجه الطبراني في الاوسط وعن الحرث بن عميرة
قال كنت مع علي بصفين فرايت بعيرا من اهل الشام جاء وعليه راكبه وثقله فالقى ما عليه وجعل يتخلل
الصفوف حتى وجعل يتخلل الصفوف حتى وصل الى علي فجعل مشفره بين راس علي ومنكبه وجعل يحركهما
بجرانه فقال علي والله انها للعلامة التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو نعيم في الدلائل وعن
ابي عبيدة قال كتب معوية الى علي بن ابي طالب يا ابا الحسن ان لي فضايل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية
وصرت ملكا في الاسلام وانا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخال المومنين فقال علي ابالفضايل يفتخر علي
ابن اكلة الاكباد ثم قال اكتب يا غلام * محمد النبي اخي وصهري * وحمزة سيد الشهداء عمي * وجعفر الذي
يمسي ويضحي * يطير مع الملائكة ابن امي * وبنت محمد سكني وعرسي * منوط لحمها بدمي ولحمي * وسبطا احمد ولداي
منها * فايكم له سهم كسهمي * سبقتكم الى الاسلام طرا * صغيرا ما بلغت اوان حلمي * قال معوية اخفوا هذا الكتاب
لا يقرؤه اهل الشام فيميلون الى ابن ابي طالب اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان عليا خطب فقال ما هذه المقالة السيئة التي بلغني عنكم والله ليقتلن طلحة والزبير وليفتحن البصرة
وليأتينكم مادة من الكوفة خمسة الاف وخمسمائة وخمسين او ستة الاف وستمائة وخمسين قال ابن عباس
فقلت الحرب خدعة قال فخرجت فاقبلت اسال الناس كم انتم فقالوا كما قال فقلت هذا مما اسر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه علمه الف الف كلمة كل كلمة تفتح الف الف كلمة اخرجه الامام الحافظ ابو بكر
احمد بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي في معجمه وعنه رضي الله عنه وقد ساله رجل اكان علي يباشر القتال
يوم صفين قال ابن عباس والله ما رايت رجلا اطرح لنفسه في متلف من علي ولقد كنت اراه
الاس [illegible] بيده السيف الى الرجل الدراع فيقتله اخرجه الواحدي وعنه رضي الله عنه قال عقم النسا
ان ياتين بمثل امير المومنين علي ابن ابي طالب والله ما رايت ولا سمعت رجلا يوزن به لرايته

يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضا قد ارخى طرفيها كان عينيه سراجا سليط وهو يقف على اشرونه شرذمة يحضهم حتى
انتهى الي وانا في كتيبة من الناس فقال معاشر المسلمين استشعروا الخشية وغضوا الاصوات وتجلببوا السكينة
واعملوا الاسنة واصلا قلقلوا السيوف من الاغماد قبل السلت والحظوا الوجز نافحوا الظبا وصلوا السيوف بالخطا
والنبال بالرماح فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيه صلى الله عليه وسلم عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار
باق في الاعقاب والاعناق ونار يوم الحساب وطيبوا عن انفسكم ايضا نفسا وامشوا الى الموت مشيا سجحا
عليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب واضربوا ثبجه فان الشيطان باسط اصبعيه ومفترش ذراعيه
قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا وصمدا وصمدا حتى يتجلى لكم عمود الدين وانتم الاعلون والله معكم ولن
يتركم اعمالكم اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن صعصعة بن صوحان قال خرج يوم صفين رجل من اصحاب
معوية فقال كريز ابن الصباح الحميري فوقف بين الصفين وقال من يبارز فخرج اليه رجل من اصحاب
علي فقتله فوقف عليه ثم قال من يبارز فخرج اليه اخر فقتله والقاه على الاول ثم قال من يبارز فخرج
اليه الثالث فقتله والقاه على الاخرين وقال من يبارز فاحجم الناس عنه واحب من في الصف الاول
ان يكون في الاخر فخرج علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضا فشق الصفوف فلما انفصل
منها نزل عن البغلة وسعى اليه فقتله وقال من يبارز فخرج اليه رجل فقتله ووضعه على الاول ثم قال من يبارز
فخرج اليه رجل فقتله ووضعه على الاخرين ثم قال من يبارز فخرج اليه رجل فقتله ووضعه على الثلاثة ثم قال ايها
الناس ان الله عز وجل يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ولو لم تبدوا بهذا لما بدانا
ثم رجع الى مكانه اخرجه الواحدي وعن الليث بن سعد قال بلغني ان عليا قال لاهل العراق وددت اني
اني ابيع عشرة منكم رجل من اهل الشام كصرف الدرهم عشرة دنانير فقال له نحن وانت ...
غرضنا وعلقت رجلا غيري وعلق اخر غيرها وانت ايها الرجل ... علقنا بحبك وعلقت اهل الشام معوية
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن عمرو بن حستان البرجمي عن حباب بن عبد الله ان معوية بعث خيلا
فاغارت على هيت والانبار فلم يستقر على الناس فانطلقوا وتثاقلوا فخطبهم فقال ايها الناس المجتمعة
ابدانهم المتفرقة اهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم كلامكم يوهي الصم الصلاب وفعلكم
يطمع فيكم عدوكم فاذا دعوتكم الى المسير الطائر وتثاقلتم وقلتم كيت وكيت اعاليل باضاليل سالتموني التاخير
دفاع ذي الدين المطول جندي حياد لا يمنع الضيم الذليل ولا يدرك الحق الا بالجد الصدق فاي دار بعد داركم
تمنعون ومع اي امام بعدي تقاتلون فالمغرور والله من غررتموه ومن فاز بكم فاز بالسهم الاخيب
اصبحتم والله لا اصدق قولكم ولا اطمع في نصركم فرق الله بيني وبينكم واعقبني منكم من هو خير لي منكم واعقبكم

يعني من حوز لكم مني اما انكم ستلقون بعدي ثلاثا ذلا شاملا وسيفا قاطعا واثرة قبيحة اتخذها فيكم الظلمون
فتبكي لذلك اعينكم ويدخل الفقر بيوتكم وستذكرون عند تلك المواطن فتودون انكم رايتموني ونصرتموني واهرقتم دماكم
دوني فلا يبعد الله الا من ظلم والله لوددت اني اقدر ان اصرفكم صرف الدينار بالدرهم عشرة منكم برجل
من اهل الشام فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين انا واياك كما قال الاعشى علقتها عرضا وعلقت رجلا
غيري وعلق اخرى غيرها وانت ايها الرجل علقنا بحبك وعلقت يا اهل الشام وعلق اهل الشام بمعوية اخرجه
ابن عساكر في تاريخه وعن حجر المدري قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله كيف بك اذا امرت ان
تلعنني قلت وكاين ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال العني ولا تبرا مني قال فامرني محمد بن
يوسف اخو الحجاج فكان اميرا على اليمن ان العن عليا فقلت ان الامير امرني ان العن عليا فالعنوه
لعنه الله فما فطن لها الا رجل واحد اخرجه عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ما اسا على شيء الا اني لم اقاتل مع علي الفية الباغية وعلى صوام الهواجر وفي هذا دليل على صحة خلافته
عندهم اخرجه عمر بن محمد الملائي في سيرته وعن عمر بن جاقان قال قال لي الاحنف بن قيس لقيت الزبير
فقلت ما تامرونه وترضى به لي قال امرك بعلي بن ابي طالب قلت اتامرني به وترضاه لي قال نعم اخرجه
الحافظ عمر بن محمد الملائي في سيرته وعن عاصم بن عمر قال لقي عمر عليا فقال عمر لعلي نشدتك الله يا ابا الحسن
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاك الامر قال ان قلت ذلك فما تصنع انت وصاحبك قال
اما صاحبي فقد مضى واما انا والله لاخلعنها من عنقي في عنقك فقال علي جدع الله انف من انقذك من هذا
هذا الامر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني علما فاذا انا قمت فمن خالفني ضل اخرجه ابو سعيد اسمعيل
بن علي السمان في الموافقة وفي الكلام رواية اخرى انه قال يا ابا الحسن نشدتك الله هل استخلفك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم علما فمتى قمت فمن خالفني ضل
اخرجه ابن السمان في الموافقة وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله اخرجه الحاكم في المستدرك فصل فيما جاء
من الاخبار ان علي بن ابي طالب على الحق وان الحق معه وانه يقاتل على تاويل القران كما قاتل النبي
صلى الله عليه وسلم على تنزيله وعن ام المومنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي مع القران والقران مع علي اخرجه ابو يعلى في السنة والضيا في المختارة وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق مع ذا الحق مع ذا مشيرا الى علي بن ابي
طالب اخرجه ابو يعلى في سننه والضيا في المختارة وعن كعب بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال سيكون بين يدي الساعة فرق واختلاف فيكون هذا مشيرا الى علي بن ابي طالب
واصحابه على الحق اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابي ليلى الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيكون بعدي فتن فاذا كان ذلك فالزموا عليا بن ابي طالب فانه الفاروق بين
الحق والباطل اخرجه ابو نعيم في المعرفة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما لعلي بن ابي طالب اما انك ستلقى بعدي جهدا قال في سلامة من ديني قال نعم اخرجه الحاكم في
المستدرك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي باب حطة من دخل منه كان
مومنا ومن خرج منه كان كافرا اخرجه الدارقطني في سننه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين اخرجه ابن عدي في الكامل واخرجه
ابو نعيم في المعرفة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم من يقاتل
على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قيل ابو بكر وعمر قال لا ولكن خاصف النعل يعني عليا اخرجه الامام
احمد في مسنده وابو يعلى في سننه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وابو نعيم في الصحابة وعن ابي
ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيكم لرجلا يقاتل الناس بعدي
على تاويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى
يطعنون على ولي الله تعالى عليا اخرجه الديلمي في مسند الفردوس الباب التاسع عشر في ذكر قصته مع الزبير
وطلحة وبيان انهما قتلا بعد توبتهما ورجوعهما عن قتاله بعد تذكيره اياهما مقالات سبقت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهما يقاتلانه وهو على الحق واخبار علي انهما في الجنة وان الزبير حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وان قاتله في النار ولكن الكل حيف مصرع رضي الله عنهما وفيه فصل في تاريخ مقتلهما رضي الله عنهما عن
ابي محمد الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لما ظفر علي بالجمل دخل الدار والناس معه فقال علي اني لاعلم
قائد فتنة يدخل الجنة واتباعه في النار فقال الاحنف ابن قيس من هو يا امير المومنين قال الزبير اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعن ابن المسيب ان عليا دعا الزبير بن العوام وهو بين الصفين فقال انت امن تعال
اكلمك فاتاه فقال علي انشدك بالله الذي بعث محمدا بالحق نبيا اتذكر يوم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا وانت معه فضرب كتفك ثم قال لك كانك يا زبير قد قاتلت هذا قال اللهم نعم فرجع اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي للزبير نشدتك الله هل تعلم اني كنت انا وانت
في سقيفة بني فلان تعالجني واعالجك فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانك تحبه قلت وما يمنعني
ان احبه قال اما انه ليقاتلنك وهو الظالم فقال الزبير اللهم نعم ذكرتني ما قد نسيت فولى راجعا اخرجه ابن عساكر

تاريخه وعن ابن جرير المازني قال شهدت عليا والزبير حين تواقفا فقال له علي يا زبير انشدك الله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقاتل عليا وانت ظالم له قال نعم ولم اذكر ذلك الى مقامي هذا
ثم انصرف اخرجه ابن يعلي في السنة وابو جعفر العقيلي في الضعفاء والبيهقي في الدلايل وابن عساكر في تاريخه
وعن الاسود بن قيس قال حدثني من رأى الزبير يوم الجمل فقال له يا علي اتذكر يوم اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا ناجيه والله ليقاتلنك يوما هو لك ظالم فضرب الزبير وجه دابته فانصرف اخرجه
عثمن بن ابي شيبة في الفقه وابن عساكر في تاريخه وعن قتادة رضي الله عنه قال لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا
فقال لو كان ابن صفية يعلم انه على الحق ما ولى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيهما في سقيفة بني ساعدة
فقال اتحبه يا زبير قال وما يمنعني ان احبه قال فكيف بك اذا قاتلته وانت ظالم له قال فيروى انه لما ولى
لذلك اخرجه البيهقي في الدلايل وعن عبد السلام رجل من حيه قال خلي علي والزبير يوم الجمل فقال انشدتك
الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وانت لاوي يدي في سقيفة بني ساعدة لتقاتلنه
وانت له ظالم ثم لينصرن عليك فقال قد سمعت لا جرم لا اقاتلك اخرجه عثمن بن ابي شيبة وابن عساكر في تاريخه
وعن ابي الاسود الدؤلي قال لما دنى علي واصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج
علي وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى ادعوا الي الزبير ابن العوام فدعي له الزبير فاقبل فقال
علي يا زبير نشدتك الله اتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا زبير
تحب عليا فقلت الا احب ابن خالتي وعلى ديني فقال يا علي اتحبه قلت يا رسول الله الا احب ابن
عمتي وعلى ديني فقال يا زبير اما والله لتقاتلنه وانت ظالم فقال بلى والله لقد انسيت منه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرته الآن والله لا اقاتلك فقال له ابنه عبد الله مالك قال ذكرني
علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول لتقاتلنه وانت له ظالم فلا اقاتله قال او للقتال
جئت انما جئت لتصلح بين الناس ويصلح الله هذا الامر قال قد حلفت الآن لا اقاتله قال فاعتق غلامك
[illegible] بين الناس فاعتق غلامه ووقف فلما اختلف امر الناس ذهب على فرسه
اخرجه البيهقي في الدلايل وابن عساكر وفي رواية اخرجتهم عنه ايضا لما دنى علي واصحابه من طلحة والزبير ودنت
الصفوف بعضها من بعض خرج علي على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى ادعوا الي الزبير
فاقبل حتى اختلفت اعناق دوابهما فقال علي يا زبير ناشدتك الله اتذكر يوم مر بك رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مكان كذا وكذا فقال يا زبير اتحب عليا قلت الا احب ابن خالتي وعلى ديني
فقال يا علي اتحبه قلت يا رسول الله الا احب ابن عمتي وعلى ديني فقال يا زبير لتقاتلنه وانت

لظالم قال بلى والله لقد انسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت الآن والله لا اقاتلك
فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله وقال ما لك فقال ذكرني علي حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول لتقاتلنه وانت ظالم له ولا اقاتله ثم رجع منصرفا الى المدينة فراه عبد الله بن
جرموز فقال ارى ما اتى بك انورش بين الناس ثم تتركهم والله لا نتركه فلما لحق بالزبير وراى الزبير انه يريده
اقبل عليه الزبير فقال ابن جرموز اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله
يذكرنا الله وينساه ثم عاصفه ابن جرموز فقتله اخرجه ابو عبد الله محمد بن الفضايل الرازي في نزهة الابصار قال
ابن عبد البر في الاستيعاب ويروى ان الزبير لما انصرف راجعا لقيه رجل من بني مجاشع فقال اين تذهب
يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت في ذمتي لا يوصل اليك فاقبل معه فلحقه عمير بن جرموز و
فضالة ابن حابس ونفيع في غواة من غواة بني تميم فلقوه مع النعير فاتاه عمير من خلفه وهو على فرس له ضعيفة
فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخمار حتى ظن انه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع يا فضالة
فحملوا عليه فقتلوه قال ابن عبد البر وهذا اصح مما تقدم وعن عبد العزيز السلمي قال لما انصرف الزبير يوم الجمل سمعته
يقول ولقد علمت لو ان علمي نافعي ... ان الحياة من الممات قريب فلم ينشب ان قتله ابن جرموز اخرجه
الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن مسلم بن بديل قال جاء ابن جرموز فاستاذن على علي بن ابي طالب
فابطا عليه الاذن فقال قاتل الزبير فقال علي ليقتله ابن صفية ليفتخر فليتبوا مقعده في النار ان لكل نبي حواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه خيثمة ابن سليمان الاطرابلسي في فضايل الصحابة وابن عساكر في تاريخه
وعن الوليد بن عبد الله عن ابيه ان ابن جرموز لما قتل الزبير جاء الى علي بن ابي طالب ومعه سيف
الزبير فقال علي سيف طالما جلى به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الحين ومصارع السوء اخرجه
ابن عساكر في تاريخه وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال جاء عمرو بن جرموز الى علي ابن ابي طالب
بسيف الزبير فاخذه علي فنظر اليه فقال اما والله لرب كربة وكربة قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي نضرة قال جيء براس الزبير الى علي فقال
يا اعرابي حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وابن صفية تقاعدا ان قاتل الزبير في النار يا اعرابي تبوا مقعدك
من النار اخرجه ابن عساكر في تاريخه ورجاله ثقات وله طرق عن علي قال ابن عبد البر في الاستيعاب لما
قاتل الزبير جاء براس الزبير الى علي استاذن فلم ياذن له وقال للاذن بشره بالنار وعن زر بن حبيش قال
استاذن ابن جرموز على علي وانا عنده فقال بشر قاتل ابن صفية بالنار اخرجه الجوزي في الصفوة
فصل في تاريخ مقتلهما قال ابن عبد البر في الاستيعاب كان قتل الزبير رضي الله عنه يوم الخميس لعشر

من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وفي ذلك كان وقعت الجمل وسنه يومئذ سبع وستون سنة وقيل
ست وستون سنة وقيل ستون وقيل احدى وستون اخرجه البغوي في معجمه قيل خمس وسبعون وقيل بضع
وخمسون اخرجه ابن الجوزي في الصفوة والحافظ ابي عبد الله محمد بن محمد الفضايلي في نزهة الابصار وزعم بعضهم
ان عليا دعا طلحة فذكره اشياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع طلحة عن قتاله واعتزل في بعض الصفوف
فجاء سهم غرب فقطع من رجله عرق النسا فلم يزل دمه ينزف منه حتى مات وقيل ان السهم اصاب ثغرة
نحره فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا قال الاحنف ابن قيس لما التقوا كان اول قتيل طلحة
والمشهور ان مروان ابن الحكم هو الذي قتله قال ابن قتيبة قتل طلحة يوم الجمل وكان لعشر خلون من
جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وكان سنه يوم قتل ستون سنة وقيل اثنان وستون وقيل اربع
وستون اخرجه ابن قتيبة في جزء من حديثه والحافظ ابو عمر احمد بن حازم الغفاري في جزء من حديثه واخرجه ايضا
غيرهما وعن علي رضي الله عنه انه قال والله اني لارجو ان اكون وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب وعن ابي حبيب مولى طلحة
قال دخلت على علي مع عمران بن طلحة بعد ما فرغ من اصحاب الجمل فرحب به وادناه وقال اني لارجو ان
يجعلني الله واباك من الذين قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية وقال ابن اخي كيف فلانة
وكيف فلانة وساله عن امهات اولاد ابيه ثم قال لم نقبض ارضكم هذه الا مخافة ان ينهبها الناس يا فلان
انطلق به الى ابن قرظة فليعطه غلته وليدفع اليه ارضه فقال رجلان جالسان ناحية احدهما الحارث
الاعور الله اعدل من ذلك ان تقتلهم ويكونوا اخواننا في الجنة فقال قوما ابعد ارض الله واسحقها فمن
هو اذا لم اكن انا وطلحة اخوان [illegible] يا ابن اخي اذا كانت لك حاجة فائتنا اخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن محمد
الفضايلي في نزهة الابصار وعن [illegible] ان طلحة قال يوم الجمل لقد ندمت ندامة الكسعي لما شريت
رضى بني جرم برغمي اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى فرماه مروان ابن الحكم بسهم في ركبته فجعل الدم يسيل فاذا
امسكوا فم الجرح انتفخت ركبته فقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله تعالى فمات رحمة الله عليه قوله ندمت ندامة
الكسعي لما رات عيناه ما صنعت يداه وهو رجل كان يرعى نبعا نبتت في الصخر واتخذ منها قوسا فرمى به
الوحش ليلا فاصابه وظن انه قد اخطا فكسر القوس فلما اصبح راى ما اصمى من الصيد فتندم فقال ندمت
ندامة الكسعي لما البيت وقوله برغمي في الرغم ثلاث لغات ضم الرا وفتحها وكسرها يقال رغم انفي لله بكسر
[illegible] وفتحها رغما ورغما ورغما اذا العبدت على كره من نفسك وفعلت ذلك على الرغم من انفه ورغم فلان
اذا لم يقدر على الانتصاف واصله من الرغام بالفتح وهو التراب فقال رغم الله انفه اي الصقه بالرغام

ثم كان الفاعل لذلك على كره ملصقا انفه بالرغام لما القصف به بالكاس الاذلال نفسه الباب العشرون
فيما جاء من عهد النبي صلى الله عليه وسلم اليه رضي الله عنه انه مقتول وبيان كيفية قتله وقاتله واليوم الذي
يضرب به واليوم الذي يموت فيه وبيان ما ظهر يوم موته في بيت المقدس من الاية وبيان السبب
الحامل لقاتله على قتله وانه كان من ذلك على بينة ثم ذكر وصيته رضي الله عنه وفيه فصلان الفصل الاول في تاريخ
مقتله وذكر سنه يوم مات ومدة خلافته واين دفنه رضي الله عنه والفصل الثاني في ذكر ولده رضي الله عنهم
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله
عنه من اشقى الاولين قال عاقر الناقة قال فمن اشقى الاخرين قال الله ورسوله اعلم قال قاتلك يا علي اخرجه
ابن عساكر في تاريخه وعن زيد بن وهب قال قدم على علي قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد ابن نعجة فقال
اتق الله يا علي انك ميت قال علي لا بلى مقتول ضربة على هذه تخضب هذه واشار الى راسه ولحيته بيده
قضاء مقضي وعهد معهود وقد خاب من افترى ثم عاتب عليا في لباسه فقال لو لبست لباسا خيرا
من هذا فقال ما لي وللباس فان لباسي ابعد من الكبر واجدر ان يقتدي بي المسلمون اخرجه ابو داود
الطيالسي وابن ابي عاصم في السنة وعبد الله ابن الامام احمد في رواية الزهد والبغوي في الجعديات والحاكم
في المستدرك والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة وعن عبد الله ابن سبيع قال خطب علي فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه قال الناس فاعلمنا من هو لنبيدنه قال انشدكم بالله ان يقتل غير
قاتلي قالوا ان كنت علمت ذاك فاستخلف الآن قال لا ولكن اكلكم الى من وكلكم اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا فما تقول لربك اذا قدمت عليه قال اقول وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم حتى توفيتني فهم
عبادك ان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم اخرجه عبد الرحمن ابن [illegible] في سيرته وابو بكر بن ابي شيبة في
سننه والامام احمد في مسنده ثم الحسن ابن سفيان في فوائده وابو يعلى في السنة واحمد بن ابراهيم الدورقي
في مسنده والبيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه واللالكائي في السنة والاصبهاني في الحجة والضياء في
المختارة وعنه في اخرى قال سمعت عليا على المنبر يقول ما ينتظر اشقاها ان يخضبها من اعلاها عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال يا امير المومنين اخبرنا من هو حتى نبيده
فقال انشد الله رجلا قتل لي غير قاتلي اخرجه المحاملي في اماليه وعن سعيد بن المسيب قال رايت عليا على
المنبر وهو يقول لتخضبن هذه واشار الى لحيته وجبينه فما يحبس اشقاها ان يخضبها من اعلاها فقلت لقد ادعى
علم الغيب فلما قتل علمت انه قد كان عهد اليه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن محمد بن الحنفية ان
عليا بن ابي طالب قال يوما في مجلس والله لقد علمت ليقتلني ولتخالفني وليكفرن الفا الا تاما فيه [illegible]

اشقاها ان تخضب هذه يعني لحيته بدم من قرن هذه يعني هامته فوالله ان ذلك لعهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي وليسلط الله هولاء القوم باجتماعهم علي اهل باطلهم وتفرقكم علي اهل حقكم فيكون الزمان الطويل
فيستحلون الدم الحرام والفرج الحرام والخمر الحرام والمال الحرام فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين الا
دخلت عليهم مظلمة فيا ويح بني امية من ابن امتهم يقتل زنديقهم ويسير خليفتهم في الاسواق فاذا كان
كذلك ضرب الله بعضهم ببعض والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يزال ملك بني امية ثابتا لهم حتى يملك زنديقهم
فاذا قتلوه وملك ابن امتهم خمسة اشهر القى الله بأسهم بينهم فيخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين وتعطل الثغور
وتهراق الدماء وتقع الشحناء في العالم والهرج سبعة اشهر فاذا قتل زنديقهم فالويل كل الويل في ذلك الزمان
يسلط بعض بني هاشم على البعض حتى تغير حسدا على الملك كما تتغاير الفتيان على المراة الحسناء فمنهم الهارب
المسعور ومنهم الساقط الخليع يبايعه جل اهل الشام ثم يسير الى حمار الجزيرة من مدينة الاوثان فيقاتله الخليع ويقلب
على الخزائن فيقاتله من دمشق الى حران ويعمل عمل الجبابرة الاولى فيغضب الله من السماء لكل عمله فيبعث عليه
فيقاتلهم اهل المشرق يدعون الى اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل الرايات السود المستضعفين
فيعزهم الله وينزل عليهم النصر فلا يقاتلهم احد الا هزموه ويسير الجيش القحطاني حتى تخرجوا الخليفة وهو كاره خائف
فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة معه راية النصر وفتى اهل اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطئ نهر فيلتقي هو وسفاح
بن هاشم فيهزمون الحمار ويهزمون حبشه ويغرقونهم في البحر يسير الحمار حتى يبلغ خراسان فيتبعونه فيهرب منهم
فياخذ الله على المداين التي بالشام على شاطئ البحر حتى ينتهي الى البحرين ويسير السفاح وفتى اهل اليمن حتى ينزلوا
دمشق فيفتحونها اسرع من التماع البرق ويهدمون سورها ثم تبنى ويعمر ويساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه
اسم نبي فيفتحونها من الباب الشرقي قبل ان يمضي من اليوم الثاني اربع ساعات فيدخلها سبعون الفا
سيف مسلول بايدي اصحاب الرايات السود شعارهم امت امت اكثر قتلاهم فيما يلي المشرق والفتى في
طلب الحمار فيدركانه فيقتلانه من وراء البحرين مما يلي المغربين واليمن ويكمل الله للخليفة سلطانه ثم يثور
سميان احدهما بالشام والاخر بمكة فيهلك صاحب المسجد الحرام ويقبل حتى يلقى جموعه جموع صاحب
الشام فيهزمونه اخرجه ابن المنادي وعن معوية بن جوين قال علي على الحل فمر عليه ابن ملجم فساله
عن اسمه او قال نسبه فانتمى الى غير ابيه فقال له كذبت حتى انتسب الى ابيه فقال صدقت اما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني ان قاتلي شبه اليهودي وهو يهودي فامضه اخرجه ابن عساكر في
تاريخه وابن عدي في الكامل وعن سكين ابن عدي عبد العزيز العبدي انه سمع اباه يقول جاء عبد
الرحمن بن ملجم يستحمل عليا ثم قال اما ان هذا قاتلي قيل له فما يمنعك منه قال انه لم يقتلني بعد وقيل

لعلي بن ابي طالب ان ابن ملجم سم سيفه وقال انه سيقتلك به قتلة يتحدث به العرب فبعث ا

وقال لم تسم سيفك قال لعدوي وعدوك فخلي عنه وقال ما قتلني بعد اخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب

وعن ابي الطفيل قال كنت عند علي بن ابي طالب فاتاه عبد الرحمن بن ملجم فامر له بعطائه ثم قال ما يحبس

اشقاها ان يخضبها من اعلاها يخضب هذه من هذه واومي الى لحيته ثم قال ع اشدد حيازيمك ان الموت

لاقيك ولا تجزع من القتل اذا حل بواديك اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في سيرته وابو نعيم في الحرفه وعن عبيدة

الهمداني قال كان علي اذا راى ابن ملجم قال اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد اخرجه عبد ا

في مسنده وعبد الرحمن ابن سعد في سيرته ووكيع في الغرر وعن ابي مجلز قال جاء رجل من مراد الى علي وهو

في المسجد فقال احترز فان ناسا من مراد يريدون قتلك فقال ان مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم

فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه وان الاجل جنة حصينة اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في السيرة وابن عساكر في

تاريخه وعن عبد الله عن ابي رافع قال سمعت عليا وقد وطئ الناس على عقبيه حتى ادموها وهو يقول اللهم

قد مللتهم وقد ملوني فابدلني خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني فما كان ذلك اليوم حتى ضرب علي راسه اخرجه ابن

عساكر في تاريخه وعن عثمان بن المغيرة قال لما دخل رمضان كان علي يتعشى ليلة عند الحسن والح

وابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم يقول ياتيني امر الله وانا خميص انما هي ليلة او ليلتان فاصيب في آخر ال

اخرجه يعقوب بن سفين في فوائده وابن عساكر في تاريخه وعن الاصبغ بن نباتة قال قال لي علي بن

ابي طالب رضي الله عنه ان خليلي صلى الله عليه وسلم حدثني اني اضرب لسبع عشرة تمضي من رمضان وهي الت

مات فيها موسى واموت لاثنين وعشرين من رمضان وهي التي رفع فيها عيسى اخرجه ابو جعفر في الضع

وابن الجوزي في الضعفاء ايضا وعنه قال لما كانت الليلة التي اصيب فيها علي بن ابي طالب رضي الله

اتاه ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلوة وهو مضطجع متثاقل فعاد اليه الثانية وهو كذلك ثم عاد الثال

فقام يمشي وهو يقول ع اشدد حيازيمك فان الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا فلما بلغ الباب

الصغير شد عليه ابن ملجم فضربه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن الحسن ابن كثير عن ابيه قال خرج علي الى

الفجر فاقبل الوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال ذروهن وفي رواية دعوهن فانهن نوائح فضربه ابن

ملجم اخرجه ابن عساكر في تاريخه والامام احمد في المناقب قال وكان عبد الرحمن بن ملجم من طائفة الخوارج وكان

فاتكا ملعونا وكان علي رضي الله عنه في الشهر الذي قتل فيه وهو شهر رمضان من سنة اربعين يفطر ليلة عند

الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم لا يزيد على ثلاث لقم ويقول احب

ان القى الله تعالى وانا خميص فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها اكثر الخروج والنظر الى السماء فجعل

والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت فلما كان وقت السحر فاذن المؤذن بالصلوة
خرج فكانت قصته صباح الاوز السابقة فلما دخل المسجد اقبل ينادي الصلوة الصلوة فشد عليه ابن ملجم
فضربه الضربة الموعود بها وتوفي رضي الله عنه ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان ودفن من ليلته
[illegible] الحسن رضي الله عنه بابن ملجم من السجن فقتله انتهى واخرجه في جواهر العقدين ايضا وعنه ايضا قال
[illegible]ت لعلي بن ابي طالب يا امير المؤمنين خل بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم ناعيه ولا راغيه قال ولكن احبسوا
الرجل فان انا مت فاقتلوه وان اعش فالجروح قصاص اخرجه الامام احمد في مسنده وعن هيثم مولى الفضل
قال لما قتل ابن ملجم قال عزمت عليكم لما حبستم الرجل فان انا مت فاقتلوه ولا تمثلوا به فلما مات قام اليه
الحسين ومحمد فقطعاه ومرقاه ونهاهم الحسن اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في الاحاد والمثاني وعن
قتادة رضي الله عنه قال اخر ليلة اتت على علي بن ابي طالب جعل لا يستقر فارتاب به اهله فجعل يدس
بعضهم الى بعض حتى اجتمعوا فناشدوه فقال انه ليس من عبد الا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر او قال ما لم يات
القدر فاذا اتى القدر خليا بينه وبين القدر ثم خرج الى المسجد فقتل اخرجه ابو داود في القدر وابن عساكر في تاريخه
وعن الليث بن سعد ان عبد الرحمن بن ملجم ضرب عليا في صلوة الصبح على دهش بسيف كان سمه بسم ومات
من يومه ودفن بالكوفة ليلا اخرجه البغوي في معجمه واختلفوا في انه ضربه في الصلوة او قبل الدخول فيها وهل استخلف
من اتم الصلوة او هو اتمها والاكثر انه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلوة وعن الحسن البصري
انه سمع الحسن ابن علي يقول قال لي ابي في سحر اليوم الذي قتل فيه يا بني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في نومة نمتها فقلت يا رسول الله ما لقيت با امتك من اللاوي واللدد فقال ادع الله عليهم فقلت
اللهم ابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني ثم انتبه وجاء المؤذن يؤذنه بالصلوة فخرج فقتله ابن ملجم اخرجه ابن
عبد البر في الاستيعاب والقلعي في لطايف الانوار وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما بلغها موت
علي بن ابي طالب لتصنع العرب ما شاءت فليس لها احد ينهاها اخرجه عبد البر في الاستيعاب و
عن ابن شهاب قال قدمت دمشق وانا اريد العراق فاتيت عبد الملك لاسلم عليه فوجدته في قبة
على فراش يفوت القايم وتحته سماطان فسلمت ثم جلست فقال لي يا ابن شهاب اتعلم ما كان في
بيت المقدس صباح قتل علي فقلت نعم قال [illegible]ت من وراء الناس حتى اتيت خلف القبة
وحول الي وجهه واحنى علي فقال ما كان فقلت لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال لم
يبق احد يعلم هذا غيري فلا تسمعوا فما حدثت به حتى توفي اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في الاحاد
والمثاني وعن الزبير بن بكار كان من بقي من الخوارج تعاقدوا على قتل علي وقتل معاوية وعمرو بن العاص.

فخرج لذلك ثلاثة وكان عبد الرحمن بن ملجم هو التزم لهم بقتل علي فدخل الكوفة عامدا على ذلك واشترى سيفا
بالف وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه وكان في خلال ذلك ياتي عليا يساله ويستحمله فيحمله الى ان وقعت
عينه على قطام امراة من تيم الرباب جميلة كانت ترى راي الخوارج وكان علي قد قتل اباها واخوتها بالنهروان فخطبها
ابن ملجم فقالت له اليت ان لا اتزوج الا على مهر لا اريد سواه فقال وما هو قالت ثلاثة الاف دينار وقتل
علي قال والله لقد قصدت قتل علي والفتك به وما اقدمني هذا المصر غير ذلك ولكني لما رايتك اثرت تزويجك
قالت ليس الا الذي قلت لك قال وما يغنيك او يغنيني منك قتل علي وانا اعلم اني ان قتلته لم افت
ان قتلته ونجوت فهو الذي اردت فتبلغ شفاء نفسي ويهنئك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير من
الدنيا وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت له سالتمس لك من يشد ظهرك فبعثت الى ابن عمها
يقال له وردان ابن مجالد فاجابها ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الاشجعي فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا
والاخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن ابي طالب قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادا كيف
تقدر على ذلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الى المسجد منفردا دون من يحرسه فنكمن له في المسجد فاذا خرج الى الصلاة
قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا بالذكر والجنة في الاخرة قال ويلك ان عليا ذو سابقة في الاسلام مع
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ينشرح قلبي لقتله قال ويلك انه حكم الرجال في دين الله عز وجل وقتل اخواننا
الصالحين فنقتله ببعض ما قتل ولا تشكن في دينك فاجابه واقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم
في قبة ضربتها لنفسها فدعت لهما واخذا اسيافهما وجلسا قبالة السدة التي يخرج منها علي فخرج علي الى
الصبح فبدره شبيب فضربه فاخطاه وضربه ابن ملجم على راسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي
لا يفوتنكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب فاخذوه وهرب شبيب خارجا من باب كندة فلما اخذ ابن
ملجم قال علي احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا به فان لم امت فالامر الي في العفو والقصاص انتهى ما نقله
الزبير بن بكار وعن ابن عبد ربه في كتاب بهجة المجالس قال لما فرغ علي رضي الله عنه من حرب الخوارج اقبل الى
الكوفة وسبقه عبد الرحمن بن ملجم وهو صاحب حبسه فدخل الكوفة مبشرا باهلاك الاشرار فمر بدار يسمع فيها مزمارا
وطبلا وفيها وليمة فنهى عن الطبل والزمر فخرج النساء وفيهن امراة تسمى قطام بنت الاصبغ التميمية في غاية الجمال
فاعجبه حسنها وقدها ومشيها فسالها هل ترغب في النكاح فاخبرته انها محتاجة الى ذلك وقالت لي اولياء
فقال هل لك في زوج لا تذمين خلائقه ولا تحسبين بوائقه فقالت انا اشاور رهطي فاتبعني فتبعها حتى دخل دارها
فامرت باغلاق الباب ولبست من الثياب ما يحسن بها وتطهرت وقالت كرها لي اوليائي الا على
ثلاثة الاف درهم وعبد وقينة وقتل علي بن ابي طالب فقال الا قالت لا حاجة لنا بالمال ولكن علي قتل علي

فانه قتل

يكون من وراء المسجد غير الذي يوجه الناس اليوم وعن ابي جعفر ان قبره حيال موضعه
سين وعبد الله بن جعفر قال البرهان الجندي وصلى عليه الحسن بن علي وكبر اربع تكبيرات
الجندي وقيل سبعا وروى هارون ابن سعيد انه كان عنده مسك اوصى ان يحنط به وقال
فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البغوي في معجمه الفصل الثاني في ذكر ولده رضي
له من الولد اربعة عشر ذكرا وثمان عشر انثى الذكور الحسن والحسين ولهما عقب ومحسن
امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر امه خولة بنت اياس ابن جعفر الحنفية
في كسنه وغيره قال واخته لامه عونة بنت ابي الكميل الغفارية وقيل كانت امه من سبي
ت الى علي وانها كانت امة لبني حنيفة سندية سوداء لم تكن من انفسهم وقيل ان ابا بكر
حنفية ام محمد من سبي بني حنيفة اخرجه ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعبد الله
بكر قتل مع الحسين وامهما ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وهي التي تزوجها عبد الله
ت علي بعد عمه جمع بين زوجة علي وابنته فولدت له صالحا وام ابيها وام محمد عبد الله بن جعفر
عبد الله وابي بكر ابني علي لامهما اخرجه الدارقطني والعباس الاكبر وعثمن وجعفر وعبد الله قتلوا
حسين ايضا امهم ام البنين بنت حرام بن خالد الوحيدية من الكلاب ومحمد الاصغر قتل مع
ام ولد ويحيى وعون امهما اسما بنت عميس فهما اخوا بني جعفر بن ابي طالب واخوا محمد بن
ر الاكبر امه ام حبيبة الصهبا التغلبية سبية سباها خالد في الردة فاشتراها علي رضي الله عنه
بنت ابي العاص ذكر الاناث ام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن والحسين
ر وام الحسين ورملة الكبرى امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وام هاني وميمونة
ب الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامه وخديجه وام الكرام وام سلمه وام
نفيسة لامهات اولاد شتى اخرجه ابن قتيبة في المعارف وابو الفرج بن الجوزي في
الحسين ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس وتزوج بنات علي بنو عقيل وبنو
ا بنت زينب الكبرى بنت فاطمة الزهرى رضي الله عنها كانت تحت عمر بن الخطاب
تزوجها محمد بن جعفر بن ابي طالب فمات عنها فتزوجها بعدها عون بن جعفر بن ابي
عنده وام حسين تزوجها جعفر بن هبيرة المخزومي وفاطمة تزوجها سعيد بن الاسود
والله اعلم انتهى كتاب اسني المطالب قال جامعه اتفق الفراغ من جمعه وترتيبه
بعد شهور عام ثلاث وستين وتسعماية وكان الفراغ من رقم هذه النسخة في سادس شهر

رجب الاصب احد شهور عام ست وستين وتسعمائة وذلك بالمدينة المنورة على ساكنها ا[illegible]

وازكى التسليم ه ه ه

ي فقال لكن ان رضيت مني لغبرته فعلت فاخذت سيفه رهنا وقدم علي من سفره فصلى
ثم ركعتين وصعد المنبر فخطب ثم قال لابنه الحسن ابا محمد كم بقي من الشهر قال سبعة عشر يوما فقد بيده الى
لحيته وقال والله لتخضبن هذه بدم هذه يعني فرقه ثم قال اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك
فسمع عبد الرحمن بن ملجم فوقع في قلبه فجاء فوقف بين يدي علي رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين هذه يميني
فاقطعها وان شئت فاقتلني قال كيف ولا ذنب لك لم ادرك بهذا المثل ولكن اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قاتلي من مراد ثم قال هل لك لقب في صغرك قال لا اعرف قال هل كان لك حاضنة
فقالت لك يوما يا اشقى من عاقر ناقة صالح قال قد كان ذلك فسكت علي وركب الى منزله فدخل صحن
داره فيه شيء من الوز قصاحت في وجهه فقال صوائح تتبعها نوائح فقال الحسن يا ابت ما هذه الطيرة فقال
ما تطيرت ولكن قلبي يشهد اني مقتول في هذا الشهر وجاء الى باب داره ففتح ليخرج فتعلق الباب
بحمائله فانشد اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ؞ ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
الحسن والحسين ان لا تخرج فانشا ؞ خلوا سبيل المؤمن مجاهد ؞ في الليل لا تعبد غير واحد
الناس الى المساجد ؞ ومضى فاذن في موضع الاذان ودخل المسجد فلما سمعت المتهجد اذانه ايقظت
نايم وقد تناول شيئا من الشراب فايقظته وقالت قم اقض حاجتنا فارجع قرير العين مسرورا
سيفه فقال بل ارجع والله سخين العين مثبورا سمعت عليا يقول اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى
الاخرين قاتل علي فما اخوفني ان اكون ذلك فقام ودخل المسجد ورمى بنفسه بين النيام ودخل علي
النيام ثم سار الى محرابه فلما سجد واستوى جالسا واراد ان يسجد الثانية ضربه على راسه فوقعت على
ضربة عمرو بن عبد ود يوم الخندق بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وخرج هاربا وسقط علي رضي الله عنه وتسامع
الناس فاحتملوه الى صحن المسجد وسالوه عمن به فقال لا تعجلوا انه يدخل عليكم هذه الساعة من هذا الباب
فجاء وقد شدت عليه المذاهب لا يدري اين يذهب فقال ويلك لعلك قاتل امير المؤمنين فاراد
قال نعم فادخله حتى اقعده بين يديه رضي الله عنه فقال يا اخا مراد بئس الامير كنت لك فقال
امير المؤمنين قال فما حملك على هذا فسكت فقال حكم يا امير المؤمنين فقال علي وكان امر الله قدرا
امر به الى السجن وقال احبسوه فنعم العون كان على عدونا ولا تقتلوه ما لم امت فاذا امت فان
شئتم قتلتموه وان شئتم عفوتم فان اردتم القصاص فضربة فان مات والا فاتركوه وكان يقول ارسلتم
الى اسيركم طعاما فاذا قالوا لا قال وجهوا اليه طعاما فلما كانت ليلة سبع وعشرين في رمضان خرجت ام
كلثوم من عند ابيها وقال نعي علي ابيك الباب والحسن جالس على باب البيت فسمع هاتفا يقول

انحن نقول افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا فاجابه هاتف اخر بل من ياتي امنا يوم القيمة
توفي ابو بكر وقتل عمر وقتل عثمان وقتل علي رضي الله عنهم الان تضعضع ركن الاسلام قال الحسن قد
هو قد فارق الدنيا رضي الله عنه انتهى من بهجة المجالس وروي انه قيل لعلي رضي الله عنه لو ا[illegible]
ادخلت بيتا وطين طين ذلك البيت عليه من ابن ياتيه رزقه قال من حيث ياتيه اجله فانظر [illegible]
ما اهرها وهذه البينة ما اظهرها انتهى من التنوير لابن عطا الله ذكر وصيته عن عقبة ابن ابي الصهبا قال لما ضرب
ابن ملجم عليا دخل عليه الحسن وهو باك فقال له ما يبكيك يا بني قال وما لي لا ابكي وانت في اول يوم من الا[illegible]
واخر يوم من الدنيا فقال يا بني احفظ اربعا واربعا لا يضرك ما عملت معهن قال وما هن يا ابت قال
اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الكرم حسن الخلق قال يا ابت هذه
اربع فاعلمني الاربع الاخرى قال اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة
الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب واياك ومصادقة البخيل فانه يبعد عنك احوج
ما تكون اليه واياك ومصادقة العاجز فانه يبيعك بالتافه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وروي انه لما ضرب
ابن ملجم عليا اوصى الى الحسن والحسين وصية طويلة يقول في اخرها يا بني عبد المطلب لا تخوضوا د[illegible]
يقول قتل امير المومنين الا لا يقتلن بي الا قاتلي انظروا اذا انا مت في ضربته هذه فاضربوه ضربة
به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور اخرجه الامام ابو [illegible]
بن محمد الفضائلي في نزهة الانظار الفصل الاول في تاريخ مقتله وذكر سنه يوم مات ومدة خلافته وموضع
غسله والصلوة عليه وموضع دفنه رضي الله عنه ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب قال ضرب علي بن ا[illegible]
رضي الله عنه يوم سبع عشرة من رمضان رهي صبيحة بدر وقيل ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل [illegible]
ليلة خلت وقيل لقيت من رمضان وقيل لثمان عشر ليلة منه سنة اربعين واخرج الامام [illegible]
انه ضرب صبيحة سبع عشرة من رمضان سنة اربعين توفي ليلة الحادي والعشرون من رمضان [illegible]
ثم دعا الحسن ابن ملجم من السجن فقتله [illegible] قال [illegible] البر واختلف في سنه يوم مات و[illegible]
فقيل كان سنه سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون وقيل ثمان و[illegible]
عبد البر وغيره وذكر ابو بكر بن احمد بن الدراع في كتاب مواليد اهل البيت ان سنه خمس و[illegible]
ان عمره صحب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وكان عمره اذ ذاك اثنى عشرة سنة
وصحبه بالمدينة عشر سنين وعاش بعده ثلاثين سنة واخرج البغوي في معجمه قال اختلفوا في موضع [illegible]
فقيل له في قصر الامارة بالكوفة وقيل في وجه الكوفة وقيل بجنبة الحيرة موضع بطريق الحيرة

ان الله اوحى الى موسى ان اتخذ مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهرون وابناه شبرا وشبيرا وان الله تعالى
اوحى الي ان اتخذ مسجدا لا يسكنه الا انا وعلي وابناء علي حسن وحسين وقدمت المدينة واتخذت
... وما اردت التحول اليه حتى امرت وما اعلم الا ما علمت وما اصنع الا ما امرت فخرجت على
... الانصار كلهم يقول يا رسول الله انزل علينا فقلت خلوا الناقة فانها مامورة حتى نزلت
... بيت والله ما انا سددت الابواب وما انا فتحتها وما اسكنت عليا ولكن الله اسكنه
... بن الحسن بن زبالة في تاريخه من طريق يحيى بن معين وعن ابن عباس رضي الله
... امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد غير باب علي قال
... لبعض الناس فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انا اخرجتكم من قبل نفسي ولا انا
... ولكن الله اخرجكم وتركه انما انا عبد مامور وما امرت به فعلت ان اتبع الا ما يوحى الي اخرجه الطبراني
في الكبير ... رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابواب المسجد فسدت الا باب
علي فكان علي يدخل المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره اخرجه الامام احمد في مسنده والنسائي في
سننه ورجالها ثقات وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد
... الشارعة في المسجد غير باب علي بن ابي طالب فسمع مقالة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
... فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت
شيئا ولا فتحت ولكني امرت بشيء فاتبعته اخرجه الامام احمد في مسنده والضياء في المختارة وعنه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي واني
والله ما سددت شيئا ولا فتحت ولكني امرت بشيء فاتبعته اخرجه الامام احمد في مسنده وسعيد بن
منصور في سننه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب
الا باب علي فربما مر فيه وهو جنب اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس ابو بكر ثم عمر ولقد اعطي علي بن ابي طالب ثلاث
خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت
له وسد الابواب الا بابه في المسجد واعطي له الراية يوم خيبر اخرجه الامام احمد في مسنده واسناده حسن
وعن العلاء بن عرار ... قال قلت لابن عمر اخبرني عن علي وعثمان فذكر الحديث
... فلا تسال عنه احدا وانظر الى منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد سد ابوابنا في المسجد
... اخرجه النسائي في سننه ورجاله رجال الصحيح الا العلاء وقد وثقه يحيى بن معين وغيره وعن سعد بن مالك

رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي اخرجه
احمد في مسنده باسناد حسن ورواه ابو يعلى في سننه والبزار في مسنده والطبراني في الاوسط
قالوا يا رسول الله سددت ابوابنا كلها قال ما سددت ابوابكم ولكن الله سدها
بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب فسدت الا باب علي فقال
الله سددت ابوابنا الا باب علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا سددتها ولا
الامام احمد في مسنده وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
المسجد الا باب علي فقال رجل اترك لي قدر ما اخرج منه وادخل فقال رسول الله صلى الله
لم اومر بذلك انصرف فانصرف فقال رجل فبقدر راسي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه واحدا باكيا خربنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اومر بذلك سدوا الابواب الا با
الطبراني عن جابر بمختصر وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك وعنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ب
كلها غير باب علي فقال العباس يا رسول الله اترك لي قدر ما ادخل انا وحدي فقال ما امرت
فسدها كلها غير باب علي قال وربما مر وهو جنب وعن عمرو بن سهيل ان رسول الله صلى
وسلم لما امر بسد الابواب الشوارع في المسجد قال له رجل من اصحابه يا رسول الله دع لي كوة انظر ال
قال لا والله ولا مثل ثقب الابرة اخرجه محمد بن حسين بن زبالة في تاريخه اخبرنا محمد بن عمر قال
الرحمن بن الواقفي عن صالح بن كيسان وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي قال قال العباس
المطلب يا رسول الله ما بالك فتحت ابواب رجال في المسجد وما بالك سددت ابواب رجال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس ما فتحت عن امري ولا سددت عن امري اخرجه عبد الرحمن
في طبقاته وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال
موسى سال ربه ان يطهر مسجده بهرون واني سالت ربي ان يطهر مسجدي بك ثم ارسل الى ابي
سد بابك فاسترجع ثم قال سمعا وطاعة فسد بابه ثم ارسل الى عمر بمثل ذلك ثم ارسل الى العباس
ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا سددت ابوابكم وفتحت باب علي ولكن الله
علي وسد ابوابكم اخرجه الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد البزار في مسنده وعنه رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فمرهم ان يسدوا ابوابهم فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا
فقلت يا رسول الله قد فعلوا الا حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لحمزة فليحول بابه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تحول بابك فحوله فرجعت اليه وهو قائم يصلي